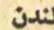
الكواكب

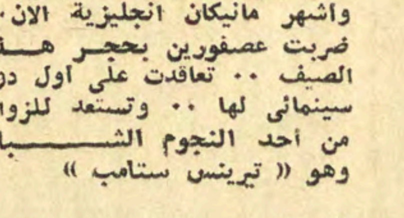
- مع فيروز.. والرحباني وجمهور القاهرة
- "لبنى" محل "ليلى رستم" في "مقهى بلدى"!
- كيف انتهت فرقة إسماعيل يس ؟
- الحلقة الثانية من مذكرات مجنون سعاد حسني

العدد ٧٩٥ - ٢٥ أكتوبر ١٩٦٦ - ٤٠ مليما

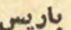


عالم غريب


لندن

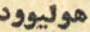

« جين شريمبتون » اجمل واشهر مانيكان انجليزية الآن.. ضربت عصفورين بحجر هذا الصيف .. تعاقدت على أول دور سينمائي لها .. وتستعد للزواج من أحد النجوم الشبان وهو « تيرينس ستامب »

جين شريمبتون


باريس

« فرانسواز دولرياك » قالت انها لن تتزوج رجلا يشعر بالغيرة عند قيامها بأدوار العرى أمام الكاميرا .. نفت « فرانسواز » انها فعلت مثل شقيقتها « كاترين دنيف » وسمحت لاحدى المجلات بان تصورها عارية .. قالت ان الصور أخذت من أحد أفلامها.. وان المجلات شيء والسينما شيء آخر

اليزابث تيلور


هوليوود

« كاترين سباك » رجعت الى باريس لتجد أن والدها قد أعد لها أما جديدة .. في مثل عمرها .. عمر « شارل سباك » والد كاترين ٦٣ سنة .. وعمر زوجته الجديدة « جان كوتيه » ٢٣ سنة .. « شارل سباك » سيناريست ناجح .. وقد ضرب الرقم الذي سجله العازف الامريكي « زافييه كوجات » في عدد الزيجات !

ريتشارد بيرتون

عمر الشريف

لندن

«أليزابيث تيلور» قالت انهما - هي وزوجها - يستحقان جائزتي الاوسكار - الاولى للرجال والثانية للنساء - عن دوريهما في « من يخاف فرجينيا وولف » .. لو حدث ذلك لكان أول مرة في تاريخ الاوسكار ، يحصل زوجان معا على الجائزة

هيدى لامار

روما

« اليزابث تيلور » اعترفت بانها في الماضي اعتمدت على جمالها أكثر مما اعتمدت على مواهبها التمثيلية .. قالت انها تتجه أخيرا الى أكثر الادوار جدية وعمقا لتثبت قدميها كممثلة ..

بتولا كلارك

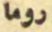
اليانور باركر

لندن

رفض احد المنتجين ان يجمع بين « ليز تيلور » و « ريتشارد بيرتون » في فيلم لا يقومان فيه بدوري الزوجين .. وانما تتطلب القصة ان تكون لريتشارد زوجة أخرى .. السبب أن الاثنين مثلا فيلم «كليوباترا» يظهران في كل فيلم يشتركان فيه كزوجين .. والجمهور - في رأي المنتج - لن يقبل وضعا آخر !

راكيل وولش

فرانك سيناترا


روما

«عمر الشريف» يستعد للعمل مع « صوفيا لورين » و « كارلو بونتي » زوجها في فيلم « قصة معقولة » يصور في جنوب ايطاليا

هوليوود

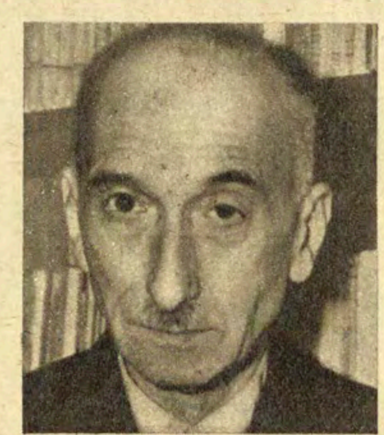
« هيدى لامار » تستعد لرفع قضية على الناشر الذى نشر تاريخ حياتها في كتاب جديد .. تقول انه أضاف اليه كثيرا من الحوادث غير الحقيقية .. زيادة في الاثارة

هوليوود

« بات وايمور » آخر زوجات النجم الراحل « ايرول فلين » .. رفضت ان تبيع يخته المشهور « زكا » الى النجم « لكس باركر »

هوليوود

« بتولا كلارك » و « هارى بيلافونت » .. يغنى الآن كلاهما أغنيتين من تأليف « كيم نوفاك » نظم الاغاني احدى هوايات «كيم»


فرانسواز دولرياك

هوليوود

« اليانور باركر » قالت ان فيلمها الاخير - الذى ظهرت فيه عارية - سبب لها احراجا شديدا وخاصة مع ابنها الاكبر ، الذى اعتاد أن يدعو أصدقاءه لمشاهدة أفلامها .. وانها بصعوبة شديدة اقنعته بأن الفيلم « بايخ جدا » وان دورها فيه « زي الزفت»

لندن

اشتد التنافس بين « راكيل وولش » و « أورسولا أندريس » على أدوار الاغراء .. نشرت « أورسولا » أخيرا مجموعة جديدة من صورها العارية .. وعلقت « راكيل » على هذا قائلة : « انه دليل على أن أورسولا تشعر بأن مكانتها في خطر بالفعل ! .. »

هوليوود

عاصمة السينما كلها تضحك من هذه الواقعة .. « فرانك سيناترا » أشرك معه في فيلمه الجديد وجها جديدا من الدانمارك اسمها «انجرستراتون» .. رئيس وزراء الدانمارك اسعده الخبر لدرجة انه ارسل الى الممثلة في هوليوود برقية يهنئها فيها بالدور الذى حصلت عليه ، امام ذلك النجم العالمي ، والذى يعتقد انها ستتشرف فيه بلادها.. بقي أن تعرف أن دور « انجر ستراتون » في الفيلم مومس !

هوليوود

« كيم نوفاك » يلاحقها زميلها « ستيوارت ويتمان » الآن .. وحدث أن تصور أن « الفيس بريسلي » يحوم حولها فهدده بكسر رأسه اذا لم ينسحب .. ولم يعد بريسلي يشاهد في أي مكان تشاهد فيه « كيم » !

اليابان

« باتريشيا نيل » بعد ان استردت صحتها تماما لحقت بزوجها « رونالد دال » في اليابان .. حيث يقوم باخراج فيلمه الجديد


ناتالى وود

المكسيك

« ناتالي وود » لا تكف عن اضافة أسماء جديدة الى قائمة الرجال في حياتها .. آخرهم مصارع ثيران مكسيكي ..

لندن

« جيرالدين شابلن » اكتشفت شخصا لم يسمع باسم والدها. انه بواب الاستوديو ..أول يوم سألها من تكون فلما ردت قائلة انها ابنة شارلي شابلن هز راسه معتذرا.. قائلا انه لا يعرف احدا بهذا الاسم



عند ماجاء دور الفنان جمال كامل فى الكلام أثناء الندوة قال : أنا لا أحب أن أتكلم كثيرا ... وقد عبرت عن اعجابى بفيروز بهذه الصورة التى رسمتها لها الآن « وهى الصورة التى تراها الى جانب هذا التعليق » .

ماذا قدم فيروز والرحباني إلى الفن العربي ؟!

تحقيق : رجاء النقاش

لم تكن هذه الندوة ندوة عادية من ندوات الكواكب ، لا فى شكلها ولا فى موضوعها ، فقد تعودنا دائما فى الندوات السابقة ان ندعوا عددا من الفنانين المتخصصين فى ميدان من الميادين ليناقشوا موضوعا معينا ، ولكننا فى هذه الندوة لم نستطع ان نحصر عدد الحاضرين ، ولم نكن نحب ذلك على الاطلاق ، لان فيروز والاخوين رحبانى ، ينثرون منذ سنوات طويلة فى بلادنا العربية عطرا هو عطر الحب ... كثيرون جدا هؤلاء الذين يحبون فيروز ، كثيرون جدا هؤلاء الذين يشعرون بان فيروز والرحبانية جزء من عائلاتهم الخاصة ، جزء من وجدانهم وعقلهم

ولذلك كلما اتصل بنا صديق يطلب حضور الندوة ، ولو كمشاهد ، دعوناه بترحيب الى ذلك ، ومن هنا كانت ندوتنا كبيرة، اشترك فيها الكثيرون من الاصدقاء، حتى دون ان يشتركوا بآرائهم فى هذه الندوة

على أن الندوة كانت تعانى من مصدر آخر للغرابة والصعوبة ، فلقد تعودنا فى ندوات الكواكب أن نختار موضوعا عاما ليكون اساسا للمناقشة ، ولكننا فى هذه الندوة جعلنا الموضوع متصلا بأشخاص معينين هم : فيروز والرحبانيان . وكان علينا أن نناقش دور الرحبانية فى الفن ... وهم موجودون معنا ... وما أكثر ما فى ذلك من حرج ، وما أكثر ما فيه – عادة – من مواقف شائكة !

ولكننى فى الحقيقة كنت أشعر بالاطمئنان الكامل الى أننا قد اخترنا موضوعا مناسبا . فأنا أعرف فيروز والاخوين رحبانى منذ سنوات . وأعرف الطبيعة الانسانية والطبيعة الفنية التى تتميز بها هذه المدرسة اللامعة من مدارس الفن العربى المعاصر

اذا كان هناك فى عالم الفن فنانون عندهم القدرة على تحويل اى موضوع عام الى موضوع شخصى خاص بهم ، فان « الرحبانية » على العكس تماما ، انك تبدأ معهم ، بالحديث عن أنفسهم ، ولكنهم فى لباقة ورقة وتواضع ، ينقلونك بسرعة من « أنفسهم » هذه ، كموضوع للمناقشة ، الى موضوعات عامة وقضايا فنية أساسية تتعلق بالفن نفسه ولا تتعلق بأحد

فالمناقشة حول المدرسة الرحبانية كما كنت واثقا منذ البداية ، سوف تتحول الى مناقشة لمشاكل الفن العربى المعاصر

ولذلك لم أكن خائفا من موضوع الندوة ، على عكس بعض الزملاء الذين قالوا : هذه حفلة تكريم وليست ندوة للمناقشة والتفكير !

على كل حال لقد بدأت الندوة بين مظاهر المحبة والتقدير ، وكانت امامى مهمة صعبة أخرى تنتظرنى ، وهى أن أبدأ الحديث فى هذه الندوة ، وكان على أن أفعل ذلك باعتبارى ممثلا لدار الهلال

←

ومجلة الكواكب .. وكنت أتمنى مخلصا أن أكون « مشاهدا » .. فأنا من عشاق فيروز والرحبانية ، وواحد من آلاف المحبين المتصوفين ، وعندما أكون فى « حضرة » الذين أحبهم ، فأنا أتمنى دائما ألا أتكلم ، أتمنى ان أستمتع دون مناقشة او تفكير بالحب نفسه ..

ولعل هذا هو السبب الذى يجعلنى أعانى صعوبات كثيرة وأنا أمارس مهنتى وهى « النقد » عندما أقف أمام عمل فنى أحبه .. العمل الذى أرفضه وأعترض عليه، من السهل أن أتحدث عنه ، ولكن العمل الذى أحبه .. كيف أتحدث عنه .. ان العمل الفنى الذى أحبه يستطيع ان يبتلع معه كل عقل ومنطق وتوازن ، والنقد يحتاج دائما الى المنطق والعقل والاتزان !

لم يبق مجال للفلسفة ... لابد أن أتكلم ... لقد بدأت الندوة !

وتكلمت ... رحبت بالحاضرين وقد كانوا بالفعل مجموعة ممتازة ، ونخبة بديعة من رجال الفن والفكر فى بلادنا

وكان حديثى يتركز حول مايمثله « الرحبانية » فى الفن العربى المعاصر . وقد وجدت أنهم بالفعل يمثلون مجموعة من القضايا الفنية الاساسية العزيزة علينا جميعا

فلقد استطاعت « المدرسة الرحبانية » أن تعيد الى الحياة بصورة قوية عصر المسرح الغنائى فى الفن العربى

لقد كان المسرح الغنائى فى بداية هذا القرن مزدهرا فى وطننا العربى ازدهارا كبيرا ، ولو عدنا بالذاكرة، مع صفحات التاريخ ، الى سنة ١٩١٠ مثلا لوجدنا أن أعظم فنان تدين له الجماهير بالحب الحقيقى فى تلك الفترة : هو : سلامة حجازى ... امام المسرح الغنائى ، وسيده ، والذى كان يسقيه كل يوم بصوته البديع القوى ، وألحانه الجميلة ... وكان جمهور هذا العصر هو ــ اساسا ــ جمهور المسرح الغنائى

هكذا كان المسرح الغنائى منذ نصف قرن فلماذا تعثر عندنا ، وأصبح ضعيفا عاجزا الى هذا الحد ؟ لولا «المدرسة الرحبانية» لظل السؤال بلا جواب .. ولكن الرحبانيين ، فكروا ، وقرروا أن يعيدوا المسرح العربى الغنائى الى الحياة ... واستطاعوا بالفعل أن يقدموا عددا من المسرحيات الغنائية الممتازة مثل « بياع الخواتم » الذى تحول ــ بعد ذلك ــ الى فيلم ، ومثل «أيام فخرالدين» وغيرهما من المسرحيات الغنائية الناجحة

واستطاعت المدرسة الفيروزية أيضا أن تسهم بجهد قوى أصيل فى احياء « الفولكلور العربى » سواء كان فى الالحان ، أم فى الاغانى . لقد درسوا الفولكلور العربى دراسة جيدة واستفادوا منه كثيرا . بل وامتدت دراساتهم الى عملاق مثل « سيد درويش » ، وهم بمعنى من المعانى تلاميذ لسيد درويش ، عرفوه وتذوقوه وأحسوا به ، وحاولوا ــ ويحاولون دائما ــ أن يقدموا بعض أعماله للاجيال الجديدة

واستطاعت المدرسة الرحبانية كذلك ان تتقدم خطوات فى حل مشكلة « الصراع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية » هذه المشكلة الحساسة التى تواجه موسيقانا بعنف ... وقد ظهرت مدارس عديدة فى مواجهة هذه المشكلة ... لكل مدرسة صوت خاص :

هناك مدرسة موسيقية تقول ما قاله الشاعر الانجليزى رديارد كبلنج : الشرق شرق والغرب غرب ... ومعنى هذا ــ فى دنيا الموسيقى ــ انه لالقاء بين الشرق والغرب ... ولا زواج فى دنيا الفن بين الاثنين ..

وهناك مدرسة اخرى قالت ما قاله بعض أدبائنا ومفكرينا يوما : اننا يجب ان نحرق الشرق ونتغرب ... أى أن نصبح غربيين!

وهناك مدرسة ثالثة يقف على رأسها الرحبانيون الذين قالوا : ان من الممكن عقد زواج بين الغرب والشرق فى الموسيقى .. واستطاعوا بالفعل ان يجسدوا هذا الحل فى انتاجهم الفنى

ومن ناحية أخرى نجد .. ان المدرسة الرحبانية قدصممت تصميما أصيلا ، نلمسه فى انتاجهم الفنى بوضوح ، على ان تخلق تيارا فنيا يعبر عن تجاربنا الوطنية تعبيرا عميقا ، ولقد تجسد هذا الموقف بالذات فى الاغانى والالحان التى قدمها « الرحبانيون » عن فلسطين. فهى أجمل مجموعة متكاملة من الالحان والاغانى عن هذه القضية العربية العزيزة علينا جميعا

وشىء أساسى آخر فى المدرسة الرحبانية هو ان هذه المدرسة قد حرصت على أن ترتفع بالكلمة المكتوبة الى مستوىاللحن والصوت، ولذلك فان أغانى فيروز تعتبر ، من حيث قيمتها الادبية ، ظاهرة ممتازة متألقة فى دنيا الاغنية العربية المعاصرة

هذه هى ملامح الرحبانية ، كما تصورتها ، وكما قدمتها للحاضرين فى الندوة

***

تكلم عاصى الرحبانى ، فأعلن شكره للاستقبال الذى عبرت به القاهرة عن حبها لفيروز والرحبانى، ثم تحدث عن نقطة البداية فى حياة « الرحبانيين » الفنية فقال :

« لقد بدأنا من نقطة واحدة هى : القلق . كنا نحاول ونجرب . نكتب الاغنية ونلحنها فى نفس الوقت . وكان رد الفعل فى الاوساط الفنية متناقضا . بعض الناس قالوا عنا اننا نمثل مدرسة جديدة . وبعض الناس قالوا : هؤلاء لا يعبرون عنا ولا صلة لنا بهم . بعض الناس رحبوا بنا وبعضهم اعترضوا بشدة علينا . ولكن الشىء الذى كان يدفعنا الى العمل دائما هو اننا كنا « نجرب باخلاص » . كنا نحاول ان نفعل شيئا ، وان نكتشف طريقنا الصحيح فى الفن . وقد بدأنا بداية منطقية ؛ بدأنا من الاغنية الخفيفة . والاغنية الخفيفة مثل

بدون خجل

قال حلمى التونى :

اننى أستمع الى صوت فيروز وموسيقى الاخوين رحبانى بدون خجل . فهناك كثير من الالحان والاصوات لا تستطيع أن تسمعها الا وانت « خجلان » من نفسك ومن اللحن ومن الصوت...لانها ألحان مريضة وأصوات مريضة

اما فيروز وألحان الرحبانى ... فهى فن الصراحة والصحه والهواء الطلق !

مصطفى محمود .. وشفيق أبو عوف . . وهدى سلطان . . صورة . . واستماع . . وتفكير .



مناقشة بين فؤاد شبل . وهدى سلطان ، حول « الربع تون » وبينهما محمد الموجى فى محاولة لاشعال سيجارة . .



« فيروز » بريشة بهجت

فيروز .. واختها هدى .. ثم حورية حسن ، ورجاء النقاش.. انصات كامل للمناقشة الحارة بين اعضاء النـدوة . .



الفراشة ، لابد أن تكون صغيرة وجميلة وحافلة بالالوان الحلوة رغم حجمها الصغير ، ومن هنا فنحن نعتبرها عملا صعبا ، شديد الصعوبة . انظر الى الفراشة ، ألا ترى أن فى تكوينهـا من الذوق والجمال ما يفوق آلاف المرات بعض الكائنات الحية الاخرى التى تتميز بالضخامة . ان صغر الحجم لا يتنافى مع جمال الفن . ولكننا كنا نشعر فى نفس الوقت ان الاغنية القصيرة عمرها ـ مثل الفراشة أيضا ـ قصير ، بحيث لا تستطيع أن تعيش طويلا . ولذلك فكرنا فى أن نقدم أعمالا أكبر . لم نرفض الاغنية القصيرة . فهى وسيلة من وسائل الاداء الفنى ، تستطيع أن تؤدى دورا خاصا . ولكننا وجدنا أن من الضرورى أن نجرب وسيلة أخرى الى جانب الاغنية القصيرة . واهتدينا الى المسرح الغنائى . وساعدنا على هذا ما أحسسنا به من أن العالم كله فى هذه الايام يهتم بالمسرح الغنائى ، هناك قصة الحى الغربى، هناك أيضا سيدتى الجميلة ، كل هذه الاعمال الفنية الممتازة كانت فى الاصل مسرحيات غنائية « نجحت عالميا ، نجاحا كبيرا هائلا ، ثم انتقلت هذه الاعمال من المسرح ، لتصبح بعد ذلك أفلاما غنائية . اذن فنحن فى جو فنى « عالمى » يهتم بالمسرح الغنائى . كل ذلك بالاضافة الى ما كان لنا ـ تاريخيا ـ نحن العرب من اهتمام بالمسرح الغنائى. وقد أغرانا بالمسرح الغنائى ايضا أنه بدا لنا وكأن جميع الفنون تشترك فى تكوينه انه الفن الذى يجمع بين كل الفنون ، فالمسرح الغنائى يعتمد على الشعر ، والدراما ، والموسيقى ، والديكور ، والرقص، والاضاءة ... بكلمات أخرى فان المسرح الغنائى يجمع بين الشاعر والكاتب المسرحى ، والرسام ، والراقص ، والموسيقى ومهندس الاضاءة ... وفوق هذا فهناك الصوت الذى يؤدى الاغانى والالحان . اجتماع فنى رائع لايكاد يتوفر لفن آخر من الفنون بهذا الجمال وهذه الروعة . ولذلك أسر المسرح الغنائى قلوبنا بطريقة ساحرة . ومن هنا حدث اهتمامنا بنوع من التكامل الفنى فى أعمالنا. لقد تعلمنا هذا التكامل من المسرح الغنائى . فنحن نحاول أن نهتم بكلمات الاغنية بنفس الدرجة التى نهتم فيها باللحن وبالصوت ... ولكننى أؤكد مرة أخرى اننا ونحن نقوم بعملنا نشعر بالقلق ، وقد يصل بنا القلق الى الحد الذى يجعلنا نفكر احيانا فى محو كل ماقدمناه حتى الآن على أن نبدأ من جديد »

الطبيعة والفن

قال جمال كامل :

ـ اننى احس فى صوت فيروز والحان الرحبانى بالطبيعة تعبر عن نفسها ، وتتجسد فى صورة فنية رائعة ... ان صوت فيروز والحان الرحبانى تعطينا بانوراما بديعة للطبيعة ، للجبال ، والوديان ، والمياه ، والزهور ، والربيع ...

وسكت عاصى رحبانى ، ويبدو ان حديثه بهذا الوعى وهذه الثقافة قد أثار تقدير الحاضرين ، لان عاصى فى الحقيقة كان يتكلم بذكاء ومهارة ، ويحاول أن يختار ألفاظه، وكأنه يكتب أغنية أو يلحن هذه الاغنية . وكان الشاعر الفنان عبد الرحمن الخميسى ، ينفخ دخان سيجارته بقوة ، ويتحفز للكلام ، فمن الواضح انه يريد أن يعارض ... من الواضح أن كلام عاصى قد أثار حس « الهجوم » الفكرى الذى يتميز به الخميسى دائما

على أن الكلمة التى قالها عاصى كان لابد أن تكتمل بكلمة اخرى لشقيقه فى الفن والحياة : منصور رحبانى

قال منصور : « المسرح عموما هو الحضارة ، وهو من أسبق الفنون التى نشأت مع حضارة الانسان ، والمسرح صاحب فضل على كل الفنون ، لانه يجمعها فى وحدة واحدة . أننى أحب أن أؤكد فقط المعنى الذى قاله عاصى ، ان المسرح الغنائى يبدو بالنسبة لنا هو «الفن الكلى» .. «الفن الشامل» ومن خلال المسرح الغنائى يمكننا أن نجد لحظة الترابط بين اداء الممثل وبين الرقص والغناء والموسيقى وغير ذلك من الفنون ... ان المؤلف « كاتب المسرحية او كاتب الاغنية ، لا يجد فرصة لتفسير نفسه وتقديمها الى الجمهور مثل الفرصة العظيمة التى يمثلها المسرح الغنائى ... حيث تعمل كل وسائل الفن على تفسير النص واعطائه حقه من الوضوح والعمق والاشراق الفنى »

الكلمة بعد منصور الرحبانى لعبد الرحمن الخميسى .. وبصوت قوى ، وأداء مثير لافت للنظر ، وبكلمات اختارها الخميسى جيدا وشحنها بعواطفه الخاصة ... بدأ الخميسى يتكلم

قال الخميسى : « لى وجهة نظر أخرى فى المسرح الغنائى تختلف تماما عن وجهة نظر الرحبانية . ففى كل فن من الفنون عنصر أساسى خاص به . السينما أساسها الحركة . الشعر أساسه الكلمة والنغم . المسرح اساسه الصراع الدرامى . أما المسرح الغنائى فالاساس ليس الكلمة ولا الحركة وانما الموسيقى . الموسيقى هى العنصر الاكبر والاهم فى المسرح

الغنائى . وانا أعترض على فكرة ايجاد التوازن بين الكلمة واللحن فى المسرح الغنائى . اللحن فى المسرح الغنائى هو السيد . هو الذى يقود الكلمة ويفسرها ويعطيها قوتها وأصالتها ، فالعمل الموسيقى هنا هو العمل الاساسى والاهم

يعنى لو قلت « ياليل » فى المسرحية ، فلن يكون لهذه العبارة معنى أو عمق عاطفى الا عندما تصور الموسيقى هذا العمق وتعبر عنه »

وهنا بدات مناقشة سريعة حامية بين الخميسى وعاصى رحبانى :

«**عاصى** : اذا كان من يؤدى عبارة « يا ليل » صوته حسن ، فسوف تكون العبارة جميلة ومؤثرة ، أما اذا كان صوته قبيحا فسوف تكون العبارة قبيحة !

الخميسى : ان الموسيقى هى الاساس . وتستطيع الموسيقى أن تعبر لا عن الجمال فقط ، وانما تستطيع أن تعبر حتى عن القبح

عاصى : اذا اردنا موسيقى مجردة ، فهذا ليس مجال المسرح الغنائى ، وانما يستطيع من يطلب الاستمتاع بالموسيقى المجردة ان يستمع الى«السيمفونيات»هنا تصبح الموسيقى هى الاساس الاول والاوحد. من يريد ان يستمتع بالصوت البشرى يستطيع أن يستمع الى فن الاوبرا. فان فن الاوبرا هو فن الصوت البشرى الجميل القوى . ان الصوت فى الاوبرا هو الاساس الاول ، ولكن المسرح الغنائى لا يمكن الاعتماد فيه على الموسيقى فقط ، أو الاهتمام بالموسيقى أكثر من الاهتمام بالحوار او بالشعر . اننا نحاول أن نقدم مسرحيات غنائية مثل تلك التى قدمها بريخت على سبيل المثال

الخميسى : ان بريخت شاعر ملحمى فما علاقته بالمسرح الغنائى؟

عاصى : بريخت له بعض المسرحيات الغنائية مثل « السيد بونتيلا وتابعه ماتى » ففى هذه المسرحية يختار بريخت الشكل الغنائى ... وهذا ما نحاوله ... ان نهتم بالنص المسرحى ... ونحاول أن نختار له موضوعا جيدا ، وحوارا جيدا ، وشعرا جيدا ... ثم نصل بعد ذلك الى تفسيره بالموسيقى

والحقيقة أن المسرح الغنائى هو محاولة للارتداد الى «التراجيديا» فى عصرها الاول عند الاغريق ... المسرح عندما بدأ عند اليونان، كان مسرحا غنائيا ، المسرحيات كانت تقدم بطريقة غنائية ، ثم جاء العصر الرومانى ، ففصل بين الموسيقى والكلمة ، وظل الامر كذلك لفترة طويلة . ولكن المنبع الاصلى للفن التراجيدى عند اليونان كان منبعا غنائيا موسيقيا ، ونحن نحاول ان نعود الى هذا المنبع الصافى العميق

الخميسى : ما زلت أعترض على هذا التفسير . التطريب شىء والمسرح الغنائى شىء آخر . اننا اذا اهتممنا باقامة أحجام متوازنة متوازية للكلمة واللحن داخل المسرحية الغنائية . فما هو الفرق اذن بين المسرح الغنائى والمسرح العادى كما وصلنا اليه الآن ؟ لا شىء . وهذا هو الخطأ . فيجب ان يكون هناك فرق بين المسرح الغنائى وبين المسرح العادى . وهذا الفرق هو بالتحديد : ان الموسيقى تلعب الدور الاول ، دور البطولة فى المسرح الغنائى ، قبل اى شىء آخر . وان كان هذا لا يمنع أن اقول : اننى فى النهاية ضد الجمود أو القوالب الجامدة . فالفنان يستطيع أن يحطم القوالب بشرط أن يقدم لنا فنا جميلا »

بعد هذا الحوار بين عاصى الرحبانى وعبد الرحمن الخميسى.. ما زال موضوع المسرح الغنائى يسيطر على الندوة

من يتحدث الآن ؟ انه الفنان **عبد الحليم نويرة** مدير المسرح الغنائى : « اننى معجب بالشرح الذى قدمه عاصى الرحبانى لفكرته عن المسرح الغنائى . لقد كان الشعراء دائما يعترضون على أن الالحان فى المسرحيات الغنائية تطغى على الكلمات . والشعراء معهم حق ، اننا الان نبنى المسرح الغنائى من جديد ، وعلينا أن نستجيب لذوق الجماهير ، ومن الواضح أن الجماهير تحب الكلمة الحلوة ، واذا نحن - كموسيقيين - تعصبنا للالحان فقط ، فاننا سوف نخسر كثيرا من وراء ذلك ، على الاقل ... سوف نفقد جزءا من جمهور المسرح الغنائى ، الذى يحب الكلمة الحلوة ويتذوقها ، وعلينا اذن أن نأخذ بنظرية « التوازن » و « التكامل » فى المسرح الغنائى بحيث يكون للكلمة مكانها ، ويكون للحن مكانه كذلك . ولذلك فاننا - هنا - فى المسرح الغنائى نبحث من البداية عن مسرحية بناؤها الادبى سليم أولا » وقبل أن نبدأ فى تلحينها واختيار الاصوات المناسبة لها وتقديمها الى الجمهور »

الفنان عبد الحليم نويرة يواصل الحديث فيقول : « وأنا أنتهز هذه المناسبة لاطلب من الاخوين رحبانى ومن فيروز ، أن يقدموا للمسرح الغنائى بالقاهرة عملا من أعمالهم ، وسوف نضع تحت أيديهم جميع الامكانيات الكبيرة المتوفرة لمسرحنا الغنائى من ديكورات ، وكورال وممثلين ومطربين »

ورد عاصى رحبانى « يشرفنا أن نقدم مثل هذا العمل على مسارح القاهرة ، وبالامكانيات الواسعة المتوفرة فى القاهرة »

وقال **منصور رحبانى** « اننا نتمنى أن نقوم بهذا العمل ، لان جمهور القاهرة ، جمهور عربى عريض ، يهمنا أن نتصل به ، وأن نقترب منه ... ومثل هذا الاقتراح ولا شك يساعدنا على أن نطل على الجمهور العربى المصرى بصورة قوية »

ووجدها الخميسى فرصة فانطلق صوته القوى العريض بالتعليق :

« لابد ونحن نتحدث عن المسرح الغنائى ، وعن فيروز والاخوين رحبانى أن نتذكر بعض الامور الاساسية . فمن الناحية التاريخية

عميد الفيروزيين

عندما قال رجاء النقاش عن الفنان بهجت عثمان انه عميد الفيروزيين فى الجمهورية العربية المتحدة قال بهجت :

- اننى ارفض هذا اللقب ، لان فى مصر عشرين مليون « عميد » على الاقل ... يحبون فيروز ويتعصبون لها مثلى تماما .

عبد الرحمن الخميسى .. ناقش عاصى الرحبانى طويلا ، وكانت مناقشتهما مثمرة .. وبجواره عبد الفتاح الفيشاوى . .



أثر المناقشة يظهر على وجه عبد الحليم نويره ، الذى يجلس فى الوسط بين جلال فؤاد وصافى نار كاظم ويظهر محمد عفيفى بجوار جلال

هدى شقيقة فيروز
بريشة بهجت

دعوة

دعا عبد الرحمن الخميسى الاخوين رحبانى الى ان يرتبطوا أكثر وأكثر بالفن العربى فى مصر بحيث تخرج من هذا الارتباط مدرسة فنية جديدة لها قيمتها .

وقال الخميسى ان ارتباط الرحبانية بالفن العربى فى مصر ضرورة لازدهار اتجاههم الفنى ونموه .

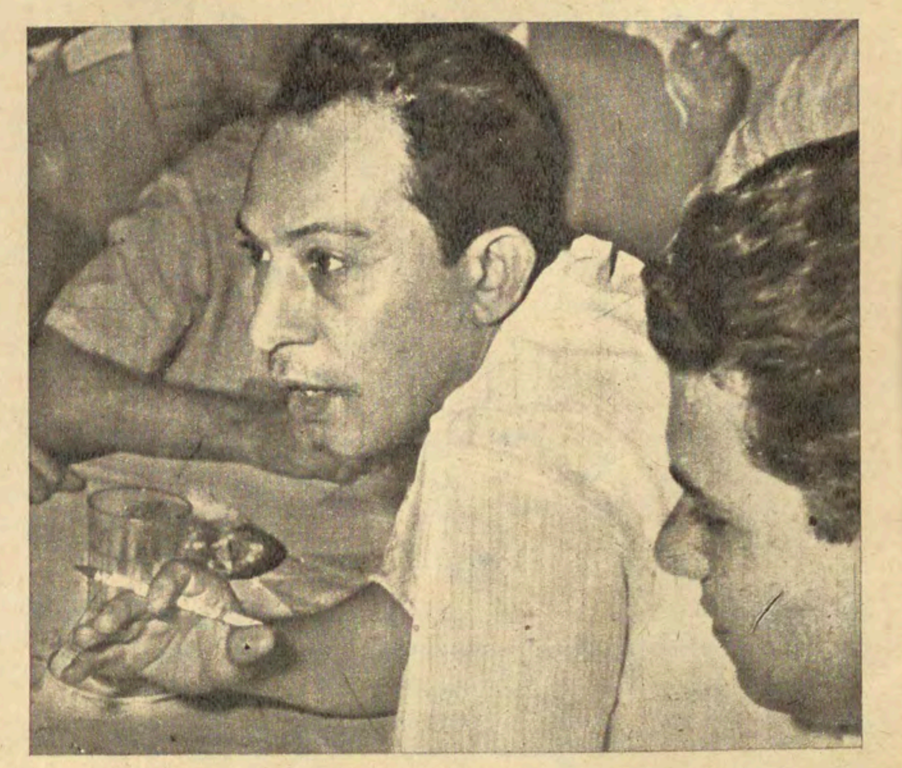
ودعا عبد الحليم نويرة باعتبـاره مديرا للمسرح الغنائى الاخوين رحبانى الى تقديم مسرحية غنائية على المسرح الغنائى فى القاهرة ... وقال ان الامكانيات هنا متوفرة لخدمتكم فنيا .

فشـــل

قال محمد عفيفى فى الندوة :

ان موسيقى « الرحبانية » قد فشلت فشلا ذريعا فى أن تجعل نجوى فؤاد ترقص عليها !

سليمان جميل .. آخر من تحدث فى النـدوة



ينبغى أن نعرف ـ بوضوح ـ دور سيد درويش فى المسرح الغنائى ، لقد أرسى سيد درويش قواعد التصوير الفنى للشخصيات المختلفة ، ووضع فى موسيقانا العربية أصولا مبتكرة للمسرح الغنائى ، تستند الى الطبيعة القومية ، وتتنفس فى المناخ العربى. ويجب علينا اذا أردنا احياء المسرح الغنائى بصورة صحيحة ان نمد جذورنا الى مسرح سيد درويش ، ونتعلم منه ونستفيد من شخصيته الفنية . وقد عرف الرحبانية طريق سيد درويش وهذا شىء يذكر لهم ولا شك ... ويجب ان نشجعهم على استمرار الارتباط بمدرسة سيد درويش

ومن ناحية أخرى فان «الرحبانية» يلعبون دورا خاصا فى تطوير استعمال الالات الموسيقية يشبه ـ مع اختلاف الظروف والمرحلة التاريخية ـ الدور الذى لعبه عبد الوهاب فى مطلع حياته حيث أدخل بعض الالات الحديثة الى التخت الموسيقى

وأخيرا لابد أن نطالب الرحبانية بمزيد من الارتباط مع جماهير الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ... وانا أعتقد ان هذا الارتباط هو شرط أساسى لازدهار الرحبانية ونماء اتجاههم الفنى »

بقى فى حديث المسرح الغنائى صوتان . صوت الناقد الموسيقى جلال فؤاد ، وصوت المطربة حورية حسن

يقول جلال فؤاد :

أريد ان أتحدث أولا عن الاغنية الفردية . ان الاغنية الفردية فن جميل . ولكننا نحن الذين نخطىء فى تقديمها . فانا الاحظ أن التأليف الموسيقى عموما للاغنية الفردية هو الذى يعانى من الضعف والتكرار وعدم التنويع . ان محاولات التجديد فى الاغنية الفردية قليلة محدودة وعلى رأس هذه المحاولات الناجحة محاولات الاخوين رحبانى ، عندنا ـ مثلا ـ لانجد احدا يقدم اغنية فردية مع البيانو فقط . « التخت » هو المسيطر دائما . والتنويع معدوم ، وفهم الالات الموسيقية بصورة صحيحة معدوم أيضـا ، والتناسق فى استخدام هذه الالات غير موجود .

الاخوان رحبانى استطاعا ان يفهما دور الالات وان يقدراها حق تقديرها . ولذلك جاء التنوع فى الحانهم وجاءت الاصالة فى هذه الالحان . ومن الاجادة فى تقديم الاغنية الفردية ، انطلق الاخوان رحبانى ، الى ميدان المسرح الغنائى ، وقد فهما جيدا معنى « التكامل » فى المسرح الغنائى بين اللحن والكلمات ... وهو فهم سليم يستحق كل تأييد »

اما حورية حسن فقالت :

« أنا أوافق على كل ما قيل عن المسرح الغنائى ، وأحيى المجهود الكبير الذى يبذله الاخوان رحبانى. ولكنى احب ان أؤكد أيضا على ان المسرح الغنائى ليس بحاجة فقط الى اللحن أو الكلمات ولكنه بحاجة الى الاصوات القوية أيضا . ويجب أن تكون هناك لجنة لاختيار الاصوات الصالحة المناسبة فى المسرحيات الغنائية »

وانتهى الحديث عن المسرح الغنائى . وتفتحت فى المناقشة مشاكل جديدة هامة نتركها للعدد القادم

رجاء النقاش

خواطر ضاحكة
على هامش الندوة

بقلم:
محمد عفيفي



● لعلك لاحظت — او لسمح تلاحظ — اننى لم انطق فى ندوة الكواكب الخاصة بفيروز ورحبانى باكثر من جملة واحدة يتيمة . صحيح انها جملة مركزة « وفى بعض اللحظات يخيل الى انها عميقة » لكن هذا لا ينفى ان عندى جملا غيرها ، تلك الجمل التى كان يلزمنى لكى اقولها خلال الندوة ان اكون رجلا اخر ، ذلك الرجل — كم احسده — الذى تعطى له الكلمة فيرتكز على المائدة بمرفقين واثقتين وهو يتنحنح فى وقار ، جاعلا أطراف اصابع يده اليمنى على اطراف أصابع يده اليسرى رمزا للدقة الشديدة التى سيتميز بها حديثة ، وذلك توطئة لان ينطلق فى الحديث بصوت جهورى ضخم ، بعد نفخ دخان سيجارته فى وجه الكاميرات المصوبة اليه — كالقطار الاكسبريس الذى يعرف ان الهلاك لااقل منه هو مصير كل من يخطر له ان يعترضه ويقطع عليه الطريق . لكننى للاسف لست ذلك الرجل .. لست عبد الرحمن الخميسى !

شخص واحد شابهنى فى صمتى فى تلك الندوة الخاصة بفيروز ، وهذا الشخص هو فيروز نفسها! طوال الندوة لم تنطق بحرف واحد ، وحتى الابتسامات التى كانت ترتسم على وجهها بين حين وآخر كانت تبادر الى خنقها بالشفتين أو تغطيها باليد . وهى فى هذا الصمت مبررة مائة فى المائة ، فاى جديد يمكن أن تضيفه بالكلام الى كل ما قالته بالنغم ؟

لكن مطربة اخرى — حورية حسن — تكلمت كثيرا ، وكان يمكن ان تتكلم اكثر لولا الظروف الخميسية المحيطة بها ! وكلام حورية كان يلقى القاء رصينا جيدا ، لكنه يثبت أمرا لا شك فيه .. أنه خير للمطربة ان لا تنطق بكلام لم يكتبه لها احد مؤلفى الاغانى !

بالنسبة للربع تون لا اظن اننى قد فهمت منه اكثر مما فهمت انت ، وبعد نصف ساعة من المحاورة حول هذا الربع تون بين عاصى رحبانى وشفيق أبو عوف — على باكجروند من الحديث المتواصل للخميسى — أحسست كاننى شارب ربع كونياك !

أعجبتنى كلمة جمال كامل وحلمى التونى عن أغنية فيروز بوصفها اغنية فى الهواء الطلق ، فهى فى ذلك على العكس من معظم الاغانى التى تربط خيالك وأنت تسمعها بحجرة النوم المقفلة بالترباس ، واحيانا — لشدة ما فيها من عذاب — بحجرة العمليات فى مستشفى الولادة ! فاذا تصادف ان خرجت بعض تلك الاغانى الى الهواء ، فهو الهواء الذى لا يفلح فى معظم الاحيان فى ان ينقل اليك أكثر من مواء قطة جائعة !

بخصوص الكلمة التى قالها سيد اسماعيل عن وجود موسيقيين يتمتعون بالموهبة دون العلم ، واخرين يتمتعون بالعلم دون الموهبة ، أعتقد أنه كان يجب أن يشير الى النوع الثالث الذى لا يتمتع بهذا ولا ذاك !



فيروز ..

اعجبنى تواضع عاصى رحبانى عندما قال انه يتمنى لو أمكنه أن يمحو كثيرا من الاعمال التى قام بها .. فتواضع الفنان عنصر رئيسى فى تقدمه وتطوره . لاشىء يضر الفنان مثل توهمه انه قد وصل وانه ليس فى الامكان ابدع مما كان . واللحظة التى يقع الفنان فيها فى هذا الوهم ، هى غالبا نفس اللحظة التى يجد نفسه فيها مسافرا الى اوربا للعلاج

اذا كان الاخوان رحبانى يريدان — كما قالا — ان يعبرا الحدود بالموسيقى العربية ففى اعتقادى انهما يجب ان يخففا بعض الشىء من الاعتماد على الاغنية المنطوقة ، وان يكرسا شيئا من الاهتمام بالموسيقى البحتة ، او الحضارية التى يتحدث عنها عبد الرحمن الخميسى منذ ٤٥ دقيقة !

ففى الواقع — او الوائع على رأى عاصى رحبانى ! — ان اختلاف اللغات يكاد يحكم على الاغنية بأن تكون شيئا محليا ، بعكس المعزوفة الموسيقية التى يمكنها ان تخاطب كافة الاذان فى كافة البلاد — فما بالك اذا كان فى تلك المعزوفة ربع كونياك — أعنى ربع تون ؟!

وكلام مصطفى محمود — خلال سكتة موسيقية من عبد الرحمن الخميسى ، عن الاغنية الرحبانية بوصفها جسما عضويا متكاملا ، صرف ذهنى الى أغنيتين مصريتين أعتقد أنه تتوفر فيهما تلك العضوية بشكل فذ ، وهما عن العشاق سألونى لزكريا أحمد ، وتلفتت ظبية الوادى لعبد الوهاب . فما رأى الرحبانية فى أن يعالجا هاتين الاغنيتين مثلما عالجا زورونى وجارة الوادى ؟



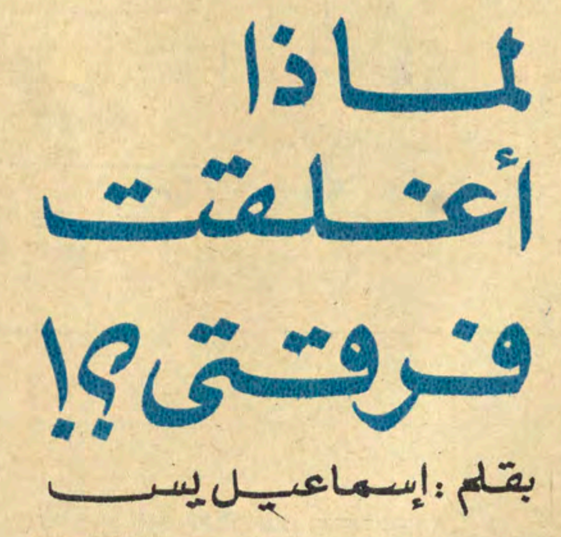
وفى هذه الندوة الخاصة بفيروز — أو بالخميسى على رأى صافى ناز كاظم — تكشف لى شىء غريب نوعا ، انه فى دنيا الفن — مثل دنيا الكرة — أهلاوية وزملكاوية ! فالبعض يقول سيد درويش وبس ! والبعض يقول عبد الوهاب وبس ! والبعض يقول رحبانى وفيروز وبس ! وفى اعتقادى أن الناقد المعتدل يجب أن يفسح صدره لكل تلك المدارس ، وأن يعتبرها حلقات مترابطة فى سلسلة الموسيقى العربية . فاذا كان سيد درويش قد خلع العمامة عن الموسيقى العربية ، فان عبد الوهاب قد البسها بدلة سكوتش ، فى حين أرسلها الرحبانية لتستكمل دراستها فى الكونسيرفاتوار !



وبخصوص الاصوات الجديدة التى تريد صافيناز — صافى ناز — كاظم أن يعمل الرحبانية على اكتشافها ، أعتقد أنها كانت وهى تتحدث عنها تفكر فى صوتها الخاص ! فلعل الفتاة الوحيدة فى العالم التى تقدمت من فيروز بعد الندوة ، وبدلا من أن تقول لها سمعينى حاجة قالت لها أسمعك حاجة ؟ !



ولا يبقى الا عميد الفيروزيين فى مصر — كما وصفه رجاء النقاش — الرسام بهجت الذى أعتقد انه لن ينجح بعد اليوم فى الاستماع الى فيروز بنفس الطريقة التى كان يستمع بها اليها ... لن يستطيع أن يطرد عن أذنه وهو يستمع اليها صوت نحنحة بعيدة منذرة من عبد الرحمن الخميسى !



لماذا أغلقت فرقتي؟!

بقلم: إسماعيل يس



لعله من المحزن أن يبدأ الموسم المسرحي الجديد وقد اختفت فرقة اسماعيل يس من الحياة المسرحية بعد ان قرر اسماعيل يس وابو السعود الابيارى حل الفرقة لاسباب مختلفة اهمها نفقات الفرقة الباهظة وعدم قدرتها على تحمل خسائرها بالرغم من نجاحها الجماهيرى .. ومهما اختلفت الاراء حول فرقة اسماعيل يس والاعمال الفنية التى كانت تقدمها الا ان اختفاء هذه الفرقة امر يدعو الى الاسف الشديد ، فان غلق فرقة اشبه بغلق مدرسة ، كانت تشيع النور فى العقول والقلوب .. ولا جدال فى ان المسئولين عن المسرح الكوميدى سيحاولون الاستفادة من جهود وفن اسماعيل يس الذى يتمتع بمكانة كبيرة فى نفوس الجماهير

وابتدا اسماعيل حديثه قائلا :

وأخيرا قررت أن أغلق أبواب فرقتي بعد جهاد اثنى عشر عاما متواصلة وبعد خسائر تجاوزت الثلاثين ألفا من الجنيهات أنا وشريكي فى الفرقة أبو السعود الابيارى ..

وأخيرا نزلت عند نصائح الاصدقاء المخلصين واقتنعت بآرائهم بان لا فائدة من هذا الجهاد المتواصل وتلك الخسائر الفادحة من أجل مبدأ فنى عملت من أجله وهو أن تبقى فرقة اسماعيل يس فى ميدان المسرح تسهم فى نهضة المسرح العربى وتقدم ألوانا من المسرحية الكوميدية والفن المسرحى لا تقدر على تقديمه أية فرقة أخرى

وأعود بذاكرتي الى الوراء .. الى اثنى عشر عاما مضت يوم قررت أنا وزميلي أبو السعود الابيارى أن ننشىء فرقة مسرحية بعد أن قلت الحياة الفنية من الفرق المسرحية وابتلعت السينما كل الجهود الفنية وكان مجرد التفكير فى تكوين فرقة مسرحية يعتبر ضربا من الجنون .. وكنت يومئذ أملأ الشاشة العربية بادوارى وأشترك فى ٧٥ ٪ من الانتاج السينمائى الى جانب عملى كمونولوجست فى الحفلات والمسارح الاستعراضية ، ولم أكن فى حاجة الى أى مجال جديد لاضيف نجاحا الى رصيدى الكبير من النجاح عند الجماهير ، وأذكر يومها أن زارنى صديق كريم النفس لينصحنى بالعدول عن هذه الفكرة ويشرح لى ما سأتعرض له من خسائر ومتاعب وكأنه كان يقرأ الغيب أو يطلع على اللوح المحفوظ كما يقولون .. وقد رفضت يومها أن أستمع الى نصيحته ، فقد كنت مؤمنا ايمانا عميقا بان من واجبى أن أبذل كل ما وسعنى من جهد لابعث الحياة من جديد فى المسرح المصرى الذى كان المسرحيون يومئذ يكادون يوسدونه التراب

ونجحت فرقة اسماعيل يس نجاحا كبيرا وأقبلت الجماهير عليها اقبالا عظيما وكان المسرح يمتلىء كل ليلة عن آخره بالجمهور ، وكانت فرحتي لا تعدلها أية فرحة لاننى استطعت أن أجذب هذه الجماهير الى المسرح بعد أن انصرفوا عنه وبعد أن ظهرت احصائية فى احدى المجلات تقول ان عدد المتفرجين الذين يذهبون الى المسارح لا يزيد على ألف متفرج فى العام الواحد فجاءت فرقتي لتخلق جمهورا للمسرح يزيد كل يوم على ألف متفرج

وفى نهاية الموسم كان طبيعيا أن احصى المكسب والخسارة فوجدت أن الخسارة المادية فى أول موسم تتضاءل الى جانب النجاح الفنى الكبير الذى حققته بكسب جمهور للمسرح .. وتتابعت المواسم المسرحية وازداد النجاح الفنى وازدادت أيضا الخسائر ولكننى لم افكر تفكيرا تجاريا وأوازن بين المكسب والخسارة فانا لم أجعل الفرقة يوما ما مصدر رزق لى أو ارباحا مادية ، بل كان همى الاول هو العمل الفنى فقط .. ووجدت نفسى ذات يوم أنفق كل ما أحصل عليه من أجوز فى السينما على فرقتي المسرحية .. وقد كانت الخسائر محتملة بعض الشيء حتى ظهرت الفرق المسرحية التليفزيونية التى ابتكرت بدعة النجوم وضيوف الشرف وسخت فى دفع الاجور لهم حتى ان الممثل النجم كان يتقاضى أربعمائة جنيه فى أسبوعين فقط ، وبدأ الممثلون اعضاء فرقتي يطالبون بزيادة مرتباتهم وكنت أضطر الى الاستجابة لمطالبهم وبودى لو كان فى استطاعتى أن أرفع كل يوم من هذه المرتبات ..

وانتظرت أن أجد من المسئولين عن النشاط المسرحى بعض التقدير المادى الذى يغطى خسائرى خاصة واننى سمعت من بعض هؤلاء المسئولين ثناء كبيرا على جهودى المسرحية وعلى نجاح فرقتي فى استعادة الجمهور الى المسرح بعد أن انصرف عنه الى السينما .. ومضت المواسم المسرحية موسما وراء موسم دون أن تفكر الهيئة المسئولة عن النشاط المسرحى فى ان تسهم بأى جهد مادى أو أدبى أو حتى لا يعوق اشتغالى بالسينما جهودى المسرحية ،

واذا بى ذات يوم أجد نفسى اذهب كل يوم الى المسرح فى مواعيد منتظمة لاعود الى البيت بعد مجهود عنيف دون أن أجنى ثمرة هذا المجهود ماديا وعجزت مواردى الخاصة عن تغطية خسائر الفرقة وتعرضت لزيارات متكررة من المحضرين لتسديد ديون مصلحة الضرائب وبدأت الامراض تتسرب الى جسمى من كل لون وشكل بسبب التفكير العصبى الشديد فى توفير مرتبات أعضاء الفرقة فى مواعيد منتظمة وكذلك ايجار المسرح الذى كان يصل الى خمسمائة جنيه كل شهر دون ان تفكر الهيئة المسئولة عن المسرح فى أن تقدم لى هذا المسرح ولو بايجار رمزى حتى أستطيع مواصلة جهودى الفنية ..

وكان من نتيجة هذا الكفاح المضنى وذلك المجهود العنيف أن سقطت مريضا وتلفت حولى لعلى أجد هيئة او فردا يقف الى جوارى فى تلك المحنة - محنة المرض - .. وأقولها مع الاسف الشديد لم أجد أحدا ويعلم الله كيف استطعت أن أجتاز محنة المرض وكيف دبرت نفقات العلاج بعد أن تبخرت كل مواردى المادية التى التهمتها خسائر فرقتي المسرحية

وكان لا بد أن أستجيب للنصيحة واتخذت قرار حل الفرقة والدموع تملأ عينى وكان سكينا حادة النصل تنتزع جزءا من لحمى وانا أفكر فى مصير زملائى أعضاء الفرقة الذين استقرت حياتهم فى العمل بفرقتي ونظموا معيشتهم على المرتبات الثابتة التى كانوا يتقاضونها من الفرقة

وأفكر أيضا فى النتائج التى وصلت اليها بعد هذا الجهاد الطويل فوجدت ان أكبر ثمرة حققتها فى الفرقة هو اننى كسبت جمهورا للمسرح وهو الذى يملأ مسارح الدولة اليوم

وبعد .. ان الاطباء نصحونى بان أمتنع عن العمل لمدة ستة أشهر وألزم خلالها الفراش والراحة الكاملة ، على أن أعمل فى الافلام السينمائية بعد ذلك لان طبيعة العمل فى السينما تتيح لى فترات طويلة من الراحة أثناء النهار .. أما العمل بالمسرح فقد نصحونى بالا تتجاوز جهودى فيه أسبوعين لان السهر يهدد حياتى بخطر جسيم ...

زغانين

بريشة : بهجت





الى قراء الكواكب أهديهم أشهر صورة لى فى جميع المحافظات والاقسام .. وهى تبين اكتشافى لطريقة ٤ - ٢ - ٤

مزكرات الجحش لاعب الكرة الأزرق الكبير



كان والدى هو اول من اكتشف حبى للكرة .. !!



وتنبات لى أمى باننى ساصبح لاعبا دوليا

اما عبده عبده الناقد الرياضى الشهير فهو الذى سمانى الاسم الكروى الذى اشتهرت به بعد أن كان اسمي مدحت سامي

ولم اطق حيـاة المدارس فانطلقت الى الملاعب

البقية فى العدد القادم



ضياء الدين بيبرس

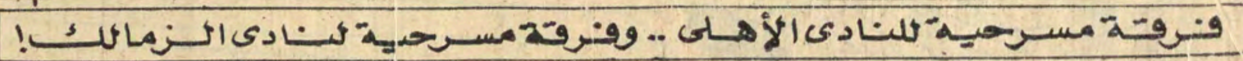


● سجلت اغنية « فكرونى» التى لحنتها لحبيبة الدنيا أم كلثوم ، سجلتها بصوتى بمصاحبة العود على شريط مسجل طوله ٢٥ دقيقة .. نومة اول من سمع الشريط . ثم نهلة . ثم فيروز والاخوان رحبانى . رددت فيروز بعض مقاطع الاغنية وانتهزت الفرصة وسجلتها لها ..

« محمد عبد الوهاب »

● التحقت بدراسة الـ G. C. E « يعنى شهادة الدراسة الثانوية العامة باللغة الانجليزية » بمعهد مراسلات دولى معتمد . كان أمامى ان أختار بين الالتحاق فى فصول مختلطة للرجال والنساء ... أو الالتحاق فى فصول نسائية فقط . اخترت الفصول النسائية البحتة .

« هند رستم »



فرقة مسرحية للنادى الأهلى .. وفرقة مسرحية لنادى الزمالك !

تلقى الفريق اول عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى خطابا من مخرج ومؤلف معروف يقترح فيه عليه ان يكون للنادى تحت اشرافه فرقة مسرحية تحمل اسم النادى الاهلى .. تضم عناصر من الهواة والمحترفين من اعضاء النادى، وتقدم باسم النادى مسرحية او مسرحيتين فى العام .

قال المخرج صاحب الفكرة فى خطابه ان المسرح اصبح ظاهرة نشاط ثقافى ممتازة فى مصر ، وان تكوين مثل هذه الفرقة باسم النادى الاهلى سيكون قنبلة ثقافية وفنية كبرى .. وان الفكرة قائمة على اسس اقتصادية مائة فى المائة ، فان النادى سيربح من الحفلات التى يقيمها ، والروايات التى يقدمها، والتى ستختار على اسس فنية متكاملة ... بشرط الا توزع تذاكر مجانية !

ارسل نفس المخرج المؤلف خطابا مماثلا الى المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك يعرض فيه نفس الفكرة ، واعترف المخرج المؤلف المذكور أنه اهلاوى الولاء.. ولكنه سيخدم نادى الزمالك بكل اخلاصه وولائه ، فى حالة قبوله الفكرة .

ارسل صاحب الفكرة نسخة ثالثة من فكرته الى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى .

سيقبل صاحب الفكرة اول عرض يصل اليه من النوادى الثلاثة !



الفريق عبد المحسن مرتجى

● ادرس الان فكرة انتاج افلام قصيرة كوميدية فى ربع ساعة ، بهدف تحسين العلاقة بين الشعب ورجال الشرطة .

لن تكون هذه الافلام مجرد أفلام تسجيلية ثقيلة الدم ، وانما ستكون أفلاما ذات طابع تجارى الشكل ، هادف المضمون ..

ستدخل الكاميرا ادارات المباحث والجوازات واقسام الشرطة ، وسيمثل بعض نجوم الكوميديا ادوار رجال الشرطة ،

وستشرح الافلام – على اساس واقعى مائة فى المائة – اسباب سوء الفهم فى بعض الحالات بين الشعب والشرطة ، وطرق معالجتها ...

« عقيد لبيب بدوى – مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية»

● سجلت اغانى سيد درويش بصوتى على اسطوانات ستظهر قريبا فى السوق

« اسماعيل شبانة »

● انتهيت من كتابة اغانى فيلم دموع العشاق من تأليف واخراج وانتاج حلمى حليم ... وبطولة محرم فؤاد .

« مرسى جميل عزيز »

● فى حقيبتى ثلاث افكار للتليفزيون الامريكى . طلب منى التليفزيون اللبنانى ان أقدم له بعض الافكار والبرامج . اعتذرت لضيق الوقت .

« ليلى رستم »

● غير مرتبطة بأى عمل حاليا .. لا سينما ولا اذاعة ولا تليفزيون .. ولا زواج . . . أجلس بجوار التليفون واضعة يدى على خدى ... انتظر ...

« سهام فتحى »

● استعد لاخراج فيلم عن القاهرة ، ليس فيه موسيقى تصويرية وانما مجرد ايقاعات سريعة من المؤثرات الصوتية الحية من حياة القاهرة . ساحاول تكوين سيمفونية حية من صفارات المصانع وضجيج الترولى وشقشقة العصافير فى حدائق الضواحى ونداءات باعة اللبن والليمون وسلك الالومنيوم . لن يكون فى الفيلم حوار ولا سرد. ستتولى الصور المتتالية رواية قصة قاهرة الثورة .

« ابراهيم الشقنقيرى – المخرج السينمائى بالتليفزيون »

● أسافر فى نهاية هذا الشهر الى الاتحاد السوفييتى لدراسة السينما لحساب التليفزيون العربى

« فايز حجاب »

عزيزى المحرر

لاتصدق اننى سأتزوج نيللى . رغم اننى لو كنت اصغر سنا من الان بعشر سنوات لتقدمت لطلب يدها ...

ان نيللى أكبر من بنتى ايمان بثلاث أو اربع سنوات ... والعلاقة بين نيللى وبينى علاقة اعجاب وود وثيقين ومتبادلين ... ولكن الاعجاب ليس حتما أن يؤدى الى دفتر قسائم المأذون

المخلص « محمود ذو الفقار »

عزيزى محمود ذو الفقار

يظهر أن طيبة قلبك وطاقة حنانك الزائدة وحرصك على توثيق العلاقة بينك وبين « الطقم » الذى يشتغل معك فى كل عمل فنى هى السبب فى اشاعة زواجك من نيللى ... فالمخرج الذكى ، مثل رئيس التحرير الذكى ، مثل أى رئيس عمل ذكى ، هو الذى يدلل أفراد أسرة العمل الذى يتولاه ... لكى ينتزع منهم كل اخلاصهم وكل طاقاتهم ... والمخرج غير الذكى هو الذى يشخط وينطر فى الممثلين ، وينذر كل يوم اثنين او ثلاثة ... ويخصم كل يوم خمسة أيام من مرتب اثنين أو ثلاثة ...

أوافقك تماما على نفيك لخبر اقدامك على حمل لقب « اول أزواج » نيللى ... فرغم أن نيللى بنت ممتازة وساحرة وآسرة ... الا أن زواجك منها يظلمك ويظلمها

المخلص محرر « النجوم قالت لى »











● تأجل العمل فى فيلمى القادم « دموع العشاق » لضيق ذات اليد .

« حلمى حليم »

● أدرس حاليا أنا وشادية فكرة انتاج — أقصد انجاب — طفل .

« صلاح ذو الفقار »

● معروض على تسجيل أشعار كامل الشناوى بصوتى على أسطوانات ... القاء لا غناء ... أدرس الفكرة جديا

« نجاة الصغيرة »

● نصحنى الاطباء بأن أقلل حجم نشاطى الفنى فى الرقص بسبب المرارة .

« نجوى فؤاد »

● استعد لانتاج فيلم جديد عن حياة عزيزة أمير الرائدة النسائية للفن السينمائى فى مصر .

ارجو أن يعكس سيناريو الفيلم حياة مصر الثقافية والسياسية والاجتماعية منذ أربعين سنة .

« مديحة يسرى »

● نلتقى يوميا — سناء جميل ومحمد السبع وأنا — دروسا فى الرقص من مدربة رقص تعاقد معها المسرح القومى.. التدريبات تتم صباح كل يوم بمسرح الأزبكية قبل البروفة اليومية لمسرحية شهر زاد

« هالة فاخر »

● اشتريت من محمد عبد الرحمن — وهو سيناريست ومقدم برامج بالتليفزيون ورائد بالشئون العامة بالداخلية وجملة كفايات أخرى — أول قصة بوليسية بالمعنى المفهوم .القصة عبارة عن صراع بين ضابط شرطة وعصابة ... أعتقد أن الفيلم سيكون مثيرا لان كاتبه ضابط شرطة ... أحاول أن أنتجه لحساب القطاع العام .. اذا لم أنجح سأنتجه لحسابى.

« حلمى رفلة »

● سنقدم بعد « شباب امرأة » مسرحية عن « ياسين وبهية ».. كلفت ثلاثة من الزجالين الكبار بكتابة أزجالها

« فايز حلاوة »

● قضينا — المخرج الايطالى لوتشيو فولشى وأنا — يومين فى الاقصر . اخترنا معا الاماكن التى ستصور فيها المشاهد الخارجية للفيلم « سر المومياء » الذى يصور قريبا فى القاهرة وتقوم ببطولته انيتا ايكبرج وديانا أندروز

« كمال الشيخ »

● نجاة الصغيرة تجرى البروفات على أغنية جديدة لعبد الوهاب تغنيها فى فيلم « فرقة المرح » من اخراجى .. أبدا التصوير على شواطىء الاسكندرية بعد أيام .

« حسام الدين مصطفى »

● « على مهلك شوية » مسرحية فكاهية كتبتها لتقدمها فرقة اقليمية بالزقازيق. أشترك أيضا فى تمثيلها . أغلب الظن اننى انا الذى سأخرجها . انا أحدث ممثل فى فرقة تحية كاريوكا. بهذه المناسبة ستقدم لى فرقة تحية مسرحية جديدة باسم « أم رفعت » بعد مسرحية الافتتاح وهى « شباب امرأة »

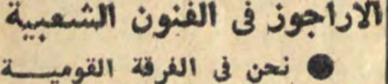
« عبد الله مظر — الممثل »

● على مكتبى قنبلة زمنية.. سأفجرها قريبا جدا ..

القنبلة عبارة عن تقرير موضوعى صريح جدا ، جدا ،جدا ، اكتبه للسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء للثقافة .

سأتكلم فى تقريرى عن ثلاث نقط : قضايا عدم التفرغ للمسرح — تنظيم عملية الاخراج المسرحى — الادارة المسرحية .

« كمال عيد — المخرج »



الاراجوز فى الفنون الشعبية

● نحن فى الفرقة القومية للفنون الشعبية مشغولون بتحضير مجموعة لوحات راقصة جديدة لنقدمها فى جولة تستغرق أربعة أشهر فى أوربا .

الجولة تبدأ فى مارس المقبل وتنتهى فى يونيو بالاشتراك فى مهرجان الرقص الشعبى فى تشيكوسلوفاكيا .

طلبت بصفتى مدير فرقة الفنون الشعبية من نفسى مدير مسرح العرائس « دروة اراجوز » لاننا فى فرقة الفنون الشعبية سنقدم لوحات اراجوز

ستشمل جولتنا : يوغوسلافيا والمجر وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ضمن برنامج التبادل الثقافى

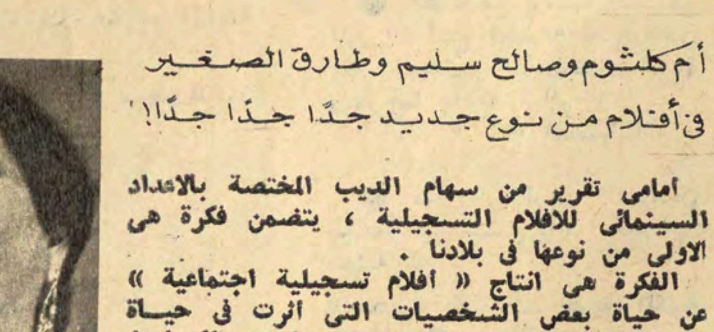
« راجى عنايت »

● عرض على نبيل الالفى أن أتفرغ للتدريس بمعهد التمثيل طول العام الدراسى

« فتوح نشاطى »

● عرضت على المسئولين فى الداخلية فكرة فيلم لن يشاهده الا رجال الشرطة فقط . . الفيلم تدريبى أو تعليمى أو تسجيلى — سموه كما تشاءون. فكرته تدور حول : كيف يؤدى رجل الشرطة واجبه بأعلى قدر من الكفاية وبأقل قدر ممكن من الاحتكاك بالشعب ... مثلا كيف تراقب المباحث حضرتك بدون ازعاجك ... كيف تبث كمينا حول مشتبه فى أمره كتاجر مخدرات دون أن يكون هناك احتمال للايقاع ببرىء .. الخ. الخ ..

« محمد عبد الرحمن »



أم كلثوم وصالح سليم وطارق الصغير فى أفلام من نوع جديد جدا جدا جدا !



أمامى تقرير من سهام الديب المختصة بالاعداد السينمائى للافلام التسجيلية ، يتضمن فكرة هى الاولى من نوعها فى بلادنا .

الفكرة هى انتاج « أفلام تسجيلية اجتماعية » عن حياة بعض الشخصيات التى أثرت فى حياة المجتمع ، ولمعت ، وأصبحت جزءا من التاريخ الفنى أو الرياضى أو الثقافى للبلاد .

أم كلثوم مثلا . كيف تعيش . كيف تفكر . تاريخ حياتها من خلال أرشيفها وذكرياتها وشرائطها . كيف أثرت فى المجتمع وتأثرت به . مامدى ارتباطها كظاهرة ضخمة فى حياتنا الفنية بنمو الطبقة المتوسطة فى مصر ؟

صالح سليم — منار أبوهيف — طارق الفارس الصغير . وعشرات غيرهم من النجوم ... كيف أصبحوا نجوما ، وماهو انعكاس عملهم على حياتهم

ستقدم الفكرة حياة عامل متفوق فى السد ، وحياة مدرس ابتدائى نموذجى فى علاقاته مع تلاميذه ، وحياة بائع سندويتشات يراعى ضميره

سعد لبيب — مدير عام التليفزيون





● قررت اعتزال المسرح نهائيا .. لن أعود الى المسرح أبدا .. أبدا .. أبدا .. ولكنني محتاج لقصة سينمائية صالحة لى ، ومستعد لان ادفع فيها خمسمائة جنيه .. بخلاف أجر السيناريو والحوار ...

« اسماعيل يس »

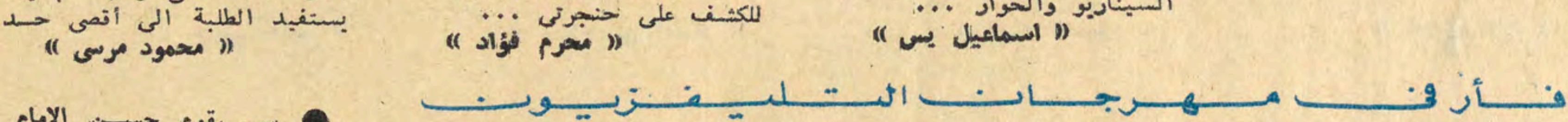


● ابحث عن أغان ذات طابع جديد وكلمات جديدة . مشكلتي ومشكلة غيرى ممن يظنون ان الكلمات والمعاني أصبحت متكررة سأحاول السفر الى جنيف للكشف على حنجرتى ...

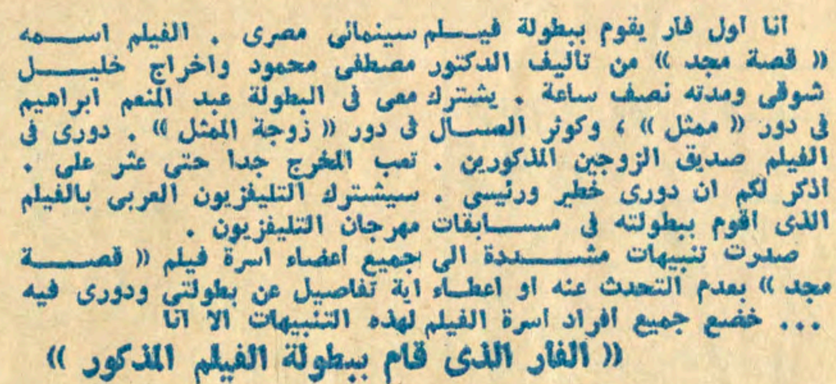
« محرم فؤاد »

● هذا هو الشهر الحادى عشر لى بدون عمل سينمائى . أعمل الان أستاذا لمادة تاريخ الشعر المسرحى فى معهد الفنون المسرحية . أقرا واقرا واقرا فى انتظار عمل . احاول توسيع نطاق المادة التى ادرسها ، بحيث يستفيد الطلبة الى أقصى حد

« محمود مرسى »







انا اول فار يقوم ببطولة فيلم سينمائى مصرى . الفيلم اسمه « قصة مجد » من تأليف الدكتور مصطفى محمود واخراج خليل شوقى ومدته نصف ساعة . يشترك معى فى البطولة عبد المنعم ابراهيم فى دور « ممثل » ، وكوثر العسال فى دور « زوجة الممثل » . دورى فى الفيلم صديق الزوجين المذكورين . تعب المخرج جدا حتى عثر على . اذكر لكم ان دورى خطير ورئيسى . سيشترك التليفزيون العربى بالفيلم الذى اقوم ببطولته فى مسابقات مهرجان التليفزيون .

صدرت تنبيهات مشددة الى جميع اعضاء اسرة فيلم « قصة مجد » بعدم التحدث عنه او اعطاء اية تفاصيل عن بطولتى ودورى فيه ... خضع جميع افراد اسرة الفيلم لهذه التنبيهات الا انا

« الفار الذى قام ببطولة الفيلم المذكور »

● أتمنى أن أغنى فى تل أبيب للترفيه عن جنودنا البواسل قبل أن أموت .

« محمد فوزى فى تسجيل اذاعى له معى فى برنامج « انه فى يوم فى عام ١٩٦٤ »

● أنا المالك الوحيد للسيارة الذهبية الوحيدة فى القاهرة . فى لندن طلبت منهم سيارة جاجوار ذهبية اللون فقالوا أن اللون الذهبى ليس من ألوان سياراتنا عادة .. فى بيروت سألت عن سيارة مرسيدس ذهبية اللون فقالوا لى نفس الرد ... اضطررت الى شراء سبعة كيلو دوكو ذهبى وطليت سيارتى بها .. واحتفظت باثنين كيلو للطوارىء .

سأسافر للكويت لانتاج قصة « ابن عروس » انتاجا مشتركا ... القصة من تأليف زكريا الحجاوى .

« ايهاب نافع »

● الساعة كام وحياة والدك ... لاحسن بعت ساعتى ...

« حسن الامام » .

● سأتولى الاشراف على منتخب فريق تمثيل جامعة القاهرة . فى العام الماضى كنت أشرف على فريق جامعة الاسكندرية وفزت به ومعه وله بالجائزة الاولى فى مسابقة « قناع الجامعات »

« سعد أردش »

● سألتقى مع المخرج حسين كمال مرة ثانية فى تمثيلية « الانتظار » التى سيخرجها حسين لحساب أفلام التليفزيون

« نبيل غلام »

● قصة عبد الحميد جودة السحار « النصف الاخر » ستتحول الى فيلم سينمائى من اخراجى ، بطولة عماد حمدى ومديحة سالم وسميرة أحمد وأبو بكر عزت

« احمد بدرخان »

● لن يقبل معهد السيناريو دفعة جديدة قبل تخريج الدفعة الحالية ..

« صلاح أبو سيف »

الفصول التنفيذية شىء ..

والفصول المركزية شىء آخر ..!

سيخرج فتوح نشاطى وحمدى غيث وأنا ثلاث مسرحيات يقوم بتمثيلها « الفصول التنفيذية » بمعهد التمثيل على مسرح المعهد .

طبعا ستسألنى مامعنى « الفصول التنفيذية » ... فاقول لك ، ياسيدى ، انها شرائح من الفصول العادية ممتزجة ببعضها ... يعنى ان الفصل التنفيذى عبارة عن ثلث سنة أولى + ثلث سنة ثانية + ثلث سنة ثالثة ...

سيكون هناك ثلاثة فصول تنفيذية ... وسيقدم كل فصل منها مسرحية . المسرحيات المختارة ، حتى الان ، واحدة لاوجين يونيل ، والثانية لهنرى مونترلان ، والثالثة لتوفيق الحكيم

نبيل الالفى

عميد معهد الفنون المسرحية

● سيقوم حسن الامام باخراج أوبريت غنائية للفرقة الاستعراضية التى كونتها

« شريفة فاضل »

● معهد السينما .. الدراسة بدأت فيه يوم الاحد الماضى . أساتذة المعهد من السينمائيين الذين كانوا قد اختفوا من مدرجاته عادوا اليه ومنهم وديد سرى وعبد العزيز فهمى وأحمد خورشيد وحلمى حليم ويوسف شاهين .. قسم التمثيل فى المعهد دخله أحد عشر طالبا وطالبة

« عبد السلام موسى — عميد المعهد »

● أتدرب على الموسيقى والغناء بسبب دورى فى مسرحية « جسر آرتا » التى يقدمها المسرح العالمى . أتدرب يوميا مع طلبة معهد الموسيقى .. المسرحية يخرجها سمير العصفورى

« حسن البارودى »

● اتفقت مع يوسف السباعى على أن أنتج قصته نادية التى يعد السيناريو لها رمضان خليفة ويخرجها عاطف سالم .

« آسيا »

● عهد الى فريق التمثيل بجامعة عين شمس باخراج مسرحية محلية له

« محمود ياسين — خريج الكلية والممثل بالمسرح القومى »

عصير حيــاتى
عبد التواب عبد الحى
« لازم أمشى لاخر الشارع ! »
العدد القادم



● سنعقد امتحانا لهــواة التمثيل الراغبين فى العمــل بفرقتنا

« تحية كاريوكا – فايز حلاوة »

● أقرأ كتاب الترومان كابوتى أشهر كاتب أمريكى الان .. اذا قيست الشهرة بتوزيع مؤلفات الكتاب ... الكتاب وزع منـه فى امريكا مليـونا نسخـــة فى ثلاثة أشهر . عنوانه « مـع سبق الاصرار والترصـد » . وفكرته : عاش الكاتب المذكور منذ عام ١٩٥٩ حتى العام الماضى مع عصابة امريكية من عصابات الجنـــوب ... ودفـع لكل فـرد مـن أفـرادها كـذا الف دولار لكى يسمحوا له بأن يعيش حياتهم ، ويغوص فى أعمـاق تفكيرهم ...ثم خرج من تجربته تلك بتقرير ساخن رائع ملىء بالحيوية عن حيـاة « ما تحت الارض » فى امريكا ...

« كمال الشناوى »

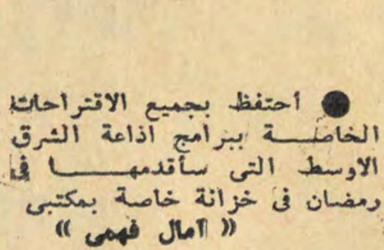
● أشترك مع حمدى غيث وملك الجمل فى بطولة مسرحية « ماحدش واخد منها حاجة » التى الفها كوفمان ويقدمها المسرح العالمى من اخراج أنور رستم .. هذه أول مرة يقدم فيها المسرح العالمى .. مسرحية بالعامية ..

« مديحة حمدى »

مجنون سعاد حسنى

مجنون سعاد حسنى لم يدفع الاتعاب للمحامى الذى يكتب مرافعته العاقلة عن نفسه ! .. بقية المرافعة ننشرها فى أعداد قادمة





● أحتفظ بجميع الاقتراحات الخاصـة ببرامج اذاعة الشرق الاوسط التى سأقدمهـا فى رمضان فى خزانة خاصة بمكتبى

« آمال فهمى »

● احتج خمسة من المقرئين المعروفين على تقليـدى لهم !. أؤكد أن تقليـدى لم ولا ولن يهدف الى المساس بأقدارهم . ولكن اليس المثل يقول « ساعة لقلبك وساعة لربك » ؟

« سيد الملاح »

● عهد الى فريق التمثيـل بجامعــة عين شمس باخراج مسرحية عالمية له

« سمير العصفورى »

● مازلت أرقـد فى سريرى بالمستشفى ... وممنوع زيارتى . أم كلثوم تتصل بى يوميـا للاطمئنان على .. بدات صحتى فى التحسن .

« محمد عبده صالح »

● السيرك القومى سيحيى حفلاته فى دسوق طول شهـر نوفمبر القادم فى ساحة مولد سيدى ابراهيم الدسـوقى . قدمنا الف جنيه للسيرك

«جمال حماد – محافظ كفر الشيخ»

● اختلس من تصوير «نورا» محمود ذو الفقار والتابعى بعض ساعات للتدرب على بروفات « حكاية كل يوم » التى تفتتح بها فرقة الريحانى موسمها يوم ١/٢ من الشهر القادم .. أشترك فى البطولة مع فريد شوقى وأبو بكر عزت ونادية سيف النصر ..

« نيللى »

● طلبت من الفنانة العظيمة زوزو نبيل ان تقوم ببطولة فيلم « مسعود وجيدة » من انتاجى فطلبت زوزو ألف جنيـه ... توقفت المفاوضات

« محمد طه المطرب الشعبى »

صلاح أبو سيف فى السادسة صباحا

المحرر – آلو .. أستاذ صلاح أبو سيف ؟ صباح الخير .

صلاح أبو سيف – صباح النور

المحرر – متضايق لانى أطلبك فى السادسة صباحا ؟

صلاح أبوسيف – (بنرفزة يحاول أن يكتمها وراء قناع من الفتور) .. أبدا أخصب ساعات انتاجى فى الصباح .

المحرر – ماذا فعلت هـذا الاسبوع ؟

صلاح أبوسيف – قضيت معظم وقتى فى لجنة المصطلحات الفنية فى المجلس الاعلى للفنون .

المحرر – اظن انكم تحاولون ايجاد كلمـات عربية مقابلة للاصطلاحات السينمائية العالمية .. ولكن هل تعتقد أن المســألة ضرورية ؟ استأذنك فى بسط وجهة نظرى

صلاح أبو سيف – خذ راحتك .

المحرر – العالم يتقـارب . واللغات المختلفة تستعير من بعضها كلمات من لغات اخرى بلا حرج . والكلمات الضيفة تصبح بعد قليل جدا كلمات أصيلة . راجع آخر طبعة من قاموس اكسفورد ستجد فيه كلمات عربية وايطالية وامريكية وفرنسية والمانية . المواصلات تفعل الاعاجيب فى هذا الميدان . أراهن أنه بعد ١٥٠٠ سنة سيتكلم العالم كله لغة واحدة . اذا كان هـذا يحدث فى الكلمات العادية فمابالك بالسينما ؟ فى موسكو يستخدمون نفس الاصطلاحات السينمائية التى يسـتخدمونها فى هوليوود ... فلماذا تحاولون تعريب كلمات أصبحت عالمية المدلول ؟

صلاح أبوسيف – أنت مخطىء . كان يجب أن تقول اننا متأخرون زمنيا فى التفكير فى تعريب المصطلحات السينمائية بدلا من أن تفكر هـذا التفكير الغريب . قوميتنـا تملى علينا ان يستعمل العالم العربى كله اصطلاحات موحدة .

المحرر – هل تضمن أن يستعمل اللبنانيون الاصطلاحات التى ستصلون اليها ؟

صلاح أبو سيف – أضمن . لاننا سنكون لجنة تمثل فيها الاقطار العربية كلها . لن تفرض اللجنة المصرية شيئا لا تقره اللجنة على المستوى العربى . تصـور أن اللبنانيين يترجمون كلمة مخرج على انها « محقق » . نحن نريد ان نستخدم اصطلاحات موحدة .

المحرر – ألا تعتقد معى أن الجهد المبذول من صفوة فنانينا فى ايجاد هذه المصطلحات يمكن أن يوجه الى انتاج أفلام على مستوى أفضل ؟

صلاح أبو سيف – هذا الجهد غير ضائع كما تتصور . انه تفكيرك غير قومى .

المحرر – كم تبلغ تكاليف هذه العملية ؟

صلاح أبو سيف – مش كتير أبدا ... فقط تكاليف طبع هذه المصطلحات .

المحرر – فقط ؟ وأجوركم

صلاح أبوسيف – بسيطة جدا . نأخذ أجرا على الجلسات التى نحضرها . وهو اجر رمزى .

المحرر – نعود الى حديثنا الى ان تتذكر ... هل ستعربون كل المصطلحات السينمائية

صلاح أبو سيف – ليست كلها ... هناك كلمات من المستحيل ايجاد مقابل معقـول لها ... وستظل كما هى مثل « كلاكيت » التى لو ترجمناها لقلنا الصفاق ... ومثل « مونتاج » ، ومثل «ستوديو » ، ومثل « سيناريو » .

المحرر – يعنى هناك كلمـات ستظل كما هى

صلاح أبو سيف – نعم .

المحرر – يعنى أنتم تقـومون بمهمة المجمع اللغوى

صلاح أبو سيف – نحن فعلا مندوب للمجمع اللغوى ، ومندوب لليونسكو ..

المحرر – على فكرة أهنئك من قلبى بفيلم « القاهرة ٣٠ » الذى تفوقت فيه على نفسك وأثبت فيه أنك أستاذ عظيم .

صلاح أبو سيف – « بسخرية خفيفة جدا » متشكر .

المحرر – قرأت رأى احسان عبد القدوس الذى يقول أن اخراجك فيه أقرب الى الاسلوب المسرحى ؟

صلاح أبو سيف – اعتقد أن احسان عبد القدوس لم يشاهد الفيلم ، وانه كتب رأيه هذا من الذاكرة .

المحرر – « يضحك من قلبه » ثم : ماهو انتاجك القادم ؟

صلاح أبو سيف – قصة رشدى صالح : الزوجة الثانية .

المحرر – وما هو الجديد الذى ستقدمه فيه ؟ أقصد أنك فى القاهرة ٣٠ قدمت مثلا ثلاثة وجوه جديدة رائعة . وهذا العمل فى حد ذاته عمل عظيم . ماذا ستقدم فى « الزوجة الثانية ؟ »

صلاح أبو سيف – سأقدم لاول مرة فى تاريخ السينما المصرية .. الريف المصرى فى صـدق .. الريف قدم قبل ذلك فى الافلام المصرية بصورة مزيفة . ولكنى لن أزيفه فى فيلمى القادم .

المحرر – اسمح لى أن أصفق لك من الان لو نجحت فى تنفيـذ هذا ..

صلاح أبو سيف – « فى سخرية خفيفة » متشكر .

المحرر – هيه ... الم تتذكر بعد بعض المصطلحات التى انتهيتم من تعريبها ؟

صلاح أبو سيف – تذكرت . كلمة CLOE UP ترجمناها بلقطة كبيرة .. وكلمة TILT ترجمناها بحركة رأسية . وكلمة MEDIUM SHOT ترجمناها بلقطة متوسطة ...

المحرر – تهانئى الحارة .

ضياء



.... وانتهت رحلة العذاب

فقد الفن هذا الاسبوع شابا من فنانيه اللامعين هو المرحوم محمد فوزى « ٤٨ سنة »

وكان الموت نهاية للالام المبرحة التى ظل يعانى منها خلال ثلاث سنوات دون ان يتمكن الطب من علاجه او اكتشاف مصدر هذه

الالام واسبابها ، حتى ان الاطباء الانجليز والامريكان أجروا عليه تجارب عديدة لعلهم يكتشفون سر

مرضه الغريب بعد ان اختلف تشخيصهم لهذا المرض من سرطان فى الدم الى سل فى العظام دون ان يهتدوا الى الحقيقة فلما يئسوا من

تشخيص المرض اتفقوا على استعمال دواء معين اذا نجح علاجه اسموه باسمه ولكن كل محاولاتهم ذهبت سدى وظل محمد فوزى يعانى من

الالام التى كانت تزداد عليه يوما بعد يوم حتى انه فى الاشهر العشرة الاخيرة كان يعيش على حقن المورفين بمعدل حقنة كل نصف ساعة



فى أيام مرضه الاخير .. مع خطابات المعجبين الذين لم ينقطعوا لحظة عن السؤال عنه

تحقيق : حسين عثمان

وقصة حياة محمد فوزى التى لا يعرفها احد من الجماهير التى طالما صفقت له مطربا وممثلا سينمائيا

وملحنا للاغانى العاطفية واغانى الاطفال .. قصة حياته هى اغرب من كثير من القصص التى نراها على الشاشة

ان محمد فوزى كان يحمل رقم « ٢١ » بين اخوته فقد تزوج المرحوم والده من ثلاث زوجات رزق منهن

خمسة وعشرين ابنا وابنة .. وكان الاب يعمل مزارعا وفى الوقت نفسه يعشق الموسيقى والغناء وكان يتمتع

بحلاوة الصوت وقد ورث اغلب اولاده عنه هذه الميزة ومنهم محمد فوزى وشقيقتاه هدى سلطان وهند علام

والتحق محمد فوزى بالمدارس شأن كل اخوته حتى حصل على

شهادة الكفاءة وفى تلك المرحلة اكتشف فى نفسه حب الفن وخاصة

الغناء فاشتهر بين زملائه فى الدراسة بانشاد أغانى أم كلثوم ، ولما حصل على شهادة الكفاءة انقطع عن مواصلة

الدراسة ليبدأ فى دراسة الموسيقى على يد جندى مطافى كان يجيد

العزف على العود . وبدا محمد فوزى يحترف الغناء فى الافراح

والموالد التى تستمر مواسمها طوال العام فى مدينة طنطا . حتى التقى

به ذات يوم المرحوم المطرب عبد الغنى السيد الذى أعجب بصوته

ونصحه بان يسافر الى القاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية

ونفذ فوزى نصيحة عبد الغنى السيد وجاء الى القاهرة وهو

لا يملك غير ثمن تذكرة السفر ولكنه حين التقى بعبد الغنى السيد وجد

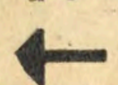
منه العون المادى الذى ساعده على

الالتحاق بالمعهد واستئجار غرفة

متواضعة فى حى سوق التوفيقية ليكون قريبا من المعهد

وصادف محمد فوزى ظروفا قاسية فى تلك الفترة فلم تكن اسرته

تمده بأى عون مادى يساعده على مواجهة التزامات الحياة ، وكثيرا



ما كان يعيش فترات طويلة على الكنافة واللبن من عند بائع حلوى قريب من المعهد يأكل منها فى وجباته الثلاث حتى يمن الله عليه ببعض قروش ترسلها اليه والدته فى غفلة من والده الذى أعلن غضبه عليه بسبب انقطاعه عن الدراسة واتجاهه الى الفن ..

وبعد عامين من العذاب لأجل الدراسة والهواية الفنية بدا الحظ يبتسم له عندما التحق بفرقة بديعة مصابنى مطربا مقابل خمسة جنيهات كل شهر كان يترقبها بفارغ الصبر وكان يغنى كل ليلة اكثر من ساعتين فى سبيل هذه الجنيهات الخمسة ..

وانقطع عن دراسته بالمعهد فجأة عندما تلقى عرضا من السيدة فاطمة رشدى بأن ينضم الى فرقتها المسرحية ليلحن المونولوجات التى ستلقيها على المسرح واشتهر اسمه كملحن وبدأ المطربون يعهدون اليه بأغانيهم لتلحينها وكانوا يغنونها فى الاذاعة بالرغم من ان الاذاعة رفضت أن تعترف به مطربا

وبدأ اسمه يلمع فى الوسط الفنى حتى وقع الاختيار عليه ليقوم بدور البطولة فى اوبريت شهر زاد التى قدمتها الفرقة القومية للموسيقى ولكن محمد فوزى سقط فى اول ليلة لعرض الرواية سقوطا فاحشا ادى الى الاستغناء عن خدماته وكانت صدمة قاسية على نفسه فقرر ان يبتعد عن القاهرة فى رحلة فنية مع فرقة غنائية استعراضية زارت جميع بلاد الوجه البحرى وعاد محمد فوزى الى القاهرة بعد ان نسى فشله الذريع فى اوبريت « شهر زاد » ..

وكان على موعد مع الحظ بعد عودته اذ التقى بالاستاذ يوسف وهبى الذى تعاقد معه على ان يقوم بدور كبير فى فيلم « **سيف الجلاد** » فكان هذا الدور بداية لقائه مع الشهرة والنجاح فما كاد يعرض الفيلم حتى صفقت الجماهير للمطرب الجديد فاسندوا اليه بطولة فيلم « **اصحاب السعادة** » اخراج المخرج محمد كريم ثم فيلم « **قبلة فى لبنان** » الذى تقاسم بطولته مع المرحوم انور وجدى امام مديحة يسرى وظل ينتقل من نجاح الى نجاح حتى اصبح فى عام ١٩٤٥ من ألمع نجوم الشاشة فاتجه الى الانتاج السينمائى وانتج فيلم « **العقل فى اجازة** » الذى قدم فيه مطربة جديدة تدين له بفضل اكتشافها وهى المطربة شادية الذى كانت الحانه سببا فى خلق شخصيتها كمطربة وتحديد أبعادها وصوتها وقدراتها الفنية



المسحراتى .. أو محمد فوزى ، فى زى المسحراتى .. كانت الحانه دائما عذبة .. صادقة..





مع الاطفال .. لقد كان محمد فوزى ، أول من لحن للاطفال ، واهتم بهم .. وكانت لديه مشروعات كثيرة من أجلهم .

لقطة من احد الافلام الاستعراضية التى قدمها محمد فوزى .. لقد كان صاحب جهد كبير فى تقديم هذا اللون من الفن ..



فوزى مع زوجته كريمة التى لازمته وظلت بجواره حتى النهاية

وعرف عن محمد فوزى حب المغامرة والطموح الفنى فقد حالف التوفيق انتاجه السينمائى واستطاع ان يكون ثروة كبيرة من وراء هذا الانتاج ولكنه أضاع هذه الثروة فى لحظة واحدة عندما أقدم على انتاج فيلمين بالألوان الطبيعية التهما كل ثروته وعاد من جديد للكفاح حتى فكر فى مشروع بناء مصنع للاسطوانات بعد أن كان المطربات والمطربون يذهبون الى فرنسا وبريطانيا واليونان لطبع اسطواناتهم فأنشأ فوزى اول مصنع عربى لصنع وتسجيل وطبع الاسطوانات

وقد ظهر محمد فوزى فى حوالى ٤٠ فيلما سينمائيا ولحن أكثر من ثلاثمائة لحن من اشهرها الحان اغانى الاطفال التى لم يسبقه اليها ملحن اخر وقتها لحن « ذهب الليل» و « ماما زمانها جاية »

ولقد كانت امام محمد فوزى مشاريع فنية كثيرة وقد حدثنى عن جانب من هذه المشاريع منذ أكثر من ثلاث سنوات قبل أن يصاب بمرضه الاخير وكان من بين هذه المشاريع **مشروع انتاج سلسلة من افلام الطفولة التى تقوم على القصة الكوميدية والموسيقى والاغانى الخفيفة .. وكذلك مشروع انشاء فرقة غنائية استعراضية يقوم بتلحين الاوبريتات التى ستقدمها هذه الفرقة**

كان محمد فوزى ممتلئا بالآمال العريضة ويموج رأسه بعشرات المشروعات الفنية التى كان يستعد لتنفيذها قبل ان يدهمه مرضه الخبيث فقد كان رحمه الله فنانا يعيش لفنه ولم يكن من هذا النوع من الفنانين الذين ينظرون للفن على انه مورد رزق ومصدر ثراء فيجعلون ايديهم مغلولة الى أعناقهم ويحتفظون لانفسهم بما يكسبون .. كان محمد فوزى يسخر كل قرش يجنيه من الفن ليخدم به الفن فاقترن اسمه بعدة مشروعات فنية كبيرة استطاع ان يحقق بعضها قبل أن يحطمه المرض ويختطفه الموت ..

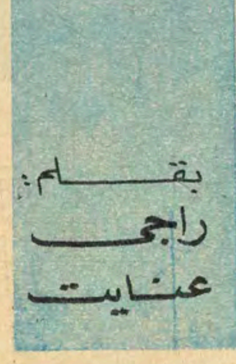
ان الحياة الفنية والموسيقى فقدت بوفاة محمد فوزى انسانا .. وفنانا .. كانت نفسه تجيش بالامال العريضة والامانى الكبيرة من اجل الفن ولكن الموت طواه .. ترى هل طوى معه مشروعاته الفنية او انه سيقوم من بين الفنانين من يحاول دراسة هذه المشروعات ويسعى لتنفيذها فيعوض الفن الفراغ الكبير الذى تركه الفقيد

حسين عثمان

مرحبًا .. بالألم!

د . ثروت عكاشة





ما نشر عن مؤتمر السينمائيين الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة ، يؤكد حقيقة لابد من مواجهتها بشجاعة وحسم .. هى ان حركتنا الثقافية تحتاج بشدة الى مراجعة شاملة على ضوء الواقع الفعلى وصلاحيات العمل الحقيقية سواء من الوجهة المالية او من حيث الامكانيات او من حيث توفر الخبرة الفنية والتكنيكية ، مراجعة امينة تحدد فى وضوح نواحى الضعف والتخلف والحجم الحقيقى لقدراتنا تمهيدا لوضع خطة عمل جديدة تراعى فيها كل هذه الحقائق .

ويجب أن تنسحب هذه المراجعة على جميع مجالات العمل الفنى والثقافى عندنا ، فما كشف عنه مؤتمر السينما ، لا يقتصر على السينما وحدها بل يمتد بقدر متفاوت على المسرح والنشر والفنون الجميلة .

منطق كتاب كل ست ساعات ومسرحية كل ستة ايام وفيلم كل ستة اسابيع يجب أن ينتهى ، دعاوى المنتفعين بالتحذير من الانكماش ، وتصوير المراجعة الموضوعية على انها تكاسل او هبوط فى الانتاج ، يجب الايلتفت اليها .

وبعيدا عن دعايات الاجهزة الفنية المترسبة على مدار السنوات الماضية ، يجب ان تدرس بوضوح الارضية التى نقف عليها . ليس تجريحا لما فات ولكن نظرة متأملة امينة تلتقط منه اصغر بادرة نجاح فتحتضنها وتنميها ، وتستبعد منه ، بكل شجاعة ، كل زيف . تقييم حقيقى لجهود العاملين فى حقل الثقافة لالتقاط كل كفاءة انبتتها السنوات الماضية ، ورفض واضح للقيادات الثقافية والفنية التى استطاعت ان تتسلق بأساليبها الملتوية حتى وصلت الى ما هى عليه .

لقد قطع مؤتمر السينما الطريق على كثير من الانتهازيين والمنتفعين الذين احلوا لانفسهم ان يكتبوا عن السينما منذرين وناصحين وهم فى واقع الامر يدافعون عن مصالح شخصية واضحة .. لقد وضعت قضايا السينما على بلاطة ، ورفع الستار عن مشهد اليم ولكنه فى نفس الوقت صادق وحقيقى .. واذا كان علينا أن نتألم ونحن نسعى فى طريق الاصلاح ، فهو الم مقبول نرتضيه ونتمسك به ونتحمله فى شجاعة وصبر المخلصين !..

الاخلاص .. هو الذى رفع الستار عن السينما وواقعها . . فكم من مؤتمرات عقدت ، وكم من ندوات نظمت ، وكم من اقتراحات طرحت ، ولكنها كانت تفتقد جميعا بذرة الاخلاص ..

بنفس الاخلاص فلنعقد مؤتمرا للعاملين فى قطاع النشر .. وبنفس الاخلاص فلنعقد مؤتمرا للعاملين فى قطاع المسرح والموسيقى .. والعاملين فى قطاع الفنون التشكيلية ..

قد يرتفع الستار عما هو اكثر ايلاما .. وقد يرتفع عما هو اكثر اشراقا .. المهم أن نعرف فى وضوح حدود الارض التى نقف عليها ، حتى نضع بنفس الاخلاص خطة عمل جديدة ، عمادها الواقع الفعلى ، ومقياس نموها مقياس صادق ، وننطلق فى حياتنا الثقافية بكل طاقاتنا حتى نعوض ما فاتنا .. وحتى نصل الى الوقت الذى نحقق فيه فعلا ، عن احتياج وقدرة ، كتابا كل ست ساعات ، ومسرحية كل ستة ايام ، وفيلما كل ستة اسابيع !!.

المسرح الاسود وروض الفرج

تزورنا خلال الايام القليلة القادمة فرقة تشيكوسلوفاكية باسم المسرح الاسود التشيكوسلوفاكى ، ورغم أن التسمية مقبضة ومتشائمة ، فى حدود ارتباطات اللون الاسود ، الا أن برامج هذه الفرقة ، تتناقض أساسا مع هذه الارتباطات ، كلها بريق ومرح وشباب .

وتسمية الفرقة بالمسرح الاسود مستمدة من أسلوب العمل بها ، وهو أسلوب قديم فى العروض المسرحية ابتكره الصينيون . والهدف منه استخدام الاضاءة الخاصة والستائر والملابس السوداء فى حجب من يراد حجبهم

السائر فى نومه .. احدى منوعات المسرح الاسود التشيكوسلوفاكى



من الممثلين . وقد شاهدت منذ اكثر من عشر سنوات عرضا لاحدى فرق الباليه الصينى ، قدمت فيه مشهدا لتنين ضخم يتحرك حركاته الثعبانية فى فراغ المسرح ..وعندما اضيئت انوار المسرح كلها كشفت عن عدد ضخم من الممثلين الذين يحركون التنين هذه الحركات دون أن يظهروا للمتفرج .

نفس هذا الاسلوب استخدمه الفنان التشيكوسلوفاكى « يرجى سيرنتس » فى تقديم مجموعة من المنوعات الناجحة التى تعبر فيها الاشياء والاشخاص عن افكار براقة لامعة .

وبعد النجاح الضخم الذى صادفته هذه الفرقة فى براغ ، انطلقت الى انحاء العالم تقدم عروضها الناجحة التى تنفرد بها. وقد سعيت الى مشاهدة برامج هذه الفرقة اكثر من مرة خلال زياراتى المتعددة لبراغ ولكنى كنت ابلغ فى كل مرة بأن الفرقة مسافرة الى الخارج ، مرة الى لندن ومرة الى نيويورك ، مرة فى اسيا ومرة فى استراليا . واكتفيت اخيرا بمشاهدة الفرقة التالية لها فى المستوى والتى تسمى « فرقة لاتيرنا ماجيكا » بل « فرقة لامكوفا للمسرح الاسود » .

ونحن فى اشد الحاجة لمثل هذا النوع من المنوعات لعدة اسباب ، اولا لنجاحها الجماهيرى المضمون ، ثم لقدرتها على مناقشة العديد من الموضوعات الاجتماعية ، وممارسة النقد الاجتماعى اللاذع فى شكل لطيف يؤثر ولا يجرح .. والمشكلة ان مسرح المنوعات يحتاج الى جهد وخبرة تفوق ما يحتاجه المسرح العادى .

ومسرح المنوعات ، اسود وغير اسود ، شائع فى الدول الاشتراكية لنفس هذه الاسباب ، وباعتباره اداة نقد اجتماعى وتوجيه للجماهير . وقد آن الاوان لكى نفكر فى انشاء هذا النوع من النشاط المسرحى ، ولكن .. دون ان نعود الى ما كانت تقدمه مسارح روض الفرج .

راجى عنايت

عندما يتحول الفنان إلى ذكريات!

بقلم: صالح جودت

عندما زار أمير القصة الراحل ، سومرست موم ، القاهرة منذ اثنى عشر عاما تقريبا ، أتيح لى أن أقضى معه ساعات طويلة فى أحاديث ذات شجون على شرفة « ميناهاوس » المطلة على الاهرام كان يومئذ يشرف على الثمانين

وقال لى وهو يحدثنى عن أحداث حياته :

ـ عندما كنت شابا صغيرا فى الرابعة والستين من عمرى ، كان فى استطاعتى ان أترجم خواطرى وأفكارى الى أعمال أدبية بمنتهى السهولة واليسر

كان سومرست موم يعتقد أن المقياس الوحيد للشباب عند الفنان ، هو مقدرته على الانتاج فى سهولة ويسر ، بصرف النظر عن السن

وقد ظل يكتب ـ أعنى انه ظل شابا ـ عندما قابلته ، وهو مشرف على الثمانين

وسألته يومئذ :

ـ الى أية سن تريد أن تعيش ؟

قال :

ـ أريد أن أبلغ المائة

ولكنه حينما بلغ التسعين ، فقد سمعه ، ثم فقد بصره ، ثم أصيب فى قلبه

وهنا .. أعترف بأن شبابه قد انتهى ، وقال وهو يتطلع الى البحر على شاطىء مدينة «نيس» التى شهدت نهاية حياته سنة ١٩٦٥ :

ـ لقد سئمت الحياة بهذا الشكل ، وأريد أن أموت !

ومات الكاتب الذى بيعت من قصصه ٨٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسخة ... منها ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسخة من قصته « حد الموسى » التى الفها سنة ١٩٤٤ ، والذى كانت قصته « الرباط الانسانى » .. التى كتبها سنة ١٩١٥ ، موضوعا للسينما ثلاث مرات ، بابطال مختلفين واخراج مختلف !

أسوق هذا الحديث ردا على رسالتين :

● الاولى ، من قارئة من الأردن تسألنى السؤال نفسه :

ـ فى أية سن تريد أن تموت ؟

ولست أدرى هل تستعجل هذه القارئة العزيزة وفاتى ، أو أنها حريصة على بقائى ؟

ولكن جوابى هو نفس جواب سومرست موم ..

اننى اتمنى ان اموت فى اليوم الذى اشعر فيه باننى اصبحت عاجزا عن ترجمة خواطرى وأفكارى الى اعمال أدبية .. فان الحياة بعد ذلك تصبح عديمة الجدوى

● والرسالة الثانية ، من الاستاذ رمح اندراوس شخاخيرى المحامى ، يشير فيها الى ماذكرته على غلاف ديوانى الاخير «حكاية قلب » من اننى اعيش الان شبابى الثانى

وهو يسألنى : « هل الشباب الثانى من قبيل المترادفات الادبية كالشباب الدائم والربيع الدائم . الخ .. أو أن الشباب الثانى حقيقة علمية ثابتة ، ومرحلة من المراحل التى يتطور اليها الفنان جسديا وواقعيا ؟ »

وجوابا على هذا السؤال ، أقول ان شاعرنا الكبير احمد رامى لايزال يحتفظ ـ بعد بلوغه الخامسة والسبعين .. أطال الله عمره ـ بلقب شاعر الشباب

وهو يعقب على هذه التسمية دائما تعقيبا فكها .. فيقول ان هذه التسمية تذكره « باللوكاندة الجديدة » التى تجدها فى كل مدينة .. يتقادم عليها العهد ، وتزول الوانها ، ويتحطم زجاج نوافذها .. ومع هذا تبقى محتفظة باسمها : اللوكاندة الجديدة

ان رامى لايزال شاعر الشباب لانه يؤمن بأن الشباب لاينتهى الا حينما يتوقف القلب عن الشعور بالحب

ورامى لايزال يحب .. وهو القائل لمحبوبه « حبك شباب على طول »

بهذه المناسبة .. أقول ان رامى يتمنى أن يكتب ذكرياته فى عالم الحب ، فى كتاب يحب أن يسميه « هوى الغانيات »

و « هوى الغانيات » تعبير ورد فى قصيدة له غنتها أم كلثوم يوما ما .. مطلعها :

كيف مرت على هواك القلوب
فتحيرت من يكون الحبيب

واذا حقق رامى هذه الامنية لنفسه ومعجبيه ، فانها جديرة بأن تلقى كثيرا من الضوء على أعماله الادبية وحياته الفنية أمام التاريخ

ومن واجب كل أديب وكاتب وشاعر وقصاص وفنان أن يختتم حياته الفنية بكتابة مذكراته

لقد زارتنى الممثلة العظيمة فاطمة رشدى منذ أيام ، وحدثتنى انها انجزت مذكراتها وستنشرها قريبا فى كتاب يروى قصتها مع المسرح ، ولماذا أحبته ، ولماذا اعتزلته

وهى تريد بعد ذلك أن تكتب كتابا عن تاريخ حياة الفنان العظيم عزيز عيد

● ويوسف وهبى هو الاخر يكتب مذكراته الان ، ويوشك أن ينتهى منها

وقصة يوسف مع المسرح والستارة والحياة والحب .. تستحق أن تتحول الى مسرحية مثيرة ، والى قصة سينمائية خليقة بأن تثير كثيرا من الضحك وكثيرا من الدموع

● وزينب صدقى ، صاحبة أجمل وجه ظهر على المسرح المصرى لديها هى الاخرى مذكرات أعتقد أنها حافلة بالاسرار .. ولكنها لاتريد لهذه المذكرات أن تنشر الا بعد عمر طويل

● اما زوزو ماضى ، فهى ماضية فى كتابة مذكراتها باسلوب أدبى رفيع ، لان أكثر من لعبوا دورا فى حياتها ، أو من لعبت دورا فى حياتهم على الاصح ، كانوا من اصحاب الاسماء اللامعة والاساليب الرفيعة .. منهم الشاعر العظيم .. والطبيب العبقرى .. والوزير المهيب .. والموسيقار الموهوب !

وأسأل زوزو : متى يقرأ الناس هذه المذكرات ؟

فتقول : حينما أتقاعد .. وتعز على لقمة العيش .. سأجد من هذه المذكرات سبيلى الى لقمة العيش ..

القصة المثيرة وراء دخول لبنى التليفزيون

المعلم مرعى ..

عاشت لبنى عبد العزيز ، على مدى اسبوعين تفاصيل قصة مثيرة ، بعدها اصبحت اول نجمة سينمائية تتحول الى مذيعة تليفزيون .. وهذه هى القصة الكاملة !!

تحقيق : عبد النور خليل

بين رواد مقهى المعلم مرعى جلست لبنى عبد العزيز تناقش ادمان الجلوس على المقهى !



أول ضيوف لبنى

ذات صباح ، وقد حصلت ليلى رستم على شهادة من التليفزيون بأنها عملت فيه منذ افتتاحه ، وغادرت مكتب أمين حماد لينقطع آخر خيط بينها وبين التليفزيون .. ذات صباح وقد بات يقينا أن ليلى راحلة الى بيروت ، اجتمع سعد لبيب بمفيد فوزى وسعيد عيادة للبحث عمن يخلف ليلى رستم فى تقديم برنامج « الغرفة المضيئة » .. وانحصر **البحث فى البداية داخل التليفزيون ، او حتى فى الاذاعة .. ورشح اسما آمال فهمى وحمدى قنديل ، وآمال كان من الصعوبة اجتذابها الى التليفزيون وحمدى لا فائض عنده من وقت لانشغاله ببرنامجه « أقوال الصحف » ..**

وفى خلال هذا الاجتماع ، دخل رمضان خليفة .. جلس رمضان صامتا ينصت للمناقشة ، ثم تساءل : « ولماذا لا تأتون بأحد من الخارج ؟ » وصاح الثلاثة « من ؟! من تقدم ؟! » وتريث رمضان ، ثم قال : **« حاولوا مع لبنى عبد العزيز ؟! »** .. وشاعت سحابة ارتياح وقال سعد لبيب : « والله فكرة »

خلونا اصحاب

هكذا ولدت فكرة دخول لبنى عبد العزيز التليفزيون كمذيعة ، وذهب رمضان خليفة مع مفيد فوزى للقاء لبنى .. كانت تعمل فى ستوديو الاهرام فى فيلم «العيب» وتصادف وجود يوسف ادريس ، وبدأ مفيد فوزى ، بنعومته المرحة يتسلل الى ذهن لبنى بالفكرة ، وقطعت عليه الطريق قائلة :

● **اوعى تقول لى انك جاى علشان اجيلك حلقة فى البرنامج ؟!**

وبجدية كاملة قال مفيد :

ـ لا . انا جاى أطلب منك تقدمى البرنامج نفسه ؟!

وصرخت لبنى .. وقفت لدرجة اثارت انتباه يوسف ادريس وجلال الشرقاوى ، وعادت لبنى تصيح :

● تصوروا انا باموت من الخوف من مجرد دقائق اظهرها فى التليفزيون ومفيد جاى عايزنى أقدم البرنامج بتاعه كل أسبوع .. .. لا يامفيد .. خلينا صحاب

التفاصيل الصغيرة

خمسة ايام ، ومفيد فوزى يلتقى بلبنى عبد العزيز كل ليلة ، وسعد لبيب يحاول ان يكسر حدة الرعب التى تملأ نفسها من التليفزيون كوسيلة تعبير جديدة عليها .. **«انت مذيعة يالبنى .. انت فى الاذاعة قبل ان تدخلى السينما .. التليفزيون اذاعة زائد سينما ... انت أول نجمة معروفة تدخل التليفزيون كمذيعة »** وهى تتردد .. » **كل اللى مخوفنى حكاية مفيش ستوب فى الفيديو** .. طيب نعمل ايه لو غلطت .. نتصرف ازاى لو الوقت خلص واحنا مخلصناش .. ما أقدرش أقول أيوه قبل مااقتنع واسأل واناقش .. »

.. ولم يعد للبنى من حديث الا التجربة الجديدة التى توشك ان تقبل دخولها .. ولم تترك صديقا يمكن ان يعطى رأيا فى التجربة الجديدة الا وناقشت رايه .. وقلت لها مرة ، وقد طال بيننا النقاش اكثر من ساعتين :

ـ تشجعى .. التليفزيون اكثر شعبية من اى وسيلة جماهيرية اخرى .. والتجربة تستحق اذا لم تكن مرهقة لك ، واذا استطعت أن تمارسيها وانت مرتاحة وتجدى لها الوقت خلال عملك فى السينما

وبدأت القصة المثيرة تصل الى نهايتها ، وذهبت لبنى عبد العزيز تقابل امين حماد فى مبنى التليفزيون .. **قال لها حماد : « انت بنتنا .. انا اعرفك من الاذاعة قبل ماعرفك من السينما ، ماتخافيش حتكونى فى اطار لائق بك وفى افضل الظروف .. وعلى خيرة الله . »**

أول حلقة

انتهت فصول القصة .. خاصة وقد بدأت لبنى تتحمس للعمل فى التليفزيون وبدأت تناقش .. عشرة موضوعات للحلقات العشر الاولى ، ومحاولة لتطوير الصورة التى تطل بها لبنى من البرنامج على المشاهدين وآراء محبذة لظهور لبنى على الشاشة الصغيرة من يوسف ادريس واحسان عبد القدوس والاصدقاء والمعارف ، وموضوع اكثر اثارة فى القصة ذاتها كأول حلقة تقدمها لبنى وهو « القهوة فى حياتنا » ..

ولاول مرة ايضا ، يخرج برنامج « الغرفة المضيئة » للتصوير الخارجى ، خرجت الكاميرا مع لبنى لتصورها فى جولة على مقهى المعلم مرعى فى الجيزة .. والمعلم مرعى صديق قديم جدا للكاتب الساخر محمود السعدنى ، فعلى نفس المقهى قضى السعدنى ومعه زكريا الحجاوى وعبد الرحمن الخميسى بالطبع اكثر ساعات العمر ، بل يقال انه صاحب شخصية المعلم فى رواية السعدنى « الولد الشقى » ، وفى لحظات كان المقهى يموج بالناس ، واضطر المعلم مرعى ان يغلق الابواب الزجاجية على الزباين وعلى كاميرات التليفزيون ومصابيح الاضاءة ، وتحولت المقهى الى بلاتوه ، بكل مافى البلاتوه من « سخونة » تلفح الوجوه وتقطع الانفاس ، وبدأت لبنى ـ والميكرفون فى يدها ـ اول جولة لها مع التليفزيون ، والتقت بنماذج من رواد القهوة المدمنين ، وراحت تناقش معهم سر ادمانهم على المقهى .. المقهى ارخص من اى ناد .. ارخص من السينما .. القهوة مجتمع كامل .. القهوة يمكن ان تكون ميدانا للتثقيف والتوعية .. وفى الجيزة انتقلت لبنى الى قهوة رويال فى شارع عرابى .. حيث يدمن المشتغلون بالسينما الجلوس .. وقابلت لبنى أكثر من وجه ، اعتادت أن تقابله امام الكاميرا او خلفها .. **توفيق الدقن ، من رواد « رويال » من وقت ما كان لعيب كرة ..** وقهوة الصبح عنده مزاج فى رويال ، وقراءة جرائد المقهى لا يعادلها عنده اى شىء آخر ..

قهوة داخل التليفزيون

شجاعة جدا لبنى .. قطعا شجاعة لانها استطاعت أن تمارس هذه التجربة التى تضعها فى لقاء جماهيرى أوسع قاعدة من السينما .. وانا لا أستطيع بحكم العادة أن أحتفظ لنفسى بكل ماعرفه من التفاصيل عن اول تجربة للبنى تطل بها على الشاشة الصغيرة .. ان لبنى ستلتقى بصلاح جاهين ، وهو الفنان الذى مارس الكتابة على المقهى زمنا ، وابتكر ركنا ساخرا لرسومه أطلق عليه اسم « قهوة النشاط » .. ستلتقى لبنى فى حديث ضاحك ساخر مع صلاح عن تجاربه وانطباعاته وحياته فى « القهوة » .. وسيضم اللقاء ايضا استاذ علم نفس مشهور وباحثة اجتماعية واخصائيين فى تحليل تصرفات الناس على المقهى

بقى شىء واحد اقوله .. هو ان لبنى مازالت تعانى رعبا كبيرا من الفيديو وحكاية ان مفيش « ستوب ونعيد تانى » .. وايضا ان ديكور الاستوديو الذى سينقل منه التليفزيون البرنامج سيكون « قهوة بلدى » !

المعلم مرعى صديق لشلة من الادباء كالسعدنى والخميسى والحجاوى هكذا استقبل لبنى !



عاصي رحباني يضع يده على راسه في حالة تفكير ،
ومنصور رحباني في حالة « تامل » !

فيروز





بهجت وجمال كامل وقد اندمجا في
« حالة » رسم لوجه فيروز ...

فيروز بين شقيقتها هدى والفنان
سيد اسماعيل . . .





فيروز تتامل لوحة فنية لوجهها رسمها جمال كامل ، والى جانب
فيروز سيد اسماعيل ...وهو يمسك باللوحة ...



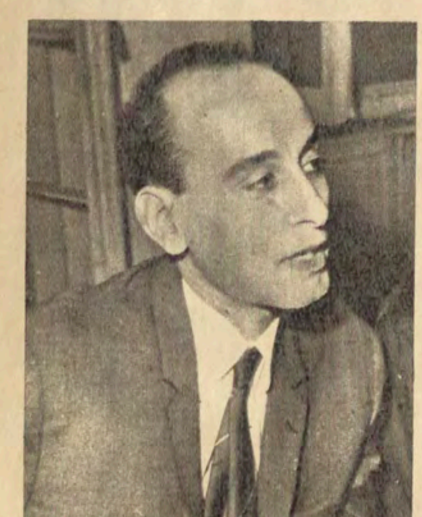
رجاء النقاش يرحب بفيروز وعاصي ومنصـــــــور ...



صافي ناز كاظم تتاهب للحديث عن فيروز والرحباني والرد على بعض الآراء التي سمعتها ! ..



مصطفى محمود يسلم على فيروز وظهر في الصورة : هدى سلطان وهدى حداد « شقيقة فيروز » وعبد الفتاح الفيشاوي ...



حلمي التوني انني أستمع الى صوت فيروز وموسيقى الاخوين رحباني بدون حجل .



محمد عفيفي يلقى بتعليق ساخر والى جانبه جمال كامل وجلال فؤاد يضـــــحكان ...



صورة الأسبوع

فيروز.. وعبدالوهاب

تصوير: منير فريد



معركة ندخلها كارهين:

الموسيقى العربية ليست رجعية!

● **لا أدافع عن الموسيقى العربية ، فهى كيان فنى ضخم يتطور بلا انقطاع ، ويسيطر تماما على أذواق الناس فى مصر وفى كل البلاد العربية، واعداؤها مجهولون وثرثارون وضعفاء، ولا يوليهم شعبنا مثقال ذرة من الثقة أو الاعجاب ، لانهم لا يستحقون – بما صنعوا – شيئا من الثقة ، أو شيئا من الاعجاب ! ..**

وفى الاسبوعين الماضيين كنت – بسبب الموسيقى العربية – هدفا لحملتين .. احداهما من قلم الصديق الاستاذ محمد محبوب فى جريدة « الجمهورية » وقد عقبت عليها تعقيبا مناسبا نشره الاستاذ محبوب فى يومياته بالجمهورية ..

ولست الان بصدد حملة الاستاذ محبوب لانى تقبلتها بكل ما فيها ، ورددت عليها بصراحة ، وقد التزم فيها الاستاذ محبوب أسلوبا عالى المستوى فى المناقشة لانه فنان حقيقى ، وله اهتمام والمام بالموسيقى الاوربية والموسيقى العربية ..

أما الحملة الاخرى ، فانها – وان تجنبت أن تذكر اسمى – لم تكن فى مستوى الموضوع الذى تخوض فيه .. فأصحابها من أقل الناس علما بالموسيقى الاوربية ، فضلا عن العربية.

وهؤلاء يتصورون أن كتابة كلمة أوكلمات عن الموسيقى الاوربية ، تسلكهم فى عداد المكافحين من أجل التقدم ، أما نحن الذين نكتب عن الموسيقى العربية ، فلسنا الا رجعيين ، نحاول وقف التقدم الموسيقى الذى ترفرف رايته فوق هاماتهم !

وكنت أود لهؤلاء شيئا من البصر يهديهم الى لفظ اخر يطلقونه فى وجهى ، فان كلمة « الرجعية » فى الفن والادب ، وفى غير الفن والادب من شئون الحياة والمجتمع ، ليست على « مقاسى » .. فليحاول أصحابها الكرام أن يفصلوا من قماشها رداء خاصا لهم ..

وقد تاملت كلامهم فلم اجد فيه قضية فنية بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة .. كل ماوجدته كلمات خطابية ركيكة ، تتحدث عن الموسيقى السيمفونية والاوبرا ، والموسيقى الهندية وموسيقى عبد الوهاب وغناء امكلثوم ،واعمال الاخوين رحبانى الخ ...

وبعد ذلك كله ، بل قبل ذلك كله ، كلام بالغ السذاجة يحمل استعداء مضحكا على شخصى الضعيف ، لاننى – كما يزعمون – أعارض الاراء الرسمية فيما يخص الموسيقى العالمية والكونسرفتوار والاوبرا الخ ...

ان هذا الكاتب قد لطش بعض المعانى التى ذكرها الاستاذ محمد محبوب فى مقالته بالجمهورية ، تعليقا على كتابى « الغناء المصرى » .. ولكنه حين لطش هذه المعانى ، مسخها وشوهها .

● **فما هى قضايا التطوير فى الموسيقى العربية الان ، وما هى صلتها بالموسيقى الاوربية ؟ ..**

– القضية الاولى .. تتعلق بالتوزيع الاوركسترالى فى الموسيقى العربية ، وعلاقته بالالات الموسيقية العربية التى لا تستعمل فى الاوركسترا الاوربى ..

– القضية الثانية .. تتعلق بتطبيق قواعد الهارمونى والكونترابنط فى المؤلفات الموسيقية والغنائية العربية

– القضية الثالثة .. المسرح الغنائى العربى ، وكيف نجعل له شخصية وطابعا بحيث لا يكون امتدادا ساذجا للمسرح الغنائى الاوربى ..

– القضية الرابعة .. طريقة التدوين الموسيقى « فان التدوين المستعار من الطريقة الاوربية لا يلبى جميع حاجات الموسيقى العربية

– القضية الخامسة .. تثبيت المقامات وعمل الميتودات الخاصة بالتدريب للالات العربية ..

هذه هى القضايا الرئيسية التى أغفلها لكاتب الفاضل ومضى يلف ويدور حول لقشور والكلمات المتطايرة

وحول هذه القضايا الرئيسية تنبثق عشرات القضايا الدقيقة الهامة ، وقد أحصى الناقد الموسيقى احمد شفيق ابو عوف فى كتابه القيم « أضواء على الموسيقى العربية » ستا وعشرين قضية من هذه القضايا الدقيقة الهامة .. كما وفى القضايا الرئيسية حقها من الكلام العلمى الصحيح ..

وبعض الناس يرفضون أن يتعبوا أنفسهم فى حل هذه القضايا ، ويرون الاخذ بالموسيقى الاوربية جملة وتفصيلا ،وطى صفحات الموسيقى العربية ، وايداعها متحف التاريخ .

وهذا حل سهل .. بل حل مبتذل ومذل لكرامة الموسيقيين العرب ، والشعب العربى ، وتاريخ الفنون والاداب العربية كلها .

والحل الصحيح هو تطوير الموسيقى العربية بطريقة تناسب تكوينها المستقل ، وتزيده ثراء وجمالا ، حتى تصبح موسيقانا علمية وعربية فى وقت معا ..

وقد تصدينا لهذه المسألة فى كتاباتنا السابقة التى أثارت هؤلاء الاشخاص الذين يتهموننا بالرجعية ، فكان مما قلناه : « لابد من سلوك طريق مستقل فى تطوير غنائنا وموسيقانا ، مستفيدين بالتجارب الاجنبية ، بدون أن نقع فى هاوية التقليد الحرفى .. ان موسيقى المستقبل فى بلادنا ، هى الموسيقى النابعة من أرضنا ، لا الموسيقى التى يجدها المقلدون مدونة فى نوتات جاهزة يستطيع أن يأخذ منها أى موسيقار ما يريد » ..

والمعروف أن التجارب المصرية القائمة على التقليد الحرفى للموسيقى الاوربية قد فشلت فى اجتذاب الجماهير المصرية والعربية، فماتت هذه التجارب فى مهدها.. ومن أشهرها التجربة الغنائية التى حاولها المرحوم ابوبكر خيرت فى لحن « ايه العبارة » فمسخ بها الميلودى الذى صنعه سيد درويش، وأحاله الى لحن كنائسى اوربى يصدم الذوق العربى ، ويحس حياله بالغربة وانقطاع النسب !.

ومن أشهر هذه التجارب الفاشلة أيضا ، تجربة رفعت جرانة فى «سيمفونية ثورة مصر» .. وقد قلنا عنها : « ..ان المستمع قد يخطىء فيتصور أن سيمفونية جرانة هى احدى السيمفونيات الاوربية الحديثة ، فليست فيها غير مجموعة من النغمات الاوربية المترفعة عن مواجهة المستمع العربى » .

وقلنا أيضا : « ان الهدف الصحيح لاى موسيقى عربى متفتح ، يجب أن يكون بناء موسيقى عربية على أسس علمية ، لا فرض الموسيقى الاوربية بحذافيرها على الذوق العربى»

وهذا الكلام الذى ورد فى كتاباتنا السابقة لم يحظ باعجاب المقلدين الذين يريدون الموسيقى الاوربية بحذافيرها ، ويرفضون الموسيقى العربية ، ولا يفكرون فى تطويرها الا بالغائها وتدميرها .. وعندما نتكلم نحن عن تطويرها يقولون بكل صلافة : رجعيون !

اننا نريد تطوير الموسيقى العربية تطويرا شاملا ، فكيف نكون رجعيين ؟!

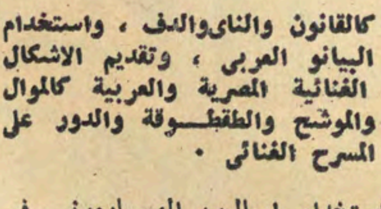
ومن أين جاء هؤلاء الاشخاص بالزعم الذى يزعمونه من أننا نرفض التطوير ، وهذا كلامنا واضح أمام عيونهم ، وكله دعوة الى التطوير ؟!

الحقيقة أن غضبتهم علينا ، ترجع الى دعوتنا الى تطوير الموسيقى العربية بالذات ، فان هذا التطوير – حين يتم – يسد عليهم طريق التقليد الاعمى الذى لايستطيعون أن يسلكوا طريقا سواه ! ..

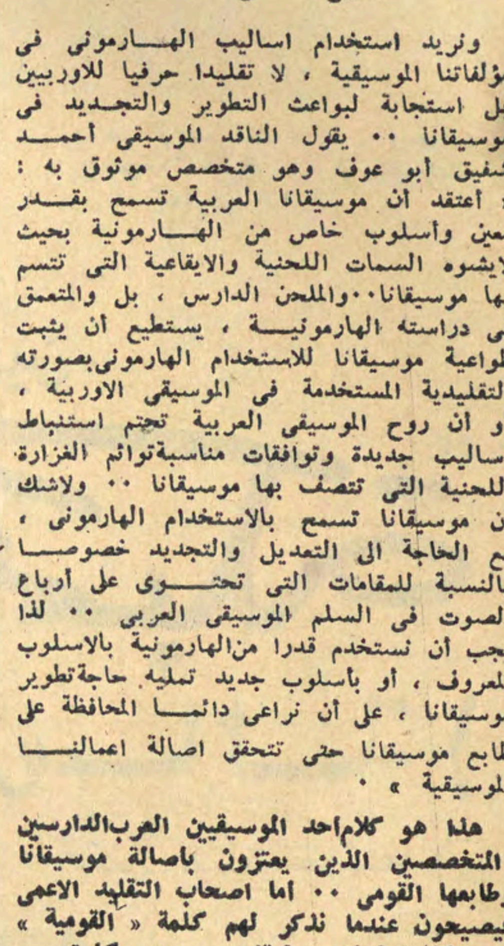
اننا نريد حل قضايا التوزيع الاوركسترالى والبناء الهارمونى والتلحين المسرحى فى الموسيقى العربية ، ونرفض أن يكون الحل هو الاخذ بالموسيقى الاوربية ، واطراح الموسيقى العربية

نريد حل مشكلة ربع الصوت ، بحيث لاتستعصى المقامات الخاصة به على المعالجة العلمية ، ونريد تطوير الالات الموسيقية العربية

بقلم: كمال النجمى

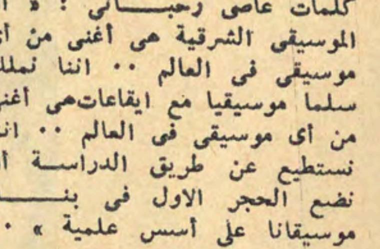


كالقانون والناى والدف ، واستخدام البيانو العربى ، وتقديم الاشكال الغنائية المصرية والعربية كالموال والموشح والطقطوقة والدور على المسرح الغنائى .



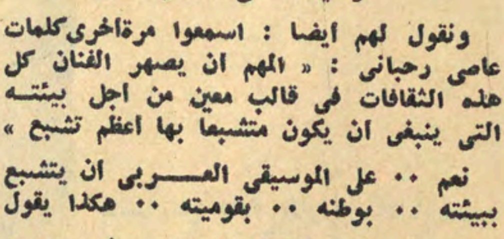
ونريد استخدام اساليب الهارمونى فى مؤلفاتنا الموسيقية ، لا تقليدا حرفيا للاوربيين بل استجابة لبواعث التطوير والتجديد فى موسيقانا .. يقول الناقد الموسيقى أحمد شفيق أبو عوف وهو متخصص موثوق به : « أعتقد أن موسيقانا العربية تسمح بقدر معين وأسلوب خاص من الهارمونية بحيث لايشوه السمات اللحنية والايقاعية التى تتسم بها موسيقانا.. والملحن الدارس ، بل والمتعمق فى دراسته الهارمونية ، يستطيع أن يثبت طواعية موسيقانا للاستخدام الهارمونى بصورته التقليدية المستخدمة فى الموسيقى الاوربية ، او أن روح الموسيقى العربية تحتم استنباط اساليب جديدة وتوافقات مناسبة توائم الغزارة اللحنية التى تتصف بها موسيقانا .. ولاشك أن موسيقانا تسمح بالاستخدام الهارمونى ، مع الحاجة الى التعديل والتجديد خصوصا بالنسبة للمقامات التى تحتوى على أرباع الصوت فى السلم الموسيقى العربى .. لذا يجب أن نستخدم قدرا من الهارمونية بالاسلوب المعروف ، أو بأسلوب جديد تمليه حاجة تطوير موسيقانا ، على أن نراعى دائما المحافظة على طابع موسيقانا حتى تتحقق اصالة اعمالنا الموسيقية » .

هذا هو كلام احد الموسيقيين العرب الدارسين المتخصصين الذين يعتزون باصالة موسيقانا وطابعها القومى .. اما اصحاب التقليد الاعمى فيصيحون عندما نذكر لهم كلمة « القومية » .. وكانما لدغتهم العقارب مرددين كلمتهم الوحيدة : رجعيون !



.. ونقول لهؤلاء : اسمعوا كلمات عاصى رحبانى : « ان الموسيقى الشرقية هى أغنى من اى موسيقى فى العالم .. اننا نملك سلما موسيقيا مع ايقاعات هى أغنى من أى موسيقى فى العالم .. اننا نستطيع عن طريق الدراسة أن نضع الحجر الاول فى بناء موسيقانا على أسس علمية » .





ونقول لهم أيضا : اسمعوا مرة اخرى كلمات عاصى رحبانى : « المهم ان يصهر الفنان كل هذه الثقافات فى قالب معين من اجل بيئته التى ينبغى ان يكون متشبعا بها اعظم تشبع »

نعم .. على الموسيقى العربى أن يتشبع ببيئته .. بوطنه .. بقوميته .. هكذا يقول رحبانى . ولم يبق الا ان يصيح فى وجهه الاشخاص المذكورون اعلاه : اسكت يارجعي !

حول تصدير الفنانين !



عبد المنعم الصاوى

عمر الشريف

جاء فى تحقيق قدمه الاستاذ هاشم النحاس فى عدد الكواكب الاخير ، بعض لبس يحتاج الى توضيح .

لقد قال الاستاذ النحاس ما يلى :

« وبمناسبة تصدير الفنانين الى الخارج تردد اسم عمر الشريف بالتبجيل على لسان حسن الامام ، ثم على لسان عبد المنعم الصاوى للاسف . » الى اخر ما جاء فى التحقيق .

والذى ارجو أن أوضحه لقراء الكواكب أنى لم ادع الى تصدير الفنانين ، ولم يكن كلامى تأييدا لاحد .

أنا كنت انبه الى ضرورة البدء بتنظيم السينما واصدار قانون التنظيم السينمائى بعد اعادة النظر اليه وادخال التعديلات اللازمة عليه .

وبمناسبة الحديث عن الانتاج المشترك اردت أن انبه الى أن الانتاج المشترك محتاج الى دراسة عميقة ومستفيضة ، لانه يفتقد الوحدة الفنية فى اللغة والاسلوب والاداء ، وانه الى جوار ذلك قد لا يكون عملا ناجحا من الناحية الاقتصادية ، والفائدة الوحيدة التى تتحقق من ورائه هى أنه يقدم الفنان العربى الى السوق العالمية ، وهذا هدف وطنى أن يصبح لدينا كتاب وموسيقيون وفنانون وطنيون ، لهم مستوى عالمى ، ولهم أسماء عالمية . وضربت مثلا بالممثل عمر الشريف من ناحية وصوله الى الاسم العالمى ، دون التعرض لتقييم عمله أو تحليل العوامل المحيطة به أو الموجهة لنشاطه .

هل هذا يؤدى الى الاستنتاجات التى أسرف الاستاذ النحاس فى الوصول اليها أو الربط بين ما قلته وفكرة تصدير الفنانين ؟ ما اظن أن الدعوة الى أن يصبح أنتاجنا على درجة من الجودة تجعله عالميا وفنانونا على درجة من القدرة يحققون بها المستوى العالمى ، تحمل الاستاذ النحاس على الاسف .

عبد المنعم الصاوى



د. ثروت عكاشة .. وبجواره نجيب محفوظ .. فى اجتماعات السينمائيين الاخيرة ....

الجانب الآخر فى مؤتمر السينمائيين

ليست "همبكة" ولكنها فن ورسالة !

تحقيق : هاشم النحاس

على الدولة ان تعطى اموالها للقطاع الخاص .. كى يعمل ..(!!)

على الفيلم أن يبتعد عن الاهداف .. وأن يبتعد عن السياسة..كى نضمن توزيعه..(!!)

على نظام العمل بالسينما أن يعود كما كان فى الماضى قبل دخول القطاع العام .. (!!)

هذا هو محور تفكير بعض السينمائيين القدامى ممن سادت آراؤهم فى اليوم الاول (الاربعاء ١٢/١٠/١٩٦٦) لاجتماع السيد نائب رئيس الوزراء بالسينمائيين .

ولو واصلنا منطقهم الى نهايته لقلنا علينا أن نعود بمجتمعنا الى ما قبل القوانين الاشتراكية .. بل علينا أن نعود الى ما قبل الثورة حيث كانت السينما تجارة رابحة . لا تعانى من اشكالات..من توزيع .. وانتاج .. وعرض .. وغيرها مما تعانيه الآن .

لقد وقف **رمسيس نجيب** يقول : كان الفيلم يباع فى الماضى قبل تنفيذه والآن لا يجد من يشتريه . وهذه هى المشكلة الرئيسية والوحيدة فى نظره . ولا يعرف رمسيس نجيب لها سببا .. أو هكذا يقول ، والسبب واضح.. انه السياسة.. موقف البلد . فهل تتخلى البلد عن موقفها من أجل توزيع أفلامها ؟!

انهم ينظرون الى مشاكل السينما باعتبارها الاساس ، والدولة هى التابع لها . وقد وصل ببعضهم الأمر لدرجة أن أعتبر مشكلته الخاصة هى مشكلة السينما ومشكلة البلد .. ما اكثر ما قيل من كلام خاص .. وامجاد خاصة .. (!!)

لست أتهم أحدا بسوء النية انما المسألة هى قصور فى الفهم . ولقد عرضنا فى الاسبوع الماضى لبعض وجهات النظر المماثلة .. وكشفنا عما بها من انحرافات . وفى هذا الاسبوع نواصل عرض ما دار فى اليوم الثانى (الخميس ١٣/١٠/١٩٦٦) الذى حمل معه أفكارا جديدة كانت بمثابة رد الفعل الصحى لتلك الاتجاهات السابقة .

***

كان عبد الرحمن الخميسى أول المتحدثين .. قال :

– لقد اضطهد الفكر فى السينما المصرية اضطهادا متواصلا منذ نشأتها حتى الآن . والخصومة بين السينما المصرية والفكر ترجع الى أن السينما كانت تخدم نظاما اجتماعيا يهمه صرف أبناء الشعب عن التفكير فى قضاياه الرئيسية . ويستهدف بما يعرضه على الشاشة تخدير الامة العربية واستغراق اوقاتها فى اللهو والانحلال والتفاهة .

وكانت السينما منذ نشأتها تخضع لمواصفات الموزعين التى لا تخدم قضية أو تصور نفسية أو تعطى نموذجا شعبيا أو انسانيا . وهذه المواصفات خلقت مجموعة من المنتجين المنحرفين .

وهناك قاعدة علمية تنطبق على كل انتاج فنى أو صناعى تقول ان نوعية الشىء تخلق التكنولوجيا الخاصة به . ونوعية الفيلم المستهتر السخيف المنحل الذى ظل القطاع



جانب من قاعة الاجتماعات التى جمعت السينمائيين مع وزير الثقافة ، ويظهر أمين يوسف غراب وصلاح جاهين وسعاد حسنى

الخاص يقدمه عشرات السنين خلقت مجموعة خاصة بها من الفنيين والمنتجين وغيرهم من العاملين فى السينما ، باستثناء قلة لا نجحد حقها .

وقد آن الاوان كى يكون الجانب الفكرى فى السينما محل اعتبار القائمين على شئون السينما فى عهدها الجديد . ان القول بأن السينما تسلية فقط قول خاطىء . والقول بأن الفيلم الجاد فيلم ساقط قول غير سليم . فلو توافر للفيلم التكنولوجيا والفن والصناعة والفنانين المدركين المثقفين لن يخسر الفيلم الجاد انتاجا أو توزيعا .

واعلاء شأن الفكر لا يعنى اهدار الجانب الفنى كما يتوهم البعض . أنا أقول الجانب الفكرى بمعناه الفنى والعلمى الدقيق . الجانب الفكرى فى الفيلم لا يعنى أن نقدم خطبا انما يعنى أن نقدم فنا .

وكانت كلمة الخميسى بمثابة شارة التحول لمزيد من الافكار الموضوعية التى تعلو على النظرة الجزئية لمشاكل السينما وتنظر اليها من خلال رؤية كلية من أجل الوصول الى حلول جذرية لها تنبع من الموقف العام للدولة . وليس من الغريب أن تأتى معظم هذه الافكار على لسان الدماء الجديدة فى السينما التى لم يثقلها تاريخ من الاخطاء والانحرافات . وجاءت هذه الآراء خلال مناقشة المشاكل التى طرحها السيد نائب رئيس الوزراء وتتمثل فيما يلى :

أولا : مشكلة التوزيع (وقد طرح الحلول المقترحة لها)

ثانيا : تقييم المرحلة السابقة .

ثالثا : القطاع الخاص وعلاقته بالقطاع العام .

المشكلة الاولى

وهى الخاصة بمسالة التوزيع . ويتكلم محمود توفيق – المفوض بالادارة لشركة « كوبرو » – عن مشكلة التوزيع الخارجى فيقول :

– ان القول بأن ٦٠٪ من موارد الفيلم تأتى تقليديا من البلاد العربية يجب ألا نعتمد عليه . اذ ان الصراع السياسى الدائر فى المجال العربى ينعكس بالضرورة على تسويق الفيلم المصرى . واذا كنا قد تأثرنا ضررا بوضعنا السياسى من ناحية فيجب أن نفيد منه من ناحية أخرى فسياستنا قد اكتسبت أنصارا جددا ومؤيدين لنا فى جميع بلاد العالم وعلينا أن نستفيد من هذا الموقف وأرى أن يمتد نطاق توزيع أفلامنا للبلاد التى تربطنا بها علاقة صداقة . وقد صلحت هذه العلاقة بالنسبة لتسويق القطن وكثير من المنتجات التى تصدر للخارج .

وجميع البلاد النامية التى تنتج أفلاما هى فى وضع مماثل لنا بدرجة أو بأخرى ، ويسرها أن تجد فى السوق المصرى متنفسا لافلامها ، فى مقابل أن تفتح أبوابها لافلامنا . ويمكن أن نبادل أفلامنا بسلع من هذه البلاد سواء أكانت من المواد الخام أم مصنعة ، تتصل بالسينما أم صناعات أخرى . ومثل هذه الاتفاقات تدر دخلا كبيرا للفيلم

وبالتالى يجب أن تتغير نسبة الافلام الاجنبية التى تستورد من البلاد الاخرى . ان ٩٠٪ من الافلام الموزعة فى الداخل هى أفلام أمريكية ولا أمل لنا فى أن تقدم أمريكا على شراء أفلامنا . ومعنى ذلك أننا نضيع أموالنا فى استيراد مثل هذه الافلام . اذ نشترى من بلد لا تشترى منا هذه الصناعة . لذلك علينا أن نغير من أسلوبنا بحيث يكون عملنا فى المجال الخارجى قائم على أساس التعاون وتبادل المنفعة

ان عملية تنظيم استيراد الافلام الاجنبية ليست محكمة اطلاقا ولا يمكن بوضعها الراهن الافادة منها فى توسيع نطاق توزيع أفلامنا فى الخارج . ويخيل لى لو أن شركة التوزيع المصرية هى المسيطرة على توزيع الافلام الاجنبية فى الداخل لاستطاعت أن تستغل عملها فى بيع الافلام المصرية فى الخارج الى حد كبير .

وتقول السيدة مديحة يسرى :

– أرجو الاهتمام بأسابيع الافلام فى البلاد الاجنبية اذ أنها تتيح فرصة واسعة لتسويق أفلامنا .

ويطالب عدلى المولد بايقاف تهريب الفيلم المصرى بلبنان. ويحمل السفارة مسئولية الاحتجاج على هذا التهريب . لقد حدث مرة أن تم تهريب فيلم يابانى عرض فى تليفزيون لبنان . فأوقفته سفارة اليابان فى اليوم الثانى . وكذلك حدث نفس الشىء بالنسبة للفيلم الهندى . أما الفيلم المصرى المهرب فيعرض فى تليفزيون لبنان دون اعتراض . ولا لوم على المهربين بعد ذلك أن يبيعوا الفيلم أيضا لتليفزيون سوريا ، ليواصل رحلته ويقبض المهربون ثمن فيلمنا دون أدنى تهديد .

ويتكلم المخرج صلاح التهامى عن مشاكل التوزيع الداخلى فيقول :

– هناك ٣٠٠ فيلم أمريكى تعرض فى بلدنا كل عام ، وهى لا تمثل اطلاقا التأثيرات المطلوب توصيلها الى شعبنا . والآن لو أنتجنا ٤٠ أو ٥٠ فيلما مصريا على مستوى عال من الجودة الفنية والفكرية فانها ستضيع فى خضم الافلام الامريكية الثلاثمائة .

وفى رأيى أن الموقف الذى اخترناه عام ١٩٥٤ عندما كسرنا قيود السلاح هو الموقف الذى لا بد أن نواجهه الآن عام ١٩٦٦ بالنسبة للسينما . بمعنى أنه لا بد من كسر احتكار الفيلم الامريكى للسوق العربى فى داخل جمهوريتنا ولا يدخل منه الا ما يتفق مع مفاهيمنا ومبادئنا ومثلنا الاخلاقية البسيطة .

ان نظرة الانسان العربى للمرأة العاملة والمكافحة التى تشاركنا الآن فى بناء المجتمع الاشتراكى يفسدها الفيلم الامريكى بعروضه المزرية للمرأة . فهو يحط من شأنها ولا تمثل فيه سوى نداء الجنس . كما يفتقر الفيلم الامريكى الى الشخصية النموذجية . والجريدة الامريكية تخالف اتجاهاتنا حدث ان عرضت فيلما عن الطرادة الامريكية فى وقت مشكلات القمح . ونحن لا يمكننا أن نقبل ذلك فكريا وسياسيا .

وينادى صلاح التهامى بما سبق أن ذكره فى حديث له فى الكواكب بضرورة اتاحة الفرصة لعرض الافلام من مختلف البلاد ، وتبادل الافلام معها . وضرورة تمصير النصف الاول من برنامج العرض فى دور السينما من الدرجة الاولى . وأن يكون هناك نصف ساعة على الاقل من الافلام المصرية القصيرة ضمن برنامج دور عرض الدرجة الثانية. كما طالب بان يملك المصريون دور العرض ولا تترك للاجانب .

ويواصل السيناريست أحمد راشد الكلام فى نفس الاتجاه فيطالب بأن نغزو السوق المحلية بالفيلم المصرى . ويقرأ علينا احصائية لها دلالتها الواضحة اذ تقرر أن عدد المصريين الذين شاهدوا أفلاما أجنبية عام ١٩٦٥ بلغ ٤ر٧١٦ر٩١٧ متفرجا دفعوا ٢٧٤ر٧٥٨ جنيها ، بينما بلغ عدد من شاهدوا الافلام المصرية ١٦٧ر٨٩١ر١ متفرجا دفعوا ٩٢٥ر٢٩٥ جنيها .

حديث الدكتور ثروت عكاشة فى اليوم التالى لمؤتمر السينمائيين

تعرض السيد نائب رئيس الوزراء الدكتور ثروت عكاشة فى اجتماعه مع السينمائيين لليوم الثانى (الخميس ١٣/١٠/١٩٦٦) لمشكلة التوزيع وطرح الحلول المقترحة لها . وهى الحلول المستخلصة من التقارير المقدمة له من القطاعين العام والخاص . وتتمثل فيما يلى :

١ – قصر تصدير الافلام على شركة التوزيع ورفع قيود التصدير التى توافق عليها المؤسسة

٢ – منح مندوبى شركة التوزيع حق السفر للخارج بدون قيد أو شرط للاتصال بالعملاء فى الخارج

٣ – النظر فى تكوين شركة عربية لبنانية للتوزيع والانتاج المشترك .

٤ – اغراق الاسواق الخارجية بالافلام العربية باسعار زهيدة حتى تقف فى وجه المنافسة الاجنبية

٥ – اسهام الدولة فى الافلام الهادفة الكبيرة

٦ – وضع سياسة مدروسة لانتاج الافلام المناسبة لذوق ورغبات الجماهير العربية

وذلك بعرض الاهداف بطريقة غير مباشرة مع توفر جانب الامتاع الفنى ، وأن ينوع انتاجنا بحيث يخصص قسم منه للترفيه الراقى كالافلام الغنائية والاستعراضية

٧ – تجنب الموضوعات المحلية التى تجهلها الجماهير العربية وتنقيتها من المشاهد والملابس المحلية القديمة .

رأى آخر يقول : أساس كل فن ينبع من البيئة . وما من فن عالمى الا وهو يحمل طابعه الذاتى

٨ – الحرص على سرعة الاجراءات عند التعاقد وتجنب الروتين .

٩ – السماح للفيلم اللبنانى بالعرض فى القاهرة

١٠ – عدم قصر الانتاج المشترك على القطاع العام لتخوف المنتجين فى لبنان من التعامل مع الروتين

١١ – بذل محاولات دبلوماسية لفتح سوق المغرب

١٢ – التفاهم مع حكومة لبنان على منع التهريب والعرض فى التليفزيون .

١٣ – افتتاح مكتب لشركة التوزيع فى بيروت

١٤ – تعديل قانون عرض الافلام العربية بدور العرض الاجنبية بما يتمشى مع صالح الفيلم المصرى (ولا ضرورة عاجلة لذلك بسبب قلة الانتاج حتى أن دور العرض المصرية لم تجد كفايتها من الافلام. ولعل الاقلال من عدد الافلام الاجنبية يحل المشكلة بلا قانون)

١٥ – زياده اسعار تذاكر دور العرض (علما بأن أكثر من نصف الارتفاع فى الثمن تستغرقه الضريبة)

١٦ – الغاء لجنة تصدير الافلام بحيث تقع عملية الرقابة للداخل والخارج فى وقت واحد

١٧ – الغاء لجنة التقييم اكتفاء بموافقة المؤسسة على عقد البيع للخارج على أن يعتبر ذلك ترخيصا بالتصدير

١٨ – اصدار تشريع بالزام جهات توزيع الفيلم الاجنبى بأن تستورد نسبة من الافلام المصرية وهذا يحتاج بطبيعة الحال الى دراسة ، وقد يتحقق اذا قنعنا بنسبة بسيطة . ولا بأس أن يسبقه نوع من المشاورة والمفاوضة

ويطالب أحمد راشد بتوسيع نطاق الرؤية للافلام من البلاد المختلفة. واصدار مجله سينمائية. واقامة ندوات للافلام . وتشجيع انشاء جمعيات الفيلم .

وذلك من اجل رفع مستوى تذوق الجماهير ومنحهم فرصه أوسع وأعمق للمتعة بفن السينما . مما يؤثر قطعا على مستوى فكرية الفيلم المصرى واقتصادياته .

ولنفس السبب يذكرنا أحمد بدرخان – المستشار الفنى للمؤسسة – بما سبق أن قاله الوزير يوما ما ، من ضرورة وجود دار للسينما تختص بعرض الافلام الهامة التى ليست لها توكيلات بمصر ، وبذلك نفتح الباب لجميع الثقافات المختلفة .

ويؤكد مساعد المخرج فؤاد التهامى دور السوق الداخلية فيقول :

– الحقيقة ان مشكلة التوزيع الاساسية ليست السوق الخارجية وانما هى السوق الداخلية . فميزان ايرادات الفيلم المصرى مقلوب اذ أن ٦٠٪ من ايراده من الخارج و٤٠٪ من الداخل . ولا بد من تعديل وضع هذا الميزان حتى يصبح دخل الفيلم المصرى من الداخل هو الاكثر. وقد يستلزم ذلك خطة طويلة الاجل. لذلك يجب أن تواكبها خطة أخرى سريعة تعتمد على استغلال قاعات عرض دور الثقافه وقوافل الثقافة لعرض حفلة بأجر الى جانب حفلتها التى تقيمها بدون أجر . ويستخدم فى ذلك أفلام ١٦ مم .

ويقدم عبد الرحمن الخميسى الاقتراحات التالية للنهوض بالتوزيع فى الخارج والداخل :

١ – العمل على فتح مكاتب للتوزيع فى البلاد العربية تحت اشراف شركة التوزيع على أن يعمل فى هذه المكاتب أشخاص مدربون يحصلون على دراسات معينة بعد اختيارهم اختيارا دقيقا .

٢ – انشاء دور سينما فى البلاد العربية وغيرها من البلاد كلما استطعنا ذلك .

٣ – التعاون مع البلاد الآسيوية الافريقية والبلاد الاشتراكية لتبادل الافلام مع مراعاة ظروف كل دولة من هذه الدول .

٤ – العمل على انتاج أفلام مشتركة مع البلاد النامية أو المحررة حديثا سواء فى آسيا أو افريقيا . ولا داعى لعمل افلام مشتركة مع ايطاليا او فرنسا ، لاننا لن نتمكن من عرض أفلامنا فى هذه البلاد . كما أن الفيلم المصرى فى البلاد الآسيوية والافريقية يمكن ان يكتسب لنفسه شعبية ، ويكون بمثابة الرائد والمعلم والمثقف والاستاذ كما هو الحال بالنسبة للسياسة المصرية .

٥ – انشاء دور عرض فى مراكز الاقاليم ، ويكفى الصاج لبناء جدرانها ويمكن الاستعانة بالمحافظين والاهالى والاتحاد الاشتراكى فى بناء هذه الدور . ومن ثم تمتلىء مصر من اقصاها الى اقصاها فى خلال عام بدور عرض بسيطة جدا فى التكاليف تجمع الفلاحين والعمال وغيرهم لمشاهدة الافلام .

خلال الاستراحة بين الاجتماعات. حديث يدور بين يوسف وهبى ، وحسين حلمى المهندس ويظهر معهما فى الصورة عبد الوارث عسر .

المشكلة الثانية

وهى الخاصة بتقييم المرحلة السابقة .

وكان هناك شبه أجماع على افتقارها الى التخطيط وتنسيق العمل بين الشركات وبعضها ، وبينها وبين القطاع الخاص . وقد ذكر بعض ما ارتكب من اخطاء ادارية فى شركة القاهرة واخرى فى شركة فيلمنتاج وما كان من عدم تكافؤ الفرص بين العاملين .

ويقول المخرج حلمى حليم ان السبب فى هذه الاخطاء يرجع الى ان اعباء الانتاج وقعت على كاهل أثنين فقط هما جمال الليثى لشركة القاهرة وسعد الدين وهبه لشركة فيلمنتاج . كما ذكر من الاخطاء ايضا عدم توافر المتابعة الفنية للعمل فى جميع مراحله لضمان عدم انحرافه . ان ملخص القصة السينمائية التى كانت توافق عليها لجنة القراءة التابعة لنجيب محفوظ يتم تحريفه عند تحويله الى سيناريو ويزداد التحريف عند تحويل السيناريو الى فيلم وتصبح بالتالى الموافقة الاولى غير ذات فاعلية ولا علاقة للفيلم بالملخص .

وهاجم احمد بدرخان اسلوب العمل لشركة « كوبرو » فى انتاج افلام تزعم أنها مشتركة ، وتسىء بها الى تاريخنا . وطالب بضرورة الاستعانة بالخبراء الاجانب للافادة منهم فى تخطيط عملنا المقبل .

ويقول حسين حلمى المهندس

– ان امتلاك الدولة لادوات الانتاج كان يجب ان يواكبه شعور الافراد بأن هذه الادوات هى ملكهم لانها ملك الشعب ومن ثم يجب المحافظة عليها وحسن استخدامها ولكن ما حدث هو العكس على اعتبار أنها اموال حكومة .. لا يسأل عنها احد .

ويرتفع محمود توفيق بمناقشة تقييم المرحلة السابقة الى افاق النظرة الشاملة . ويربط بينها وبين الاتجاه العام للدولة فيقول :

– لقد دخل القطاع العام ميدان السينما بعد ان اعلنت وتأكدت فترة التحول الاشتراكى . فالقرارات الاشتراكية صدرت عام ٦١ والميثاق عام ٦٢ ومع ذلك لم يمكن لهذا أى انعكاس فى عملية انشاء القطاع العام عام ٦٣ ، ولا فى تحديد أهدافه الرئيسية وعلاقته بالقطاع الخاص ونطاقه وأثاره المختلفة . لذلك كان هناك فقدان اتجاه بالكامل مبنى على عدم احساس بحاجات المرحلة التاريخية والترابط بين ما يعمل هنا وما يعمل على أوسع نطاق فى الدولة . ويتمثل ذلك فى العدول بشكل رئيسى عن نظام الانتاج الرأسمالى الى نظام الانتاج الاشتراكى .

أن عملية التحول الاشتراكى داخل السينما لم تفهم ، ولم تدرس ، ولم يوضع التنظيم على أساسها على الاطلاق ، وقد ترتب على ذلك ثغرات كثيرة وميوعة فى العمل انعكست فى شكل التنظيم وأساليب العمل المختلفة . وانعكست على علاقة القطاع العام بالقطاع الخاص ، مما جعل عقلية القطاع الخاص ومصالحه تسود داخل القطاع العام نفسه وتنتهى به الى النتيجة الحالية .

وعلى هذا الاساس اقول آن أى حل لاى مشكلة تفصيلية أو فرعية يجب ان ينبع من موقف عام .. موقف جذرى عميق بالنسبة لموضوع السينما، هل تظل السينما جزيرة رأسمالية فى بحر اشتراكى أو تتحول آلى الطريق الاشتراكى وترتبط معه وتعمل على خدمة أهداف اشتراكية ؟

وهكذا يصل بنا محمود توفيق فى كلامه الى قلب المشكلة الثالثة أيضا .

المشكلة الثالثة

وهى المتعلقة بالقطاع الخاص فى السينما وعلاقتة بالقطاع العام . وقد ارتبط الكلام فيها احيانا بالكلام فى المشكلة الثانية كما تبين من كلام محمود توفيق السابق ..

وتكلم يوسف السباعى فقال :

– ان السبب الذى أوجدنا من أجله القطاع العام لم يتحقق. وما حدث هو ان قل الايراد وزادت التكاليف ولم نحقق الهدف الذى نريد ان نصل اليه . لابد ان يوجد تخطيط لانه ليس من المعقول ان نبدل كل ما بذلناه ثم نفعل ما كان يفعله الموزعون الذين كان يهمهم الربح فقط .

وأنا اقترح آلغاء كل عمليات القطاع الخاص لانه يسبب مشاكل كثيرة . وهذا لن يؤثر على المنتجين لانهم سيعملون فعلا . لن يكون انتاج آلا بهم . ويمكن ان يعملوا فى وحدات للانتاج . ويكون عمل المنتج مقابل أجر معين أو نسبة فى المئة من الارباح .

وأقترح ان يكون الممول والموزع شركة واحدة حتى تكون حريصة على أموالها وأفلامها . ونقضى بذلك على الاتهام الموجه اليها باهمال توزيعها للفيلم

ويقول حسن فؤاد

لابد من الوقوف بجانب القطاع العام حتى لا تحدث بلبلة ويتهم النظام نفسه بالقصور .

لقد وصلت بلبلة الناس الى درجة تصور أنه من الممكن أن تحدث رجعة وان يحصر دور القطاع العام فى التمويل دون تدخل منه فى الناحية الفنية أو غيرها . وفى رأيى أنه لابد من تأميم السينما .

وعلى السينمائيين ان يؤمنوا بأن القطاع العام هو مستقبلهم . وهو الكفيل بحل كافة مشكلات السينما .. هو الدولة . ولا بد من وضع تخطيط له بالنسبة لدوره كقيادة فكرية وثقافية للسينما فى البلد

واذا استمر القطاع الخاص فلا بد من وضع نظام واضح يحدد العلاقة بينه وبين القطاع العام حتى لا تتكرر الاخطاء ، ولا نسمح بتسرب أموال القطاع العام الى القطاع الخاص .

ولم يعدم القطاع الخاص من يدافع عنه حرصا على ابقائه .

فلقد قالت ماجدة انه قدم اعمالا ضخمة « واصحابه كانوا قطاعا عاما قبل ان يوجد القطاع العام » وايدت مديحة يسرى دفاع ماجدة فوصفت أعمال القطاع الخاص فى الماضى بأنها أعمال مجيدة . واقترحت ان يستمر بقاؤه تحت اشراف الوزارة

ورد يوسف السباعى

– اذا كان القطاع الخاص يقوم بواجبه فلا نمنع أن يواصل أفراده واجبهم ويعملوا افلاما على نفس المستوى فى ظل القطاع العام .

ووقف فريد شوقى يقول معارضا.

– لا اعرف من الذى يطالب بهدم القطاع الخاص، الذى رفعناه على أكتافنا . وقمنا بعمل أفلام اشتراكية قبل أن تكون هناك اشتراكية . وقمنا بعمل أفلام ضد الاقطاع مثل « الفتوة » و « بورسعيد » و « حملة » و « صلاح الدين » .. أما أن نقتل القطاع الخاص ونقتل أفكارنا التى لا يمكن أن يحققها القطاع العام ... فهذا أمر صعب .

وانا أتساءل ما هى الافكار التى يخشى عليها فريد شوقى ويرى آن القطاع العام لا يمكن أن يحققها لقد قال ان القطاع الخاص قدم أفلاما اشتراكية قبل أن تكون هناك اشتراكية وافلاما ضد الاقطاع فهل يخشى ان يكون القطاع العام مع

الاقطاع وضد الاشتراكية ؟!والمسألة فى نظرى ليست عملية قتل كما يراها فريد شوقى انما هى اعادة تنظيم .

كلمة عن القطاع الخاص

من حق المدافعين عن القطاع الخاص فى السينما اللجوء الى الميثاق . والميثاق يقول «ان القطاع الخاص له دوره الفعال فى خطة التنمية من اجل التقدم . ولا بدله من الحماية التى تكفل له اداء دوره . »

وفى رأيى ان الحماية التى تكفلها الدولة للقطاع الخاص فى السينما يجب الا تتعدى ما تكفله الدولة من حماية للقطاع الخاص عموما فى اوجه نشاطه الاخرى فى ميادين الاقتصاد المختلفة . اما ان يطالب البعض بالاستيلاء على اموال الدولة للعمل بها لحسابه الخاص باسم حماية القطاع الخاص . فهذا مالا اظن انه يدخل ضمن حماية الدولة المقصودة .

على المدافعين عن القطاع الخاص بالسينما أن يعملوا بأموالهم . ومجتمعنا اليوم فى حاجة الى تشغيل كل قرش فى الانتاج . ولا شك ان تشغيل الاموال الخاصة فى هذه المرحلة فى الحدود التى رسمها الميثاق يعتبر عملا وطنيا من الدرجة الاولى . اما ان يطالبوا بسلفة توزيع تغطى فى معظم الأحيان ميزانية الفيلم . فلا يمكن ان نعتبر ذلك تشغيلا لاموال خاصة . ولا يمكن ان يمثل ذلك العمل ما يقصده الميثاق بدور القطاع الخاص . والميثاق يقول « والقطاع الخاص الان مطالب بأن يجدد نفسه وأن يشق لعمله طريقا من الجهد الخلاق لا يعتمد كما كان فى الماضى على الاستغلال الطفيلى » .

وفكرة « بنك السينما » التى ترددت اكثر من مرة هى فكرة بالية كان من الممكن صلاحيتها قبل وجود القطاع العام . وقد نشأت بالفعل قبل وجوده ولم يعد لها مبرر الآن . واما عن فكرة «بنك التسليف» وما يطلبه السينمائيون من ضمانات المعيشة . فضمانات المعيشة حق لهم كما هو حق لكل مواطن فى دولة اشتراكية .

متفرقات

● عارض حسن الامام فكرة انشاء مكتب فى بيروت لتوزيع افلامنا وفضل عليها تكوين اتحاد لانتاج افلام مشتركة . ذلك أن فتح المكتب فى لبنان كما يقول يعنى اننا نعادى هذه الدولة .

ربما كانت فكرة الافلام المشتركة مع لبنان فكرة جديرة بالدراسة . ولكن ان يزعم حسن الامام بان فتح مكتب بلبنان لتوزيع افلامنا يعنى اننا نعادى هذه الدولة فهذا ما لا يمكن الاقتناع به .

● يروى فطين عبد الوهاب أن السبب فى ضعف مستوى الفيلم يرجع الى قلة كتاب السيناريو او قلة المجيدين منهم ويقترح الاستعانة بالعشرين الاوائل من معهد السيناريو يعطى لكل منهم ١٠٠ جنيه . فاذا حاز انتاجه القبول بعد الفترة المحددة منح بقية المبلغ المتعاقد عليه، وتتنازل الدولة عن المائة جنيه لمن ترفض عمله منهم . واذا اكتشفنا بهذه الطريقة أربعة أو خمسة من العشرين قادرين على كتابة السيناريو الجيد فيعتبر ذلك مكسبا عظيما .

وبهذه المناسبة اذكر ان هناك محاولة قامت مع بداية عمل شركة فيلمنتاج لتكوين نواة من كتاب السيناريو الجدد الذين تم اختيارهم بعد اختبارات عديدة وكلهم من خريجى الجامعة ومن خريجى معهد السيناريو . وتدربوا على العمل . لكن المحاولة ولدت فى مهدها لانها لم تحصن بالحماية الكافية .

ولاهمية هذا الموضوع « مشروع خلق كتاب جدد للسيناريو » اعد بتقديم دراسة تفصيلية عنه فى اقرب فرصة ممكنة

● أثار محمد سليمان خريج معهد السينما مشكلة خريجى المعهد الذين لا يجدون عملا مناسبا لتخصصاتهم ويواجهون بالصد من جانب السينمائيين القدامى . ووعده الدكتور ثروت عكاشة ببحث هذه المشكلة .

● وقف حلمى رفلة يقارن بين حال القطاع العام الذى يشكو من عدم بيع أفلامه وبين حال شركته الخاصة التى أنتجت سبعة أفلام استطاع بيعها بمبلغ ٣٠٠،٠٠٠ جنيه أى ما يزيد — على حد قوله — على انتاج أى شركة من الشركات . وينهى كلامه بقوله : هذا هو نشاطنا فى القطاع الخاص .

أطالب حلمى رفلة أن يقارن بين نشاطه فى القطاع الخاص الذى ذكره الآن وبين نشاطه فى القطاع العام أيام ان كان مديرا لشركة فيلمنتاج .

● وقف حسن حسين رئيس نقابة عمال السينما يقول فى بساطة العامل ونفاذ بصيرته

— ارى حملة على القطاع العام والذى يديره هم السينمائيون . فاذا كانت هناك اخطاء فالسينمائيون هم المسئولون .

هاشم النحاس

ماذا حدث فى "كوبروفيلم"

بعد خبر تعيين الاستاذ نجيب محفوظ مشرفا على مؤسسة السينما .. جاءت الانباء بخبر تعيين مشرف جديد على شركة الانتاج العالمى — كوبروفيلم — فمن هو هذا المشرف الجديد؟

انه محمود توفيق شاب فى الاربعين من عمره .. شاعر اديب سياسى وهو فى ذات الوقت رجل قانون .. والسينما هى مهنته الرئيسية منذ ست سنوات . كان عضوا فى مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما — ستوديو مصر — بعد ان صدر قرار تاميم بنك مصر — صاحب الشركة — فى ١٠ فبراير عام ١٩٦٠ . وبعد تكوين القطاع العام السينمائى فى يناير ١٩٦٣ عمل الاستاذ محمود توفيق مستشارا قانونيا لشركة التوزيع ثم لشركة دور العرض ...

وليس هذا هو الجانب السينمائى الوحيد فى محمود توفيق .. فقد كتب فى تلك الفترة ثلاثة سيناريوهات سينمائية .. تحمل الفكر الاشتراكى فى نسيجها .. وبفن! كتب اول فيلم اشتراكى لاطفال الفلاحين هو « الاخوان الصديقان » عام ١٩٦٢ لمؤسسة دعم السينما .. ثم كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم الطويل « الجسر » — المركون فى احدى شركات الانتاج منذ عام ١٩٦٣ حتى هذه الايام — ولم ينفذ بعد .. لانه بصراحة وباختصار .. فيلم مصرى اشتراكى مائة فى المائه .. يصور واقع الحياة فى القرية — تصويرا يمزج — ولاول مرة فيما نعلم — بين الفهم الاشتراكى الواعى للحياة .. وبين الروح الشاعرية فى تناول هذه الحياة ..

والسيناريو الثالث الذى كتبه الاستاذ محمود توفيق عام ١٩٦٥ — بالاشتراك مع الاستاذ عبد الرحمن الخميسى — عن « الحياة الجديدة » .. ولم ينفذ هو الاخر .. وقد مضى عام وبعض عام على الانتهاء من كتابته .. ربما لنفس الاسباب السابقة !

واختيار الاستاذ محمود توفيق مشرفا على شركة الانتاج العالمى يوضح معالم الصورة العامة لمؤسسة السينما فى عهدها الجديد من حيث :

● تخليص الجو السينمائى من اولئك الذين لا يستحقون من وصف السينما بانها «الابانده وهيكة . ! » وبالتالى لا يقدمون للناس سوى التجارى الرخيص من الافلام .. على طريقة هوليوود حرف « ب » !

● خلق قيادات جديدة فى مجال السينما « تجمع بين قيادة العمل الانتاجى وقيادة العمل السياسى فى وحدات « الانتاج » .. تحقيقا للمبدأ العام الذى وضعه رئيس الوزراء بقصد تطبيق الاشتراكية فى كل المجالات .. وفى مجال السينما ايضا ..

ولعل « شركة الانتاج السينمائى العالمى » — بعدما قدمت لنا فى الموسم الماضى من افلام رديئة وسيئة .. من ذلك الصنف الرخيص من الافلام الاجنبية التى تملأ سوقنا المحلى بالمئات — لعلها تتواضع بعد ذلك فتصبح « وحدة انتاج للافلام المشتركة » — لا شركة مستقلة ولا عالمية — تتبع — مع العديد من وحدات الانتاج السينمائية الاخرى — هيئة عامة للانتاج تخطط احتياجاتنا من الافلام كل عام .. محلى .. ومشترك .

عبد القادر التلمسانى

رجل الشارع يقول :

● قالت لى - وعهدى بها الصدق دائما فيما تقوله - طيبة قلبك توقعك دائما فى كثير من الورطات ، قلت : اخرها قالت: ظنك - وبعض الظن اثم - ان الممثل الحاج عبدالمنعم اسماعيل، لم ينتحر لاسباب مادية ، قلت والحقيقة ؟ ! قالت : لقد انتحر لاسباب مادية كان دخله فى الاشهر الثلاثة الاخيرة ستة جنيهات عن دور صغير فى احد البرامج التليفزيونية وقد ظل طويلا يبحث عن عمل دون جدوى وتقدم لنقابة الممثلين يطلب قرضا فلم يكن فى الصندوق مليم واحد واكثر من هذا فقد هدد بالانتحار قبل ان يقدم عليه بايام ثلاثة فى احد المقاهى ، وبعدها نفذ الجريمة » وبكت .

● كلما رايت الحفاوة البالغة التى استقبلت بها فيروز ، والاخوين رحبانى ازدادت سعادتى، وكلما تابعت النجاح ، الذى يقتفى دائما اثر فيروز ، ازداد ايمانى بان الاغنية الحلوة ، الرقيقة الحالمة ، التى لا تعتمد على آثارة العواطف الرخيصة . الاغنية التى لا تعتمد على مط الكلمات ولا على النهود البارزة والحركات الخليعة ، أقوى مليون مرة من الاغانى التى لا تعتمد الا على جمال وحركات وجنس اصحابها !! ان القاهرة ام الفنون وهى تستقبل بمثل هذا الإستقبال الحار فيروز انما تؤكد ترحيبها الصادق بكل معدن ممتاز!

● لا استطيع ان اتصور الاوبرا بدون شكرى راغب ولا شكرى راغب بدون الاوبرا كما اننى لا أستطيع ايضا ان اتصور مسرح اسماعيل يس ، بدون اسماعيل يس !! ان الفنون لا تعرف الاحالة الى المعاش ، والثروة الفنية الكبرى - كاسماعيل يس - لا ينبغى ان تقف عند حد القاء المونولوجات

● انا من المعجبين - الى حد كبير - بالمطرب محمد رشدى ، ولكننى من الساخطين الى حد كبير جدا على اسلوبه فى الدعاية، لنفسه ، ولفنه وعندما يزيد الشيء عن حده ينقلب الى ضده .. نصيحة ؟! مجرد نصيحة !!

● تعشيت وبعض الاخوة فى صحارى سيتى ، طعمية وجبنة وباذنجان مخلل ودفع كل منا جنيها مصريا يعنى الطعمياية بـ٢٥ قرشا والباذنجانة المخللة فى حجم البلحة بـ ٢٥ قرشا وعندنا وزارة اسمها وزارة السياحة يقال انها تشرف على مراقبة الاسعار

● المؤتمر الناجح للغاية الذى عقده دكتور ثروت عكاشة مع السينمائيين يدعونا الى الالحاح فى المطالبة بمؤتمرات أخرى ، للاذاعيين ، والمسرحيين والتليفزيونيين والصحفيين والادباء والشعراء ، ان تجربة المؤتمرات المفتوحة ، ينبغى ان تعمم لتحقيق الفائدة

● انا من المعجبين جدا بالكاتب الفنان نجيب محفوظ وكلما سمعت خلال رحلاتى الصحفية الى الخارج عن اعجاب القراء برواياته ، ازددت اعجابا به ، وابتهاجا بمكانته العالمية ، اما نجيب محفوظ المشرف على السينما فما زلت مترددا فى الحكم عليه الى ان اسمع عن ثورة سينمائية يحدثها كاتبنا العالمى فى قطاع السينما!!

● أريد أن اسال سؤالا بريئا للمشرفين على الاذاعة والتليفزيون والمسارح عندنا : هل العمل الفنى مجرد لقمة عيش ! وهل يقبل الفنان فى حالة معينة ان يوضع على الرف ، ويطلب منه الا يشكو ما دام ياخذ مرتبه ؟ اقول هذا بمناسبة ما سمعته من ان اكثر من سبعة مخرجين حازوا جميعا جوائز فنية عديدة ، وقدموا أعمالا فنية رائعة ثم نقلوا الى المسرح ، واعادهم المسرح الى التليفزيون ، وبقوا معلقين فى السماء لاهم فى المسرح ولا هم فى التليفزيون « وانتم زعلانين ليه ، ما دام بتاخذوا مرتباتكم اخر كل شهر ؟!» هذا منطق يجب الا يسود ! وخاصة فى المجتمع الاشتراكى الذى يعتبر العمل « واجبا وشرفا »

● عمر الشريف ، نجمنا العالمى يزور بيروت كل عام ليلعب البريدج ، وليلتقى باصدقائه هناك ، وبين بيروت والقاهرة فركة كعب كما يقولون الم يفكر عمر فى أن يلتقى باصدقائه فى القاهرة ؟! هل من الممكن ان يكون الجحود بمثل هذه الصورة . اننا لا نطلب من احد ان يزورنا ولكننا فقط نسجل بعض مظاهر الجحود ، لفنان كان يجب أن يكون ابعد الناس عن الجحود!..

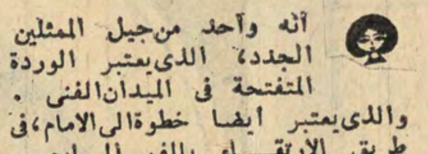
صبرى أبو المجد


حصالة
شهادات استثمار
بنك المدرسة
وثيقة تأمين

أول لحظة على القمة

من الأرض .. إلى القاهرة ٣٠

حمدى أحمد ممثل جديد شاب ، يضع قدمه على القمة لاول مرة هذا العام ، لقد قام ببطولة فيلم « القاهرة ٣٠ » .. فكيف قطع هذا الشاب الجديد طريقه من دور صغير فى مسرحية « الارض » منذ اربع سنوات الى دور البطولة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » ؟!





أنه واحد من جيل الممثلين الجدد ، الذى يعتبر الوردة المتفتحة فى الميدان الفنى . والذى يعتبر ايضا خطوة الى الامام ، فى طريق الارتقاء بالفن السابع . اسمه حمدى أحمد .. تحدثت عنه القاهرة ، وما زالت تتحدث عنه هذه الايام ، حيث يلعب دورا رئيسيا فى فيلم «القاهرة ٣٠» ، الذى يعتبر بالنسبة اليه أول فرصة حقيقية على الشاشة الكبيرة . ولقد استطاع حمدى أن يلفت أنظار الناس ، وأنظار النقاد . كوجه مصرى حقيقى ، يعطى كل معانى المصرية القريبة من القلوب . وحمدى نموذج رائع للجيل الجديد . المثقف الواعى ، الذى يبحث عن الصدق .. ويأخذ العمل طريقا للوصول الى القمة .. قلت لحمدى :

— متى تخرجت ؟

● عام ١٩٦١ ، وفى نفس العام ، أصبحت عضوا فى فرق التليفزيون المسرحية .. التى استطاعت أن تستوعب أغلب الفنانين المتعطلين فى البلد

— أفهم من هذا ، أنه لم تكن هناك أجهزة أخرى تستوعبهم ؟

● قبل الثورة ، كان خريجو المعهد لا يجدون مكانا . فلم تكن هناك سوى الفرقة المصرية الحديثة . وعدد الخريجين كان كبيرا .. ولذلك أصبح معظمهم روادا لقهوة عنتر ؟

— مثلا ؟

● توفيق الدقن ، وحسن يوسف ، ومحمد الطوخى .. وغيرهم

— وما هو اول عمل مسرحى لك ؟

● « شىء فى صدرى » ، مثلت فيها أنا و ١٤ من زملائى ، منهم صلاح قابيل ورشوان توفيق ، ويوسف شعبان .. فصلا مدته ثلث ساعة .. يعنى كل واحد مثل دقيقة وشوية

— وكيف عرفك الجمهور ؟

● بداية من مسرحية «الارض» التى أخرجها سعد أردش ، كنت أمثل دور الشاويش عبد الله .. ولم تتعد كلمات الدور ١٤ كلمة .. وكنت أظن أننى لم آخذ فرصتى بعد . لكن وجدت الناس يشيرون الى خمسة من أبطال المسرحية كنت أنا أحدهم

— وماذا مثلت بعد ذلك ؟

● « الشوارع الخلفية » .. « قلوب خالية » ، وكانت هذه أول مرة أقوم بالبطولة .. وفى هذه المسرحية ظهر عدم الثقة بالوجوه الجديدة ، فلما رشحنى نور الدمرداش للبطولة ، رفض طلبه ، فأصر .. وقمت بها ، بعدها مثلت « الرجل الذى فقد ظله » ، «الشيخ رجب» . «غلطة العمر» . « أدهم الشرقاوى » . « حارة السقا » . « قهوة مصر » . « أربعة فى زنزانة » .. وهذه هى التى كانت طريقى الى « القاهرة ٣٠ » .. بعد أن شاهدها صلاح أبو سيف

— بعد أن قمت بالبطولة ، ماذا تفعل لو عرض عليك دور صغير ؟

● أوافق طبعا ، حتى ولو كان اربع كلمات . لكن بشرط أن تكون لها أثر من الناحية الفنية . فليس هناك دور كبير ، ودور صغير ، ولكن هناك ممثل كبير .. وممثل صغير

— خريج معهد التمثيل ، هل يبتعد عن الدراسة .. بعد مغادرة المعهد ؟

● لا . الانسان دائما طالب علم ، وطالب تجربة . حتى لو وصل فى أستاذيته الى أعلى مستوى . مثلا .. عندما بدأت أمثل مسرحية « الارض » ، وكان دورى فى الفصل الثالث ، ومع ذلك كنت أحضر البروفات بداية من الفصل الاول ، حتى أرى عبد الوارث عسر ، ومنه

أخذت تلقائية الاداء . صحيح هذا درسته فى المعهد ، لكنى تعلمته فى المسرح . كذلك تعلمت من سعد أردش « الايقاع الموسيقى » فى الالقاء ، حتى لا يكون الكلام على وتيرة واحدة .. وتعلمت من حسن البارودى .. من هو الفنان الحقيقى ، رغم السن ، والشهرة ، ورغم الحصول على الوسام .. تعلمت منه أن الفنان صغير أمام الفن

– كثيرون ، كانت الشاشة الصغيرة سببا فى ظهورهم ، فما دورها معك ؟

● أنا فعلا ظهرت من خلال التليفزيون ، لكن حتى الان ، لم أقم بدور له قيمة فنية كبيرة ، وأنا أقبل الادوار فقط ، حتى لا يقولون اننى متعال ، أو اننى فاكر نفسى أستاذ !

– كيف اختارك صلاح أبو سيف لفيلم « القاهرة ٣٠ » ؟

● كان بيدور على وجه جديد يقوم بدور محجوب عبد الدايم فى الفيلم ، وكان بيعرض لى تمثيلية « خيال المآتة » فى التليفزيون . ولكنه لم يسرع فى الحكم على .. وفى الاسكندرية شاهدنى فى مسرحية « ٤ فى زنزانة » .. وبعد شهر أرسل لى ، والتقينا وتناقشنا فى قضايا فكرية كثيرة .. وفى نهاية الجلسة أعطانى السيناريو

– ماذا فعلت بعدها ؟

● قرأت القصة ثمانى مرات ، وفى كل مرة كنت أحس اننى أقرؤها من جديد . ومن خلال القراءة . عرفت دخائل الشخصية ، ودرستها من حيث موقعها من الشخصيات الاخرى ، لكى أرى الفرق بينها وبين هذه الشخصيات ، وحتى أحدد سلوك محجوب عبد الدايم

– هل تفعل ذلك مع كل عمل فنى ؟

● طبعا

– واذا شغلت فى اكثر من عمل ؟

● لن أقبل أكثر من عمل ، حتى أعطى لنفسى الفرصة لدراسة الشخصية باتقان

– هل كان هناك فارق كبير بين السيناريو ، وقصة نجيب محفوظ ؟

● أبدا . ومن قراءتى للرواية والسيناريو ، وجدت كل ما قاله نجيب محفوظ ، انتقل الى الفيلم

– من هو « محجوب عبد الدايم » الذى مثلته ؟

● هو ليس شخصا ، ولكنه مجتمع ، هو رمز للمجتمع الذى عاش فى فوارق الصفر والمليون ، مجتمع الكلمة لا الحقيقة . هذا جعل هناك أزمة ثقة فى نفس محجوب عبد الدايم . ونفس الازمة كان يعانيها الشعب

– ما رأيك فى كتابات نجيب محفوظ ؟

● أعتبره الكاتب المصرى الاصيل الذى تبلورت على يديه الشخصية المصرية الادبية

– ماذا تحب أن تقرأ ؟

● الادب والسياسة

– ما هو الدور الذى رأيته ، وتمنيت القيام به ؟

● « الطواف » فى مسرحية « عيلة الدوغرى » الذى مثله شفيق نور الدين . هذه الشخصية المغلوبة على أمرها .. والتى خرجت أجيالا ، وهى ما زالت تحت .. بسبب قصور المجتمع

– وما هو الدور الذى قرأته ، وتتمنى تمثيله ؟

● دور البطل فى مسرحية « مسافر بلا متاع » لجان أنوى . ففيها صراع داخلى عنيف ، بين الرجوع للماضى ، وبين حياته الجديدة بعد الحرب

– من تحبه من الممثلين ؟

● من المصريين شفيق نور الدين وعزيزة حلمى . ومن الاجانب أنتونى كوين ، وناتالى وود

– أنت مثلت فى السينما ، وفى المسرح ، فأيهما تفضل ؟

● المسرح طبعا ، لاننى أكون بين الناس ، وهذا يخلق التجاوب فى نفس الممثل ، أما السينما ، فالمشاهد تجعل التمثيل أصعب – ومتعب أيضا – لانها لا تصور بتسلسل

– هل تكفى الموهبة ، لكى يصبح الفنان ناجحا ؟

● كل انسان يخلو من عيب فى طريقة النطق ، يستطيع أن يمثل ، ولذلك يوجد ممثلون كثيرون . ولكن هل كل ممثل فنان ؟

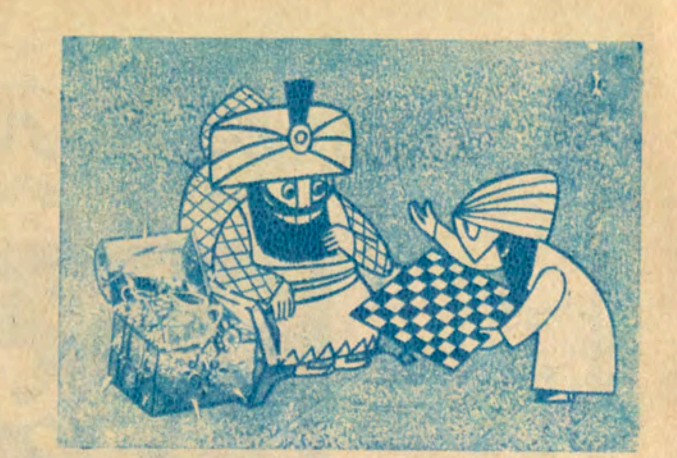
– ماذا تعد للمستقبل ؟

● أقوم حاليا بتمثيل فيلم « المتمردون » ، وهو تجربة جديدة فى السينما ، لانه خارج البلاتوه بأجمعه ، ويخرجه توفيق صالح .. ويمثل فيه توفيق الدقن ، وشفيق نور الدين ، وزيزى مصطفى

– ماذا تنصح الممثل المبتدىء ؟

● المحافظة على الفنان فيه ، وعدم الابتعاد عن الناس ، مهما ارتفع ، فيجب أن يخالطهم ، ويعيش معهم ليأخذ منهم ، ثم يعطيهم

سلوى أبو سعدة



نكتة

قال الطفل لامه انه راى أخاه الاكبر يقبل بنت الجيران ،فقالت الام :

ـ معلهش يابنى .. ما هو ح يتجوزها قريب ...

فتفكر الطفل حينا ثم قال :

ـ امال بابا حيتجوز الشغالة امتى ؟ !

بيني .. وبينك

بنات

● أيهما أحسن فى نظرك ، بنات قبلى أم بنات بحرى ام بنات الشرقية ؟ !

سامى محمد محمود ـ أبو كبير

ـ بالنسبة للبنات لا أهتم كثيرا ببيانات السجل المدنى !

عروسة

● اريد أن أتزوجك علما بأننى شابة متعلمة ، دميمة المنظر ، كثيفة الشعر ، جاحظة العينين ، ست بيت ، مضمونة خمس سنوات ! واحدة دبلوم مدرسة الجهل العليا

ـ بتنهقى بالليل ؟ !

سلفة

● قالت لى فتاتى بأننى كل شىء فى حياتها ، وطلبت منها سلفة فتركتنى فورا ، فلماذا ؟ !

على ـ م ـ ص ـ اسكندرية

ـ لانها عرفت أن حبك مافيهش « فايدة » !

عيون

● قل للصديق الذى قال عن العيون الخضراء أنها دليل الخبث والغدر ، أنها بالعكس دليل الطهارة والوفاء !

على فوزى زايد ـ الاسماعيلية

ـ طهارة المرأة ووفاؤها يتوقفان فى الغالب على لون عيون زوجها !

بالشعر

● قالوا الحلوين واحد واحد ... والقلب ماحبش غير «واحد» !

وداد شحاتة ـ الظاهر

ـ مرسى يا وداد ... عندك اولاد ؟ !

لون

● هل تحب اللون الاحمر ؟!

محمد خضر آدم ـ اسكندرية

ـ هذا يتوقف على مكانه !

عودة

● متى يعود فريد الاطرش من الخارج ؟

توفيق لبيب ـ الشرابية

ـ عندما يسمح له الاطباء بذلك .

علقة

● ان لم تذكر اسمك فسأجمع فتوات بولاق الدكرور ونحضر لضربك علقة ساخنة !

كاميليا كامل ـ بولاق الدكرور

ـ موش ممكن تيجى تضربينى لوحدك يا كوكو ؟ !

بنت

● أنا بنت « واحد » ..ممكن بقى تدينى مصروفى ؟ !

فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر

ـ هاتى حصالتك وتعالى !

هى

● هو عندما يحبها يتقدم اليها ويتزوجها ، ولكن هى عندما تحبه ماذا تفعل ؟ !

ل . م ـ دمياط

ـ اذا كانت بتحبه صحيح تسيبه فى حاله !

عرق

● أنا اشكو من العرق المستمر شتاء وصيفا ، وعرضت نفسى على الطبيب بلا فائدة فماذا أفعل ؟

نبيل عبد الفتاح ـ الجيزة

ـ اعرض نفسك على طبيب اخر واذا لم ينفع فلابد انها مسألة لا حيلة لك امامها الا أن تسلم أمرك الى الله .

مسابقة

● لماذا لا تعقد الكواكب مسابقة للوجوه الجميلة وفتاة الغلاف ؟

فتحية شعبان بدر ـ دمنهور

ـ أنا شخصيا موافق ، فهذه المسابقات هى التى أظهرت نجمتين هما مريم فخر الدين وزبيدة ثروت .

طعم

● يا ترى الدنيا طعمها ايه وياك ؟ !

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ رسالتك وصلتنى فى آخر الشهر وانت تعرف طعم الدنيا فى هذا الوقت !

الوان

● هل انت أسمر او أبيض ؟

سوسو ـ بولاق

ـ حتت حتت !

سيد

● هل توافقنى على أن الممثل الفرنسى آلان ديلون هو سيد الممثلين ؟ !

سعيد جهاد خضر ـ فزة

ـ اذا وافقتك أبقى مجنون !

المراة

● لماذا تبدو المرأة رائعة بالملابس السوداء ؟ !

حسين حبكة ـ ايتاى البارود

ـ المرأة رائعة بالملابس السوداء وبدونها !

وهل

● هل الفنان عبد المنعم ابراهيم متزوج ؟

جمال تونى الضبع ـ جهنية

ـ لا .. تلزم خدمة ؟!

صورة

● ارسلت صورتى الى فتاة مصرية ووعدت بارسال صورتها ولم تفعل ، فكيف أسترجع صورتى ؟ !

فرحات بوبريت ـ الجزائر

ـ اخطف رجلك وتعالى مصر.. أبعت لك خريطة ؟ !

رحمة الله

● هل سيهتم الوسط الفنى بأسرة الممثل المرحوم عبد المنعم اسماعيل ؟

قارىء

ـ طبعا

عناوين

● كوكا ـ ١ شارع قرة ابن شريك بالجيزة
● مديحة يسرى ـ شارع النيل عمارة الكويت
● أحمد مظهر ـ ش٢٢ بالدقى
● نجاة الصغيرة ـ ١٢ شارع البرازيل بالزمالك
● محمد رشدى ـ ٨٠ شارع جمال الدين أبو المحاسن بجاردن سيتى
● محرم فؤاد ـ ١٩ شارع الجبلاية بالزمالك

زيارة

● أنا مريض بالمستشفى ولو زرتنى فسأطيب فورا فما رأيك ؟!

حسن ابراهيم حسونة

– خليك عيان لغاية ما افضى وآجى لك !

الهندية

● هل توجد دراسات صيفية لتعليم اللغة الهندية ؟

حسين محمد محمود – اسكندرية

– ما افتكرش .

نذر

● نذرت نذرا للسيد البدوى أن أتبرع بخمسة جنيهات اذا عرفت اسمك !

محمد احمد – المحلة الكبرى

– زارنى السيد البدوى فى المنام واخطرنى بانه قد حول النذر الى أنا !

وفيات

● لماذا لا توجد فى الكواكب صفحة للوفيات ؟ !

عبد الرازق ناجى – الجيزة

– موت واحنا نعملها !

أرقام

● رأيتها أول مرة يوم ٦٦/٦/٦ الساعة ٦ مساء ، ثم سافرت وعادت فى ٩/٩ الساعة ٩ مساء !

م . ر – دسوق

– يظهر انك شارى ساعه جديدة بنتيجة كمان !

حب

● هل الحب اسم أم فعل ؟!

قاسم – صيدلية القاهرة

– هو عند الخايب اسم وعند الشاطر فعل !

ابتسام

● كيف تتصرف لو رأيت ابنتك تبتسم لابن الجيران ؟ !

جمال اليمنى – سوهاج

– أبتسم لاخته !

بقلم قارىء

انى أحتج على فن مصر.. فاين أفلام المجتمع الاشتراكى الجديد . . . التحول التاريخى الذى يدور بين ظهرانيكم ؟ أين الفلاح المصرى الجديد .. أين النيل والارض الخضراء والريف الحزين ... وماذا طرأ على الاسطى حسن ... وفتوات الحسنية وشباب أيامنا الحلوة واحنا التلامذة . . ماذا جد ؟ !

حسن عبد الله فضل

حلفا الجديدة – السودان

ردود خاصة

● **حسن طلبة بالقاهرة:** تستاهل !

● **عبد المحسن عبد الرحمن الخريبى بالعجوزة :** أعترف لك يا سيدى !

● **ماجدة نبيل عبدالفتاح عبد العال :** قولى لوالدك على لسانى أننى لا أوافق على تدخل الاباء فى اختيار الاولاد لمستقبلهم الخاص .

● **آنسة و . محمد مصطفى :** مادامت فلوس العريس قد أوقعتك فى الفخ فيجب أن تحتملى نتائج غلطتك خاصة اذا كان عندك أطفال منه .

● **آنسة س . م . ا بالحلمية :** يبدو أنك صغيرة السن ، وفى هذه الفترة من الحياة تكثر الخيالات السوداء وستمر وحدها مع تقدمك فى السن – صدقينى .

هواة المراسلة

● محمد العربى شديد أسوان – السيل الجديد – عمارة ٢٢ شقة ١١

● شعبان السيد الشيمى – جزيرة المساعدة – مركز الواسطى

● عابدين محمود ابراهيم – منية السباع – بنها

● جهاد حمدى شهوان – قطاع غزة – خان يونس – مدرسة الشهيد عز الدين القسام الثانوية

● عبد الغنى عبادى – لبنان – بيروت – الشياح – طريق صيدا – شارع فايز

● عايدة محمود نايل – ٤٤ شارع قصر رأس التين بالاسكندرية « آنسات من الاقطار الشقيقة »

● ناهد عباس محمود – طرف نبيل محرز – طما – شارع الشهداء

● حسن محمد عبدالحميد – المعادى – عزبة نافع شارع عبد الحميد نافع – رقم ٣٨

● بهيجة عبد الفتاح عبده حمام – شارع الشهيد أحمد الجيار ملك عباس حلمى رقم ١٦ – أمام مستشفى الدلفراند – بور سعيد

● محمد صالح صلاح – ص ب ١٥١ – طرابلس – ليبيا .

● على بوزياد – ٢٦ شارع نوسيرة نونو بلكور – الجزائر

● ابراهيم ابراهيم عبد الله حجاج – منشية الشهداء – شارع قنا – الاسماعيلية

● سعيدة رمضان موسى – ٧ شارع الشيخ الامير بحدائق القبة –.

● عبد الله غيث مروان – مدرسة الزاوية الثانوية – الزاوية – ليبيا .

واحد

.. صفقوا .. له
وعمره عشر سنوات

فى مثل هـــذا اليوم (٢٥ أكتوبر) ومنذ ثلاث سنوات ،مات الفنان ، المعلم الانسان أبو بكر خيرت ... وأبو بكر خيرت بدأ حيـــاته الفنية منذ ان كان فى العاشرة من عمره وكان يقـــول لسيد درويش : يا عمى ، لان سـيد درويش كـــان صديقا لوالده وكان دائم الزيارة لمنزله ... واستمر « أبو بكر » طيلة حياته يدعو للفن الجاد الاصيل ، حتى مات فى الثالثة والخمسين ، بعد أن وضع الحجر الاساسى لمعهد الكونسيرفاتوار .. كمـــا وضع ـ بنبوغه الهندسى ـ الحجر الاساسى لمدينة الفنون .

ثم رحل عن الدنيا .. فتوقف نمو الـكونسيرفاتوار .. وأصيب بأزمة حادة ... لان « أبو بكر خيرت » كان القلب النابض للمعهد.

أما مدينة الفنـــون فما زالت تنتظر الذى يحنو عليهـــا حتى تزدهر الحياة فيها من جديد

ذات يوم من عام ١٩٢٠ ، عرفت مصر طفلا نابغا لا يزيد عمره على عشر سنوات ، ذلك هو « أبو بكر خيرت » الفنان الموسيقى المهندس

فقد كان هو واخوته الثلاثة .. عمر وعثمان وعلى ، يعزفون عـــلى مسرح دار الاوبرا ، وكان «أبوبكر» أبرز الجميع فى العزف ..حتى قال عنه الذين استمعوا اليه فى هـــذه السن الصغيرة : هذه عبقرية سوف تشق طريقها الى القمة فى المستقبل القريب ! .. وقال البعض : هذا موزار عربى جديد ! .. وقد ظـــل أبو بكر خيرت طيلة حيـــاته يعمل ويكافح من أجل الموسيقى . وبعد تسع وثلاثين سنة من وقفته وهو طفل صغير ليعزف فى دار الاوبرا استطاع فى عام ١٩٥٩ أن يحقق أكبر أحلامه ، وهو اقامة معهـــــــد الكونسيرفاتوار ، وأصبح أول عميد له . وكان ذلك امتدادا طبيعيـــا لحيـــاته الاولى التى كانت مليئة بالموهبة ، وكانت الى جانب ذلك تعيش فى جو فنى أصيل . فهو ابن محمود خيرت المحامى ، الذى كان بيته ملتقى لمجموعة من أشهر الفنانين فى ذلك الوقت مثل سيد درويش ، وأحمدرامى ، وعبدالوهاب، وأم كلثوم وكانت الموســـيقى ، هى حديث الجماعة . وكان سيد درويش ، هو فارس الحلقة ، يغنى ألحانه ، فتسمعها أذن الصبى الصغير .. فتنتشى بهـــا .. وتحفظـــها وكان أبو بكر يقـــول لسيد درويش : يا عمى . فى هـــذا الجو .. نشأ أبو بكر ، فتعلقت نفسه بالموسيقى، وعشقها . ولان والده كان فنانا .. ويعرف مكانة الموســـيقى من نفس ابنه . فقد حرص على أن يوفر له الدراسة اللازمة لهـــا ، فعهد به هو واخوته الى الفنـــان التركى أحمـــد دادة ، الذى لقنهم أصول الموسيقى الشرقية ، والعزف على الكمان .. حتى وقفـــوا على مسرح دار الاوبرا ، ولفتوا الانظار

واتجه ابوبكر ـ وكان قـــد بلغ العاشرة ـ الى دراسة البيانو على يد أحد أساتذته وهو كوستاكيس ، فظهر نبوغه فى الاداء ، كما بدأ فى



هذا الخطـــاب ، جاء الى أرملة الفنـــان الراحل من بيترو ارجنتو .. استاذ القيادة بأكاديمية سانتـــا سيســـليا بروما .. وقائد أوركســـــترا الاذاعـــة والتليفزيون بروما .. والذى قاد اعمال أبو بكر خـــيرت هنـــاك . وفى الخطـــاب قصـــاصات من الجرائد تتحدث عن الســـيمفونية المصرية التى كتبها أبو بكر .. وخرج بالموســـيقى من جمودها التقليدى ..

تأليف بعض المقطوعات الموسيقية الصغيرة . ولانه سمع أول ماسمع ، الموسيقار الراحل سيد درويش ، فقد قام بوضع أول معزوفة يضعها للبيانو ، وكان أساسها لحن « ايه العبارة » وكتب على مخطوطها هذه العبارة « **هذه الاغنية الشعبية كان يغنيها سيد درويش لوالدى ، عندما كنت أبلغ من العمر اثنى عشر عاما ، وقد حولتها الى مقطوعة للبيانو منذ ذلك التاريخ ١٩٢٢** ».

والغريب ، أن هذا اللحن ، ظل يداعب خيال « أبوبكر خيرت » حتى أعاد توزيعه للاوركسترا والكورال وقدمه عام ١٩٦٢ .

واصل أبوبكر دراسته الموسيقية ، بجوار دراسته العلمية بعد أن دخل كلية الهندسة . ولانه كان الاول على دفعته بامتياز ، فقد استحق أن يسافر فى بعثة الى باريس عام ١٩٣٠ ، حيث حصل من مدرسة الفنون الجميلة العليا - على جائزة أحسن دبلوم . وكان مشروعه الذى نال به الدبلوم عن تصميم جديد لدار الاوبرا بالقاهرة . فى باريس .. استمر فى دراسته الموسيقية عن أصول العزف والتأليف على يد أساتذة الكونسيرفاتوار هناك . وعاد أبوبكر الى القاهرة عام ١٩٣٥ ، وبدأت مشاركته الفعالة فى الحياة الموسيفية ، وأصبح عضوا بارزا فى جمعية محبى الموسيقى . ولارتباطه بالموسيقى الشعبية ، واحساسه العميق بها .. قام بتأليف عدة أعمال سيمفونية وغنائية ، لجأ فى كثير منها الى الالحان المصرية القديمة ، وأعاد صياغتها على نمط المؤلفات الموسيقية العالمية .

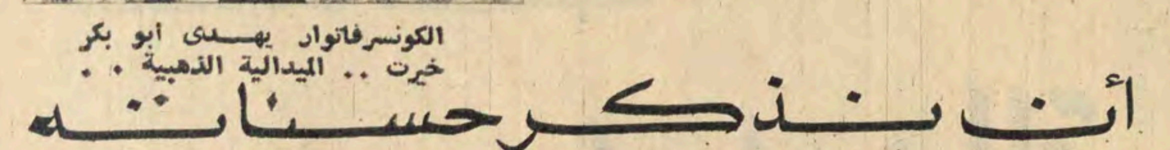
ولم تقف موسيقى « أبوبكر خيرت » عند الحدود المحلية ، وانما عزفت على النطاق العالمى ، فى موسكو وروما وبلجراد ، حيث سجلت على اسطوانات .

وكان لابد للفنان أن يجد تقديرا من الدولة ، فنال جائزة الدولة كرائد من رواد التأليف الموسيقى . ثم أختير أول عميد لمعهد الكونسيرفاتوار ، الذى وهبه كل وقته ، فأرسى بناء عظيما . وظهرت مدينة الفنون بالهرم . وكان أبوبكر هو مصممها فكانت دليلا رائعا على عظمته الهندسية . ولعل قاعة سيد درويش فى مدينة الفنون ، والتى تعد أعظم قاعة للاستماع الموسيقى فى الشرق الاوسط هى خير دليل على عظمة « أبوبكر خيرت » .

واذا كان الجانب الفنى ، والعلمى فى حياة الفنان الراحل ، مليئا بكل هذا الاخلاص والحب ، فان الجانب الانسانى فيه ، لا يقل عظمة . فقد كان أبا وصديقا لطلابه فى الكونسيرفاتوار .

وروعت الحركة الموسيقية بفقد هذا الفنان عام ١٩٦٣ . وفى ذكراه الثالثة والتى توافق اليوم .. تحية الى روح الفنان العظيم ، فان ما غرسه فى حياتنا الموسيقية ، باق دائما .. يطور ، ويخلق ، ويدفع للامام .

من حقه علينا



الكونسرفاتوار يهدى أبو بكر خيرت .. الميدالية الذهبية ..

أن نذكر حسناته

يوم ٢٥ اكتوبر له ذكرى مؤلمة فى نفسى . ففى هذا اليوم منذ ٣ سنوات افترق عنا ابو بكر خيرت .. رجل عن دنيانا وترك عالمنا وحياتنا .. وكان فراقه لنا فجاة بدون مقدمات. وكان وقع النبا مؤلما على الناس جميعا .. الاصدقاء والاعداء . فى ذلك اليوم بكاه الناس جميعا ، واحسوا لاول وهلة بفراغ كبير فى قطاع الموسيقى .

والذين احتكوا بخيرت ، وعاشوا بالقرب منه ، يعرفون مدى غيرته على كل شىء . تحمسه للموسيقى العربية الحديثة المتطورة .. وتحمسه لفكرة انشاء معهد عال للموسيقى «كونسيرفاتوار» .. وتحمسه لبناء أجيال جديدة تاخذ على عاتقها مهام قيام نهضة موسيقية .. تحمسه لتمثيل بلادنا فى المهرجانات الموسيقية الدولية .. وتحمسه لبقائه فى القيادات الموسيقية

تعرفت به عام ١٩٥٥ ، ورغم مظهره الفاخم ، كنت اشعر بالبساطة فى اعماقه . عندما كان يتحدث عن الموسيقى ، تظهر على وجهه ملامح الجدية ، التى ما رايتها على وجهه وهو يتحدث عن العمارة والهندسة .. وهى مهنته الاصلية التى هجرها من اجل الموسيقى .. او من أجل التاليف الموسيقى ..

وقد كنت أحد المتحمسين لخيرت ، رغم كثرة خلافاتى معه ايام كان المسئول عن كثير من القضايا الموسيقية ، ومع ذلك كنت اعتبره رمزا للاتجاه الموسيقى المتطور .. كنت اعتبره اشارة البدء نحو نهضة موسيقية عربية شاملة .

ثلاثة اشياء كان ابوبكر خيرت يكرس حياته من اجلها . اولا : مؤلفاته الموسيقية . ثانيا : نشر التعليم الموسيقى . ثالثا التطوير فى موسيقانا .

والمعروف ان له مؤلفات للبيانو كتبها كهاو ، حتى تخرجه فى كليه الهندسة ، عام ١٩٣٠ ولكننا لم نسمعها . وبعد عودته من باريس عام ١٩٣٥ الف « سوناته » للبيانو ، واخرى للفلوت والبيانو ، والف فى نماذج اخرى مثل «موسيقى الصالون » والكونشيرتو ، والسيمفونية ، والافتتاحية .

واشهر اعماله افتتاحية ايزيس ، والسيمفونية الشعبية «الثانية» وسيمفونية موسكو «الثالثة» ، وكونشيرتو البيانو والاوركسترا .

والمتتبع لانتاج ابو بكر خيرت ، يجد ان مؤلفاته الاولى كانت تقليدا لنماذج علمية دون مضمون قومى . وبعد حين ظهرت فى مؤلفاته الموسيقية نزعة الى الالحان الشعبية . فاختار منها الكثير لاستعماله كافكار ، او كأساس لافكار فى بناء موسيقى كبير . ومن هذه الاعمال السيمفونية الثانية وكذلك الثالثة .. مع انه كان يعتبر ان المتتالية الشعبية للاوركسترا ، اول مؤلف موسيقى له يمثل الروح العربية المصرية ، باوضاعها التقليدية والحديثة ، فى الاطار السيمفونى ، او فى اطار الموسيقى الجادة . وكان يقول ان الرغبة فى ان يقفز باغانينا الشعبية الى الصف الاول ، بعرضها عرضا اوركستراليا مناسبا .. دفعته الى ان يكتب المتتالية الشعبية .. ويعيد توزيع موشح قديم ، وطقطوقة « أيه العبارة » لسيد درويش .

ومما يؤثر عنه اعتناؤه بكتابة مؤلفاته ، خاصة وانه مهندس ، كان يسهر الايام والليالى فى كتابتها ، وينفق من جيبه الكثير لتنفذ وتطبع وتخرج فى اطار مشرف . وقد اهدانى خيرت بعض أعماله والتحليل الذى كتبه لها ، ويتميز بالدقة المتناهية ، والتنميق الذى يصل الى حد المبالغة فى بعض الاحيان .

اما اهتمامه بنشر التعليم الموسيقى فقد كان واضحا من خلال تصريحاته المتكررة بضرورة انشاء معاهد موسيقية وتدعيمها بالمال والاساتذة وتامين مستقبل خريجيها . وعندما انشأت الدولة الكونسيرفاتوار ، عين ابو بكر خيرت أول عميد له حوالى عام ١٩٥٩ . وحاول ان يدعمه بالاساتذة المتخصصين من الخارج مع بعض الكفايات المحلية . وكان من رايه ان يستقل المعهد تمام الاستقلال عن الروتين الحكومى واللوائح والقوانين لمدة عشرين عاما على الاقل .. يكون خلالها قد اخرج لنا بضعة أجيال متعلمة لضمان وجود وسط فنى راق مثقف .

وكان يعتبر جميع الطلبة والطالبات فى المعهد ابناء له . يتابع دراساتهم ونشاطهم ويقدم لهم كل مايستطيع من مساعدات حتى لو اضطر الى مخالفة اللوائح . وفى بعض الاحيان كان خيرت يدفع من جيبه ايجار بعض الالات الموسيقية للطلبة الذين لا يملكونها ولا توجد فى منازلهم .

وكان يعتقد دائما ان التطور فى موسيقانا يجب ان يسير على اسس علمية ، بوضع الاساليب الفنية العالمية فى خدمة قوالبنا الموسيقية العربية الاصيلة ، مثل الموشح والتحميله والسماعى .. وكذلك فى خدمة قوالبنا الشعبية مثل الموال والتقاسيم والطقطوقة والاغنية القصيرة .. وفيما يستجد من قوالب مسرحية مثل الاوبريت والاوبرا والسيمفونية والكونشيرتو والمتتالية .

ولكن القدر لم يمهل ابو بكر خيرت لاستكمال المحاولات التى بداها . ولكنه استطاع خلال الفترة القصيرة التى تفرغ فيها للتاليف الموسيقى ان يلفت الانظار فى الداخل والخارج الى محاولاته فى تاليف الموسيقى العربية المتطورة . فقد عزفت السيمفونية الثانية « الشعبية » فى موسكو . وعزفها له أيضا اوركسترا الاذاعة القومى فى بوخارست ، عندما مثل ج. ع. م. فى لجنة تحكيم مباراة جورج انسكو الدولية الاولى .

وفى عام ١٩٥٩ كرمته الدولة بمنحه جائزة الدولة التقديرية ، واقامت له وزارة الثقافة حفل تكريم بدار الاوبرا حضره جمال عبد الناصر .. وقدم فيه السيمفونية الشعبية والسيمفونية الثالثة وكونشرتو البيانو والاوركسترا اشترك فيه بالعزف على البيانو .. وقاد الحفل المايسترو فرانز ليتشاور .

على اى حال لقد اسهم ابوبكر خيرت بجهده فى مجال التاليف الموسيقى وانشاء الكونسيرفاتوار .. ومن حقه علينا ان نذكر له دائما هذا الجهد ليس فى يوم ٢٥ اكتوبر فقط وانما فى كل وقت .. وفى كل مكان .

جلال فؤاد


السبت
٢٩
أكتوبر
حواء
حواء
أزياء
الشتاء
تقدم
٤
باترونات
بالحجم الطبيعى
هدية
مع
عدد الموسم
١٤٨
صفحة بالألوان
الثمن ١٠ قروش



لاعب كرة ومغنواتى لا يقل براعة فى الغناء عن براعته فى الملعب ، ولكنه خجول

منطو ميال الى العزلة ... يلعب أمام الناس وهم يعتقدون انه يلعب لهم ، ولكنه فى الحقيقة بينه وبين نفسه يلعب لاشباع هوايته فقط ، بل انه لا يكاد يحس بالناس من حوله وهو يلعب .. وكذلك فى الغناء ، يغنى لنفسه فقط ويطرب لصوته واتقانه لاداء اغنيات عبد الوهاب القديمة والجمهور الوحيد الذى يمكن لسمير قطب أن يغنى امامه بلا خجل هو أسرته .. والدته وأخواته لا سيما اذا صاحبه شقيقه سعيد قطب كابتن الاوليمبى بالعزف على الكمان او البيانو أو الجيتار !

وهو كلاعب وكانسان كثير السرحان ، بل انه يكاد يكون دائم السرحان .. ففى الملعب كثيرا ما يخيل للناس أن سمير نسى المباراة ونسى زملاءه وبدأ يشبع هوايته فى ترقيص لاعبى الفريق الخصم ، حتى انه فى احدى المباريات بين الزمالك والقناة بملعب الاهلى منذ بضع سنوات ـ وكانت قد وقعت بعض الحوادث بدأت باصابة شاهين وتوقفت المباراة ـ فوجىء زملاؤه فى الملعب بسمير يسألهم :

هو اللعب واقف ليه !

وكانسان ، قد تظل تتحدث الى سمير قطب فى موضوع من الموضوعات ساعة أو اكثر ثم تفاجأ به يحدثك فى موضوع اخر لا صلة له بموضوع حديثك وكأنه لم يسمع منه سمير حرفا واحدا!

ومع ذلك ، فان سمير قطب من أحرف من لمس الكرة ، ومن أكثر اللاعبين الذين أتقنوا المهارات الاساسية فى العالم ...

وسمير يبرر انطوائيته وعزلته بأنها أحسن بكثير لان « الناس كلامها كثير » .. وهو لا يميل الى مصادقة الاخرين ، بل يعتبر زملاءه مجرد زملاء ملعب ..

ولقد بدأ سمير حياته كلاعب كرة فى نفس شارع الاسكندرانى الذى ولد به بحى محرم بك بالاسكندرية .. كان يشاهد وهو طفل صغير بعض الصبية يلعبون الكرة الكاوتش فى الشارع ، فكان ينزل ويتفرج عليهم ويحاول أن يحشر نفسه ، حتى توصل يوما الى أن ينحشر بينهم فعلا ،

وظهرت موهبته بسرعة غريبة اذ استطاع ان يسيطر على الكرة الكاوتش رغم صغر حجمها ويخضعها لارادته ، فكان يتحدى الصبية جميعا ان يستطيع أحدهم أستخلاص الكرة من بين قدميه ، ودائما كان يكسب التحدى ..

واتجه هو وبعض أقرانه من الصبية الى الانضمام لفريق كرة القدم بمنظمات الشباب بالاسكندرية ، ولكن الانظار بدأت تتجه اليه عندما لعب بفريق مدرسة العباسية الثانوية قلبا للهجوم ، وعلى الرغم من أنه كان يميل الى الانضمام الى نادى الاتحاد السكندرى ، الا أن زوج شقيقته الذى كان عضوا فى النادى الاوليمبى استطاع ان يميل رأسه ويضمه هو وشقيقه سعيد الى أشبال الاليمبى ..

ولم تمض الا أشهر قليلة حتى أذهل الشبل سمير مدربه فنقله بسرعة الى الفريق الاول ، ولعب مساعد أيمن للدفاع للاوليمبى ، فلمع بسرعة أدت الى أختياره للفريق الاهلى عام ١٩٥٦ ، وسافر مع الفريق الى ايطاليا ، وهناك بدأت فكرة أنضمامه للزمالك ، اذ أقنعه علاء الحامولى بذلك ، ووعده بأنه سيعمل على أقناع المسئولين بالزمالك لاجابة طلبه بالتكفل بمصاريف تعليمه بكلية الشرطة .

وكان موسم الاستقالات سنة ١٩٥٧ ، فاستقال سمير من النادى الاوليمبى وانضم للزمالك والتحق بكلية الشرطة ودفع له النادى المصاريف .. لكن سمير لم يستطع أن يمضى فى الدراسة بالكلية ، لان الكرة كانت تشغله عن الدرس ، وأصبح تواقا الى ترك الكلية لان نظامها يحرمه من ممارسة هوايته فى لعب الكرة بشكل يومى مستمر .

ورسب سمير فى أول أمتحان له بكلية الشرطة ، فاستقال منها والتحق بالمعهد العالى للتربية الرياضية ، ومنذ عامين حصل على بكالوريوس المعهد ، وكانت أمنيته أن يلتحق بالكلية البحرية بعد ذلك ، ولكنه أصطدم بأن قبوله بالبحرية يتطلب حصوله على استغناء من الزمالك وأنضمامه للاوليمبى ، ولكن الزمالك رفض أعطاءه الاستغناء .. ولم تنته مشكلة سمير قطب الا عندما أصدر المشير عبدالحكيم عامر أمرا بقبوله هو وطه اسماعيل والشربينى بالكلية الحربية حيث تخرجوا جميعا فى العام الماضى ..

وهكذا تمنى سمير أن يكون ضابط شرطة ، ولكن الكرة حولته الى ضابط جيش ..

محيى الدين فكرى

قبل أن تنام

أحب .. ولا أحب مع مديحة يسرى

أحب
- الشعر
- الترمس
- الست اللى لها شخصية
- الطعمية
- المشى والسباحة
- الكريز والمنجة
- القمر ليلة ١٤
- غروب الشمس
- القهوة
- الرسم
- الذرة المشوى
- الزهور
- الكلاب

لا أحب
- الغرور والنميمة
- الفساتين القصيرة
- الديك الرومى
- الشتاء لان ليله طويل
- المصارعة وكل الالعاب اللى فيها عنف
- الوان الفساتين الفامقة
- القطط
- السكران
- الظلام
- الموتوسكل
- الابلاطية
- السلحفاة
- الناس اللى بتدعى المعرفة فى كل شىء

حسن امام عمر



سهرات الأسبوع

● محمد عوض سهر فى السينما مع فيلم «ازيك ياحلوة» .. طيلة الاسبوع الماضى ، « شطب » عوض على كل افلام السوق .. لانه بلا عمل . ● سميحة ايوب تسهر يوميا فى مسرح الجيب . مع بروفات مسرحية « أجا ممنون » التى كتبها اليونانى القديم « اسكيلوس » ● ناهد شريف تسهر مع مجموعة أسطوانات لجيمس بوند ، واخر اسطوانة سمعتها لدوريس داى . ● سميرة محسن سهرت فى مسرح محمد فريد مع افتتاح مسرحية « الراجل اللى ضحك على الابالسة » التى يفتتح بها مسرح الحكيم موسمه . ● محمود مرسى سهر مع فيلم « سيدتى الجميلة »








سميحة أيوب — محمد عوض — سلوى حجازى

اشتروا هذا الأسبوع

● شريفة ماهر دفعت ٥٢ جنيها فى شراء شنطة وبالطو شامواه وحذاء وفستان ● ضحى اشترت توينز وبالطو ، ودفعت ٣٥ جنيها . ● صفاء مجدى اشترت مجموعة اسطوانات لمحمد رشدى ، ودفعت سبعة جنيهات ● سلوى حجازى اشترت ثلاثة كتب فى تاريخ الفن .. ودفعت خمسة جنيهات ● أحمد مظهر اشترى مجموعة « فلترات » للتصوير ودفع سبعين جنيها . ● كمال الشناوى اشترى « الموسوعة الفلسفية » ودفع أربعة جنيهات .

قرأوا .. هذا الأسبوع

● توفيق الدقن ، قرأ «عطشان يا صبايا » .. وهى مجموعة قصص كتبها سليمان فياض . ● سميرة أحمد قرأت « القط أصله فار » .. لاحسان عبد القدوس . ● ليلى جمال تقرأ « الاحتقار » لالبرتو مورافيا ● نجوى فؤاد تقرأ « دمعة فابتسامة » ليحيى حقى ● محمود مرسى قرأ كتاب « مسرح اللامعقول » من تاليف مارتن اثلن ، ويتحدث الكتاب عن كل مؤلفى العبث فى المسرح . ● ماجدة الخطيب قرأت رواية « ثرثرة فوق النيل » لنجيب محفوظ . ● مديحة سالم قرأت رواية « النصف الاخر » لعبد الحميد جودة السحار . ● ثناء ندا قرأت « الرسالة الاخيرة » لمحمد كامل حسن المحامى . ● ليلى طاهر قرأت وهى فى المستشفى رواية « التفاحة والجمجمة » لمحمد عفيفى .



سميرة احمد — ليلى جمال

كلمة الأسبوع

الذى يميز فيروز عن باقى مطربات لبنان ليس فقط صوتها ولكن احترامها لنفسها ولفنها ... وهذا الاحترام يمثل ٥٠٪ من تقدير الشعوب لفيروز

احسان عبد القدوس

تحت القمر

يا عيون حبيبتى .. يامسا من غير شموع
يا عيون مدينتى .. يامرايه من الدموع
يا عيون صحابى ياقمر يسكر يجوع
سافرت ياما وجيت يمامه مفرهضه ..
مالقيتش حد اللى أعرفه .. حلوا القلوع

مجدى نجيب





معطف من الجبردين الزمردى الاخضر وقبعة من فراء الفهد والفستان من نفس اللون .. ويصلح للمساء

تايير فى لون ((العقيق الاحمر)) ومقلم باللون الازرق . وهو تايير عملى يصلح للصباح وبعد الظهر ويلاحظ ان الجاكتة طويلة ولها ياقة صغيرة وصفان من الزراير الزرقاء وهو من تصميم كريستيان ديور



من دولاب النجوم صوفيا وفساتين جديدة

هذه المرة لن ناخذ قارئات الكواكب الى دولاب النجوم فى مصر أو فى البلاد العربية ، بل سنسافر مع القارئات الى أوربا لنفتح دولاب صوفيا لورين .

غطاء للراس ترتديه صوفيا وهو مطعم باسلاك الذهب وحبات اللؤلؤ .. ويصلح للسهرة



فستان ابيض مبطن .. ساده وله كرانيش
على الاكمام والقبعة ويصلح للنهار



روب من « الشيفون » مطبوع على هيئة جلد النمر
والاكمام واسعة وفى نهايتها ريش نعام .

فستان سهرة صمم على الطراز الشرقى .. بلون الذهب ومطعم بحبات
اللؤلؤ وله غطاء للراس من نفس الفستان قطعة واحدة



روب من « الاورجانزا » بلون الصدف
مفتوح من الامام وله كرانيش ..
ويلبس مع حذاء « ساتان بمبى »

● **من هم تلاميذك فى الغناء ؟**

– كثير ، محرم ، والعطار ، والتلبانى ، وأحمد سامى ، وحسنى الموجى ، وفايزة أحمد وشريفة فاضل ، وليلى جمال ، وثناء ندا ، وتغريد ، وسونيا عبد الوهاب ..

● **الاستاذ دائما له خط ، يتبعه التلاميذ ، فهل مازال تلاميذك على الخط ؟**

– هم بيتبعوا نفس الخطة لكن بشخصيتهم .

● **أحس ان الالحان فى « هدية العمر » مجنى عليها .. فما رايك ؟**

– رايى انها مظلومة برضه .

● **هل تعتقد ان الاوبريت – كاحد الالوان الغنائية – ضرورى .. او هو مجرد تكملة للشكل العام للنشاط الفنى ؟**

– ضرورى طبعا .

● **لماذا ؟**

– لانه لون من الفن ينقصنا .

● **ما معنى كلمة « ميلودى » ؟**

– اللحن الاصلى .

● **يقولون .. ان القرآن خير من يحفظ الالحان الشرقية ، ما معنى هذا ؟**

– معناه أن القرآن شرقى النغمة وسيظل اللحن الشرقى حيا مادام القرآن .

● **كيف يستفيد المطرب من القرآن ؟**

– يتعلم منه اجادة النطق ، واجادة مخارج الالفاظ . كما انه يجعله يحترم الكلمة التى يغنيها . وكل من يستطيع قراءة القرآن ، يستطيع أن يغنى .

● **هل تقرا ؟**

– قليلا . وعن الموسيقيين بالذات .

● **ما اخر كتاب قراته ؟**

– حياة الموسيقار الروسى تشايكوفسكى .

● **كيف تصف المراة ؟**

– نوع من انواع الجمال .. وضعه الله فى جسد .

● **ماهو تقييمك للاغنية العربية الان ؟**

– لم تصل الى نهاية الطريق ، ولكنها وصلت للثلثين .

● **هل تعرف « لويس باستير » ؟**

– ده اللى عمل التعقيم ، و « البسترة » مأخوذة عن اسمه .. ما انا خريج زراعة .

● **من الذى اخترع « الربع تون » فى الموسيقى العربية ؟**

– هو موجود أصلا ، ومانقدرش نقول حد اخترعه ، او اوجده .

● **نحن نحتفل بذكرى « سيد درويش » كل سنة .. فهل هذا يكفى ؟**

– امال انته عاوز ايه كمان !

● **هل تعرف « البيانو الابيض » ؟**

– ده برنامج كان بيقدمه محمد سالم فى التليفزيون .

● **ما أحب الحانك اليك ؟**

– اخر لحن أعمله لعبد الحليم حافظ .

● **لماذا ؟**

– زى الاولاد تمام .. اخر ولد ، بيبقى دايما متدلع ومحبوب

● **هل توزع الحانك بنفسك ؟**

– لا

● **لماذا ؟**

– لانه مش اختصاصى .

● **ما مدى اهمية التوزيع بالنسبة للحن ؟**

– التوزيع مش شىء أساسى بالنسبة لكل الالحان ، وانما لبعضها . وهو عبارة عن تزويق ، وتكملة لحاجات ما قدرش الملحن يعملها بنفسه .

● **هل تعرف « المهر الاحمر » ؟**

– لا . « الاجابة : رواية كتبها الامريكى جون شتاينبك »

● **هل تفكر فى التلحين لفيروز ؟**

– امنيتى .

● **شبه لى فيروز ؟**

– كمنجة ممتازة ، تعزف عليها أيدى اساتذة .

● **ماذا فعل الأخوان رحبانى للموسيقى العربية ؟**

– كانوا أكثر جراة من الملحنين العرب فى توزيع الالحان .

حلمى سالم

٢٥ سؤالا مع : محمد الموجى





رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 795 — 25 — 10 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

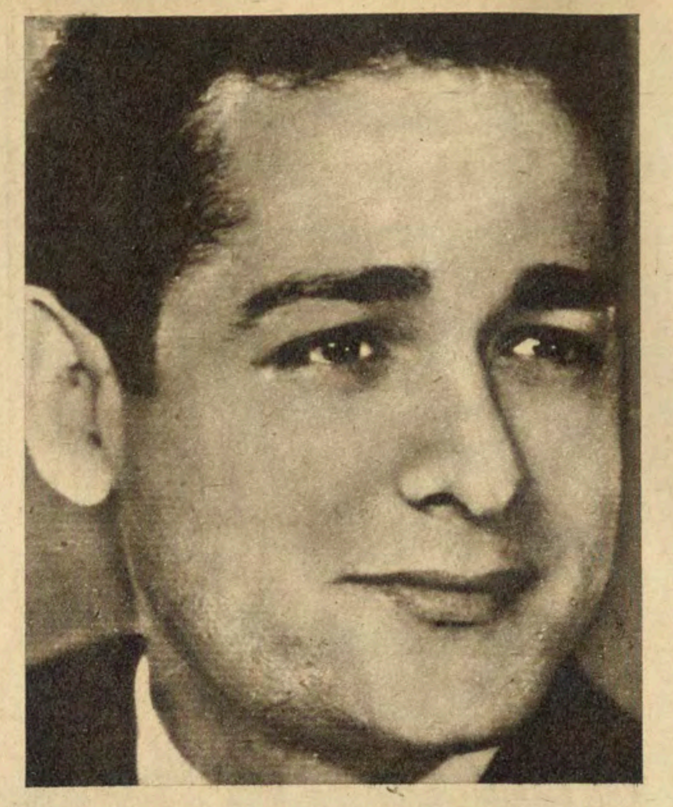
قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
مغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف
لبنى عبد العزيز

تصوير : محمود عارف



نجم للمستقبل



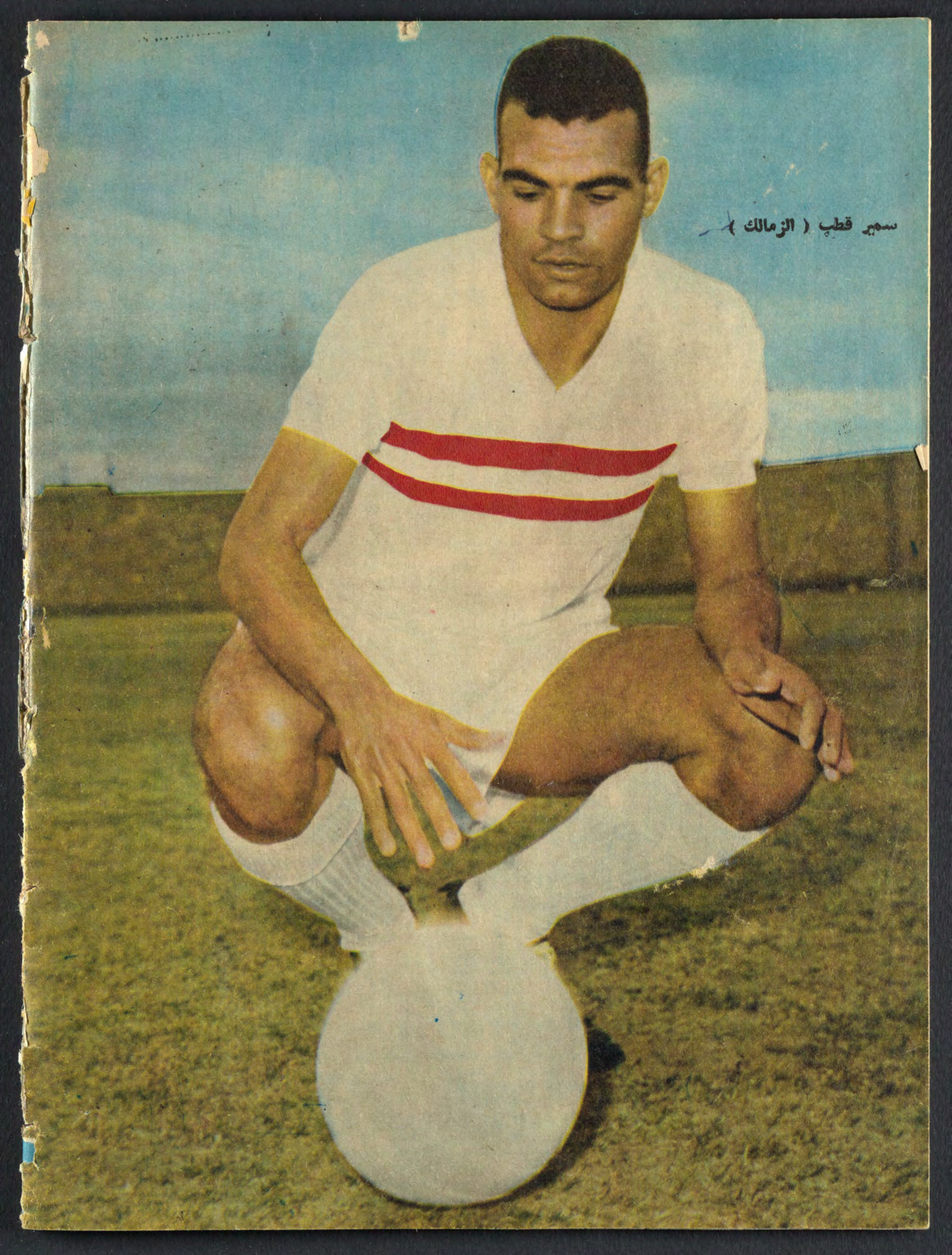
الذين شاهدوا أوبريت « هدية العمر » لفتت نظرهم شخصية عصفور ، مساعد المهندس الذى يشرب المر من زوجته ، لكنه يثور فى النهاية عليها .. وعصفور يقوم بدوره سيد الملاح ، فاذا غاب ، لعب الدور مكانه سامى اسماعيل . وسامى لفت نظر الجمهور والنقاد . خريج المعهد العالى للموسيقى العربية ، وعضو فرقة الكورال ، وموظف بمديرية الشئون الصحية من ١٢ سنة ، بدأت حياته الفنية بعد أن شجعه د . يوسف ادريس ، ووجهه الى المسرح الكوميدى .. اشترك فى مسرحيات « حلمك يا شيخ علام » و « بص شوف مين » و « سيد درويش » .. ومنذ عام عمل مع المسرح الغنائى ، وقدم « هدية العمر » .. مونولوجست خفيف الظل جدا ، لكنه لم ينل فرصته بعد ، وان كانت « هدية العمر » القت عليه بعض الضوء



نيازى مصطفى

فى الكواكب من ١٥ سنة

ان أمنيتى الوحيدة فى الوسط الفنى ، هى أن أعتزل الاخراج السينمائى ، لانه شاق ، ولانه مسئولية خطيرة لا يعرف مداها الا من اكتوى بنار الاخراج . انى حينما أتقدم فى السن ، سأعتزل الفن حتما ، وسأوجه نشاطى الفنى توجيها آخر ، لن أكون صاحب ستوديوهات ولكنى سأبنى دارا فخمة لعرض الافلام ، وسأقضى وقتى فى اختيار الافلام الناجحة التى أضمن اقبال الجمهور عليها . وأعتقد أن ثقافتى السينمائية ستدفعنى الى التوفيق فى اختيار الافلام الناجحة . ان فى هذا العمل الراحة التامة لى من عناء اخراج الافلام . وعندى فكرة أخرى ، هى أن آخذ أفلامى فى جولة حول العالم لعرضها فى كل مكان ، ولاعيش وانفق على رحلتى من ايرادها كأنى مليونير .


سمير قطب (الزمالك)